



لبنانية وسورية وعراقية يتنافسن على البوكر كاص15



فنزويلا
شرق أوسط جديد
في خاصرة واشنطن

كاص12



جنبلاط يرتدي عباءة المعارضة لحكومة الحريري كاص2

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/02/06

1440 جمادى الثانية 1440

السنة 41 العدد 11251

Wednesday 06/02/2019

41st Year, Issue 11251



العرب

انتهاكات مدرسة للمتشددين تثير صدمة في تونس

ديني لتكوين ناشئة داعشية ولجعل المجتمع حاضنة للإرهاب.

ولم تتردد في وصف تلك المدرسة بأنها "مركز تدريب، يُشكل خطراً على الأمن القومي، وجريمة في حق الطفولة".

واستنكر حزب التكتل من أجل العمل والحريات، في بيان وزعه الثلاثاء، ما وصفه بـ"فضيحة الدولة".

ولفت حمة الهمامي، الناطق باسم الجبهة الشعبية، إلى ما وصفه بـ"غياب الدولة، وإلى تواطؤ بعض الجهات في هذا الملف".

وكان لافتاً أن حركة النهضة الإسلامية لم تصدر بياناً رسمياً بخصوص هذه القضية، فيما تضاربت تصريحات عدد من قادتها، وسط حالة من الارتباك الواضح.

وبدا هذا واضحاً في تصريحات القياديين في حركة النهضة، عبد الحميد الجلاصي ونور الدين البحيري، حيث عزا الجلاصي الضجة بشأن المدرسة إلى وجود "يد تُحرك صنفاً معيناً من الملفات في علاقة بالاستحقاقات الانتخابية القادمة"، مُحدراً مما وصفه بـ"الخليط المُتفجر"، قائلاً إنه "حين تختلط في نفس الوقت، الطفولة مع القرآن مع الحريات، نجد أنفسنا أمام خليط متفجر".

وعلى عكس، ذهب البحيري، الذي يرأس الكتلة النيابية للحركة، إلى القول إن "مسألة مدرسة الرقاب تمس من الأمن القومي"، الأمر الذي أبقى على مساحة كبيرة من الغموض حول الموقف الحقيقي للنهضة من هذه القضية الخطيرة.



سميرة مرعي
المدرسة مركز تدريب
يُشكل خطراً
على الأمن القومي

«السلطان» أردوغان يغادر الشعبوية ويبدأ بتقديم التنازلات

إلى تفاهم" مع روسيا بشأن منبج وفق الاتفاق المبرم بين أنقرة وواشنطن.

وتسأل المراقبون كيف يمكن أن تنفذ موسكو التزامات لا تنفيذها سوى واشنطن التي لا تزال قواتها تتركز في مناطق سيطرة الأكراد وتستمر بدعمهم بشكل سري وعلني، معتبرين أن الحديث عن تفاهم روسي تركي بشأن منبج لا يعدو أن يكون محاولة للاستثمار في الخلاف الأميركي الروسي، وإظهار القدرة على المراوغة دون أي تأثير فعلي على الأرض.

وفشل الأتراك في اللعب على التناقضات الأميركية الروسية، وعلى العكس فقد باعدوا بينهم وبين واشنطن ووضعوا أنفسهم في نطاق الطوق الروسي، خاصة أن موسكو تحكم بقبضة قوية على تفاصيل الملف السوري، وهو ما يفسر التنازلات التي أبدتها أردوغان، الإثنين.

وصرح أردوغان في مقابلة مع تلفزيون تي.آر.تي الرسمي بأن "السياسة الخارجية مع سوريا تتم على مستوى منخفض"، مضيفاً أن أجهزة الاستخبارات بإمكانها البقاء على تواصل حتى وإن كان التواصل مقطوعاً بين القادة.

ولم يكن الاعتراف بوجود علاقات مع نظام الأسد أمراً معزولاً عن استدارة تركية لافتة لتجاوزات مخلفات موقفها من الملف السوري ومن جماعات الإسلام السياسي التي وترت علاقاتها بالدول العربية، ومردّها نزوع أردوغان إلى تقمص دور السلطان العثماني الجديد الذي يرغب في ركوب موجة الإسلام السياسي للتحكم في المنطقة.

الجمعي قاسمي

تونس - أعربت الحكومة التونسية برئاسة يوسف الشاهد، عن "صدمتها" بعد الكشف عن التجاوزات الكثيرة التي تعلقّت بـ"المدرسة القرآنية" في مدينة الرقاب من محافظة سيدي بوزيد، التي تحولت إلى قضية رأي عام، بسبب انعكاسات الصورة المرافقة لها، التي استدعت استحضار مدارس طالبان الأفغانية.

لكن التعبير عن هذه "الصدمة" الذي جاء على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة، إيباد الدهماني، لم يُخف قلق غالبية القوى السياسية وهواجسها خاصة في ما تعلق بالغموض المحيط بمثل تلك المدارس.

وقبل ذلك، أعلنت رئاسة الحكومة التونسية في بيان مقتضب، أن الشاهد "قرر إعفاء محافظ سيدي بوزيد ومُعتمد مدينة الرقاب من مهامهما، وذلك في قرار مُفاجئ في توقيته وطريقة إبلاغه، حيث خلا من تحديد الأسباب".

وكان لافتاً أن قرار الإغفاء جاء بعد ساعات من تصريحات لمُحافظ سيدي بوزيد، أنيس ضيف الله، أكد فيها أن قراراً بغلق الجمعية التي تُدير المدرسة المذكورة صدر في 2015، لكن المحكمة الإدارية الغت القرار، ما يعني أن حكومة الشاهد كانت على علم بهذه المدرسة. وتُعكس ردود الفعل التي تنازلت تباعاً بعد هذا القرار الذي لم يُكف الخبايا المُحيطة بتلك المدرسة، التي اتضح أن عدداً مثيراً لها لا يزال يشتغل في تونس على مرأى ومسمع السلطات، حجم القلق في وقت تستعد فيه البلاد لانتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري.

وفي هذا السياق، دعت الوزيرة السابقة سميرة مرعي، رئيس الحكومة إلى "الكشف عن كل الفضائل العشوائية وإغلاقها". وحذرت في تدوينة نشرتها على فيسبوك من "جرائم الجمعيات التي تستغل ثقة الأولياء بغطاء

أنقرة - لا يكفّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن إطلاق الشعارات القوية بشأن عزمه إقامة منطقة آمنة شرق الفرات، ولو أدى الأمر إلى تحدي الوجود الأميركي. لكن من وراء كَمّ الشعارات تظهر مواقف أنقرة سلسلة

من التراجعات، أهمها التسليم بالطوق الروسي الذي يحيط بالموقف التركي سواء ما تعلق بخارطة طريق منبج أو بالتقارب مع دمشق والاعتراف بذلك علناً.

وقال الرئيس التركي، الثلاثاء، إنه إذا لم يتم إخراج المقاتلين الأكراد من مدينة منبج السورية في غضون عدة أسابيع، فإن صبر أنقرة سينتهي. وجاء ذلك في خطاب ألقاه أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركي في العاصمة أنقرة.

ولا يفسر التصعيد التركي تجاه واشنطن، رغم أنه لا يتجاوز التصريحات القوية، سوى برهان أنقرة على الدعم الروسي، وخاصة الاستعاضة عن أي اتفاق مع الولايات المتحدة باتفاق بديل مع روسيا التي يبدو أنها تجاري أردوغان على مستوى التصريحات لكنها تفضط عليه ليتحرك عملياً وفق رؤيتها للحل في سوريا، وهو حل يقوم على إعادة إلى أراضٍ تتم استعادتها من داعش أو من الأكراد إلى نفوذ الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما تحاول أنقرة أن تجاريه بالتأكيد على دعمها لوحدة الأراضي السورية.

واستغرب متابعون للموقف التركي من انتقال المسؤولين الأتراك من الموقف إلى نقضه، وفيما يهدد الرئيس أردوغان بحسم ملف منبج بالقوة، فإن المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن يقول إن بلاده "توصلت

روح جديدة ما بعد زيارة البابا إلى الإمارات

- قداس تاريخي يمهد لتعايش مغاير بين الأديان في الشرق الأوسط
- الإمارات تعلن عن إنشاء كنيسة باسم البابا ومسجد باسم شيخ الأزهر



قداس بحضور أكثر من 135 ألف شخص

وسلبياته، أعلنت دولة الإمارات عن إنشاء كنيسة باسم البابا فرنسيس ومسجد باسم الشيخ أحمد الطيب في أبوظبي.

وقال الشيخ محمد بن زايد إنه وقع مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات والبابا فرنسيس والشيخ أحمد الطيب على حجر الأساس للمبنيين. وذكر أنه سيتم بناء "كنيسة القديس فرنسيس ومسجد الإمام الأكبر أحمد الطيب في أبوظبي، كمنارتين إعلانية قيم التسامح والسمو الأخلاقي والتأخي الإنساني في سماء الإمارات".

وستترك زيارة البابا إلى الإمارات وراءها تأثيرات كبيرة على المستويين القريب والبعيد، ليس فقط كونها تؤسس لاعتراف علني في دول الخليج للمسيحيين بحق التعبير وارتداد أماكن عبادة خاصة بهم وترعاها الدولة، ولكن أيضاً سيكون لها تأثير كبير على المحيط الجغرافي الواسع بما يعطي للتعايش بين الأديان قيمة فعلية وينقله من مرحلة السجلات الفكرية التقليدية بين المثقفين إلى حالة من الاعتراف المتبادل بين الناس بمختلف أديانهم ومذاهبهم.

ولا شك أن هذه الخطوة ستزيد من الحراك الفكري داخل الفضاء الديني الإسلامي الذي يسيطر عليه إلى حد الآن الفكر المتشدد الذي يعتبر المسيحيين أهل ذمة وليسوا مواطنين متساوين في الحقوق مع غيرهم من المواطنين الذين يعتنقون الإسلام كدين.

وتمثل زيارة البابا وكذلك مؤتمر "الأخوة الإنسانية" في أبوظبي واستراتيجية الإمارات في إدارة الحوار بين مختلف المنتمين إلى الأديان، نقلة نوعية في مسعى لتطوير التعايش الإسلامي مع الآخر، ولا شك أن المؤتمرات المتتالية ستنتج في استقطاب المئات من رجال الدين والمثقفين المؤمنين، من أجل التعايش وبناء جبهة مستنيرة في وجه التيارات المتشددة ومحاصرتها والحد من أنشطتها التي تسيء للدين والمنتمين إلى الفضاء الإسلامي الواسع.

تسامح
للمسيحيين المقيمين في الإمارات
13ص

الإمارات"، مشدداً على "تعزيز قيم التسامح والسلام العالمي والتواصل الإنساني الحضاري لدى الشعوب، التي تحث عليها كل الأديان".

وأشاد ولي عهد أبوظبي بدور البابا في إطلاق "وثيقة الأخوة الإنسانية" التي وقعها مع شيخ الأزهر، أحمد الطيب، "بهدف تعزيز العلاقات الإنسانية والسمو بها والتي تحض عليها كل الأديان والمعتقدات ومد جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب".

وتراس البابا، صباح الثلاثاء، قداساً في العاصمة الإماراتية، بحضور أكثر من 135 ألف شخص. ووصل لإحياء القداس في سيارة بيضاء مكشوفة إلى مدينة زايد الرياضية، حيث حيا المصلين الذين رفعوا أعلام الفاتيكان، فيما سار بجانب سيارته حراس يرتدون بدلات سوداء.

وتعالت صيحات الآلاف ومعظمهم من دول آسيوية، هاتفين باسم البابا فرحاً لدى دخول سيارته أرض الملعب، قبل أن تنسحب منه بعد جولة قصيرة ويصعد البابا إلى المذبح الأبيض الضخم أمام المدرجات المكتظة بالحنشود الغفيرة، يتوسطه صليب عملاق.

ولوح البابا للمصلين من أتباعه الذين حملوا لافتات وأعلام الفاتيكان في ملعب زايد، الذي أقيم فيه مذبح وصلب ضخم لأول مرة في مكان مفتوح.

وقال البابا في عظة ألقاها بالإيطالية "من المؤكد أنه ليس سهلاً بالنسبة لكم أن تعيشوا بعيداً عن البيت وأن تشعروا ربما (...). بمستقبل غير أكيد. لكن الربّ (... لا يترك" المؤمنين به.

وتابع "أنتم جوقة تتضمن تنوع جنسيات ولغات وطقوس، تنوعاً يحبه الروح القدس ويريد على الدوام أن ينسقه ليصنع منه سمفونية".

وجاءت زيارة البابا في إطار "عام التسامح" الذي أقرته الإمارات في 2019 وأنشأت وزارة للتسامح.

وبعد أن وقع بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر، الإثنين، على "وثيقة الأخوة الإنسانية" التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الإنسانية وبناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب إلى جانب التصدي للتعريف

بأبوظبيي - تركت الزيارة، التي أداها البابا فرنسيس إلى الإمارات والحفاوة التي قوبل بها وأجواء التفاؤل التي خلفتها، انطبعا قويا لدى المئات من رجال الدين والباحثين بأن عالماً جديداً سيبدأ في الشرق الأوسط يقوم على نمط جديد من التعايش بين الأديان على قاعدة التنوع والحرية.

وغادر البابا دولة الإمارات، الثلاثاء، بعد إحيائه في أبوظبي قداساً تاريخياً حضره عشرات الآلاف من المقيمين الأجانب في الهواء الطلق، وهو الأول لحبر أعظم في شبه الجزيرة العربية، مهد الإسلام.

وكان في وداع البابا ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأعرب الشيخ محمد بن زايد عن "شكره وتقديره للبابا فرنسيس على هذه الزيارة الاستثنائية ومشاركته المفعمّة بالمحبة في مختلف الفعاليات والمبادرات التي رافقت لقاء الأخوة الإنسانية" الذي استضافته



البابا للمشاركين في القداس:
• أنتم جوقة تتضمن تنوع جنسيات ولغات وطقوس، تنوعاً يحبه الروح القدس.

«فتح العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والإقليمية، يعني فتح باب الحوار مع الجميع ومعرفة مواقفهم من مشروعنا.. وفي مقدمة هذه الدول العربية، مصر والسعودية».

رياض درار
الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية



«التوترات مع وليد جنبلاط غيمة صيف وتمر، وقد قمت دوماً بدور الوسيط عند حدوث أي توتر في الجبل، وجنبلاط لن يكون ضد إقفال هذه الوزارة وإعطاء الناس حقوقهم».

غسان عطالله
وزير المهجرين اللبناني



«أشقاء النواب» يضعون الرزاز في إحراج مع الشارع الأردني

● الملك عبدالله الثاني يتدخل مطالباً الحكومة بإعادة النظر في التعيينات الأخيرة



في موقف صعب

ويفتح هذا التعيين الباب أمام عودة قوية للسرور بالنظر إلى أن هذا التعيين يجعله قريباً جداً من الملك الذي يستند بشكل كبير على دعم العشائر.

وتقول الأوساط السياسية إن الملك عبدالله بدأ منذ فترة بحملة تغييرات وإعادة توزيع قوى في سياق التبدلات الإقليمية والوضع الهش داخلياً، وقد يضع تغيير حكومة عمر الرزاز ضمن أولوياته في الفترة المقبلة.

وتم تكليف عمر الرزاز، غير المحسوب على الطبقة السياسية التقليدية، بتشكيل في يونيو الماضي خلفاً لحكومة هاني الملقى التي أقيمت على خلفية مظاهرات احتجاجية غير مسبوقه بسبب طرحها لمشروع قانون للضريبة مثير للجدل، أعادت حكومة الرزاز استنساخه ونجحت في تمريره.

وتلقت هذه الأوساط إلى أن العاهل الأردني سعى في كل مواجهة بين الحكومة والشارع ومجلس النواب إلى إظهار الدعم لها وتقديم «هدايا» تسوقها على أنها إنجاز يحسب لها على غرار تدخله خلف الكواليس لاستعادة رجل الأعمال الهارب إلى تركيا عوني مطيع المتهم الرئيسي في قضية الفساد المعروفة بـ«مصنع الدخان».

وتشير الأوساط إلى أن موقف الملك عبدالله الثاني الغاضب يعكس حقيقة أن صبره بدأ ينفد من هذه الحكومة، غير مستبعد إمكانية تغييرها في إطار حملة التغييرات التي بدأها منذ فترة وشملت مستشاري القصر الملكي وآخرها تعيين رئيس مجلس النواب الأسبق المهندس سعد هابل السرور مستشاراً لشؤون العشائر خلفاً لفواز الزين.

بقدره الشباب على أن يكونوا شركاء في صنع القرار وفي بناء دولة الإنتاج، داعياً إياهم لـ«عدم التخلي عن الأمل والتسلح بالهمة والعزيمة للانطلاق نحو المستقبل وتحويل التحديات إلى فرص».

وترى أوساط سياسية أنه بغض النظر عن كفاءة المعينين فإنه كان الأجدي بحكومة الرزاز أن تنتقي خياراتها جيداً وأن تبتعد عن كل ما هو مثير للشك، خاصة وأن الشارع الأردني متحفظ وعينه مصوبة عليها.

وتقول الأوساط السياسية إن حديث الملك عبدالله الثاني في الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه يعكس استياء واضحاً من الحكومة، لافتين إلى أن هفوات الأخيرة باتت من غير الممكن احتواؤها، أو إخفاؤها، مذكرين بموقف الحكومة من إقرار العفو العام، الذي لولا تدخل الملك لما حصل.

تعيين رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز أربعة أشقاء لنواب في مناصب عليا بالدولة، أعاد تصويب أنظار الشارع نحوه، مع تجدد الدعوات بإقالته. وترجع أوساط سياسية بأن عمر الحكومة لن يطول، في ظل نفاذ صبر الملك عبدالله الثاني من محاولة التغطية على هفواتها وصداماتها المتكررة مع الشارع.

أبورمان مديراً لشركة تطوير العقبة، وخلف هميسات، شقيق النائب أحمد هميسات رئيساً للمناطق التنموية والحرّة، ويحیی النعيمات، شقيق النائب محمود النعيمات رئيساً لشركة إدارة المساهمات الحكومية، وأخيراً رابعة العجارمة، شقيقة النائب حسن العجارمة مديراً لمعهد الإدارة العامة.

وقال أحد المغردين «مقول دفعة تعيينات المسؤولين بالوظائف القيادية كلها أو أغلبها لأشقاء نواب...! أهى تسديد فواتير حكومية مستحقة لبعض النواب، أم هو العقد الاجتماعي بمفهومه الجديد للدكتور الرزاز».

ومن شأن هذه التعيينات المثيرة للجدل أن تزيد من تساؤل الرصيد الشعبي لرئيس الوزراء الذي علق عليه الأردنيون أملاً كبيراً في إحداث «ثورة» على المنظومة الحكومية القديمة.

واضطر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، إلى التدخل واحتواء الموقف بالدعوة إلى مراجعة تلك التعيينات على ضوء حالة الاستياء المتصاعدة وتجديد الدعوات بوجوب استقالة الحكومة والبرلمان معاً.

وترأس الملك عبدالله الثاني الثلاثاء اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء أكد خلاله على وجوب التعامل بنسبافية وعدالة مع أي تعيينات. مؤكداً على أهمية أن تكون هذه التعيينات على أساس الكفاءة، وشدد العاهل الأردني على ضرورة أن تقوم الحكومة بشرح القرارات للمواطن اليوم وعلى الفور، وإعادة النظر في أي تعيين غير مستحق.

أحمد أبوغنيمة:

كلما نقول إن هناك أملاً في إصلاح البلد، كلما نكتشف أن أمل في ذمة الله



وضجت مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الساعات الماضية بالخبر الذي طغى حتى على دخول قانون العفو العام حيز التنفيذ الثلاثاء، وسط حالة ارتباك واضحة للحكومة التي وجدت نفسها في وضع لا يحسد عليه، رغم التجريبات التي ساققتها بشأن كفاءة وخبرة المعينين الجدد.

وعين رئيس الوزراء مساء الاثنين الماضي كلا من بشار أبورمان، شقيق النائب معتر

جنبلاط يرتدي عباءة المعارضة من الداخل متوعداً بعهد لبناني ساخن

الحكومة السورية، سواء في ملف النزوح أو غيره، مصرّاً على ضرورة أن يكون التنسيق حصراً مع الأمم المتحدة في ما يتعلق بعودة النازحين.

حكومة العهد الأول، ستكون ساحة صراع كبرى أحد أقطابها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط

ويرى متابعون أن تعيين الغريب في هذا المنصب يشي باستدارة في الحكومة الجديدة حيال التعاطي مع الملف السوري، تتماهى وسياسة التيار الوطني الحر، كما تتقاطع وأجندة حزب الله، وذلك أحد أسباب «انتفاضة» جنبلاط.

ويقول المراقبون إن الأمر لم يقف عند هذا الحد بالنسبة لجنبلاط فقد أصر رئيس التيار الوطني الحر على أن يكون وزير الدولة الجديد لشؤون النازحين ضمن اللجنة المكلفة بصياغة البيان الوزاري في سابقة من نوعها، حيث أنه في السابق كان أحد الوزراء الذين يختارهم رئيس التقدمي الاشتراكي الممثل الوحيد للدرز في اللجنة. وغرد جنبلاط الثلاثاء قائلاً «لا اعتقد أنه من المعيب أو الغلط أن يتضمن البيان الوزاري بنداً يتعلق بضرورة تحسين أوضاع السجون وبناء سجون جديدة».

ويتسبب المتابعون إلى أن «وليد بيك» يعتبر أن الحريري خذله عدة مرات سواء حين قبل بقانون انتخابي فتح المجال أمام خصومه لمزاحمته في الساحة الدرزية، أو حينما لم يتصدّ لمساعي ضربه حكومياً.

ويرجح المتابعون أن يكون جنبلاط خصماً شرساً داخل الحكومة، غير مستبعد انضمام قوى أخرى على غرار القوات اللبنانية التي تعرضت هي الأخرى لمحاولات تحجيمها من قبل التيار الوطني الحر. ويبقى الثابت أن العهد سيكون ساخنًا في ظل تحالفات جديدة قيد التشكل.

التقدمي الاشتراكي للصوت الدرزي داخل الحكومة، رغم حصده للأغلبية المطلقة من الأصوات في المناطق ذات الأغلبية الدرزية في الانتخابات النيابية الأخيرة.

واضطر جنبلاط في النهاية إلى التنازل والقبول بتوزير درزي من خارج عيادته ليفاجأ في ما بعد أن هذا الوزير هو صالح الغريب المحسوب على أرسلان والذي له صلة قرابة مباشرة بشيخ العقل الدرزي نصرالدين الغريب المقرب من «المير».

وكانت المفاجأة الثانية بالنسبة إلى جنبلاط إسناد حقيبة دولة لشؤون النازحين للغريب الأمر الذي أثار حفيظة جنبلاط، واصفاً الوزير الجديد بأن «لونه سوري» في خشية بدت واضحة من أن الغريب سيكون المدخل لتطبيع حكومي تدريجي للعلاقات مع نظام بشار الأسد عبر ملف النازحين، الذين سبق وأشار الحريري قبل أيام إلى أنه لن يخصص أموالاً لهم في الموازنات القادمة. وخلف الغريب في هذا المنصب معين المرعبي المنتمي إلى تيار المستقبل والذي كانت له مواقف رافضة بشدة لأي تعاط مع

مشاعاً مباحاً، لأي زعيم أو حزب، مشروعنا واضح هدفه، إنقاذ الدولة من الضياع، وإحالة حراس الهدر على التقاعد، والتفريد على تويتر لا يصنع سياسة، إنها ساعة تخلي عن السياسة لمصلحة الاضطراب في الحسابات هيك، مش هيك».

ويرى مراقبون أن تدهور العلاقة بين جنبلاط والحريري اللذين كانا في الأوساط القريبة ضمن حلف واحد «14 آذار» ليس وليد الأيام الماضية، لجهة العرض الذي قدّمه الأخير للحزب التقدمي بالتنازل عن

حقيبة الصناعة لفائدة التيار الوطني الحر، بل مفاعيل هذا التوتر تعود إلى انطلاق المشاورات بشأن تشكيل الحكومة، حيث أن الزعيم الدرزي كان ينظر بارتياح إلى مدى تأثير رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، على الحريري، فقد اصطف معه في عدة محطات في مسيرة التشكيل الشاقة، فيما فضل الحياض في محطات أخرى منها حينما تعرض جنبلاط لضغوط قوية يقف خلفها باسيل بشأن توزيع النائب الدرزي طلال أرسلان، للحيلولة دون احتكار رئيس الحزب

بيروت - تقول أوساط سياسية لبنانية إن السجلات التي تلت الإعلان عن ولادة حكومة الوحدة الوطنية، بعد مخاض عسير دام تسعة أشهر، تشي بأن الحكومة الجديدة التي يخلو للبعض لبعض سميتها بـ«حكومة العهد الأول»، ستكون ساحة صراع كبرى أحد أقطابها الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الذي يبدو أنه حسم أمره بالتوقيع خلف المعارضة ولكن من داخل السلطة، بعد استنساخه وجود نوايا لتحجيمه.

وفتح جنبلاط في الأيام الأخيرة النار على معظم مؤثي المشهد السياسي، خاصة بالذكر رئيس الوزراء سعد الحريري الذي وعلى خلاف عاداته غادر مربع الصمت ليشرن هجوماً معاكساً، على الزعيم الدرزي، في مؤشر عن مدى تدهور العلاقة بين الحليفين، وسط إبعادات بان الجانبين قطعاً «شعرة معاوية» التي لطالما تمسكا بها عند كل اهتزاز تواتر بينهما بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.

واندلعت في اليومين الماضيين حرباً كلامية بين الحريري وجنبلاط بلغت ذروتها مساء الاثنين، حيث قال رئيس الوزراء في بيان رسمي «إن رئاسة مجلس الوزراء، في ضوء ما يصدر من مواقف وتعليمات حول تشكيل الحكومة، لا تجد في الكلام الذي يحاول النيل من دورها ومكانتها، وأدائها في معالجة الأزمة الحكومية، سوى محاولة غير بريئة لاصطياد في المياه العكرة».

ورد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على حديث الحريري على «تويتر» بالقول «لا يا صاحب الجلالة، الدولة ليست ملكاً لكم أو لزميلكم، والدولة ليست دفتر شروط لتلزمها بالمطلق العام للقطاع الخاص، وفق فلسفة وزير الاتصالات، وكما فعل بعض الوزراء وباعوا المصفاة، ودير عمارة، وقبل توظيف مال إضافي في الكهرباء، إياكم وزيادة التعرف، حصلوا الهدر في الجباية، ويقدر بالاربعين في المئة».

ليعاود الحريري الرد عليه مرة ثانية «الدولة ليست ملكاً لنا حتماً، لكنها ليست



جنبلاط وهاجس زعامة الطائفة



«الحديث عن إعادة الجناسي والاتفاق مع الحكومة على عدم إسقاط العضوية أمر خطير، ولأول مرة يعترف أحدكم بأن الحكومة مشاركة في الموضوع».

أحمد الفضل
نائب كويتي

«تساهل المجتمع الدولي جعل من أي اتفاق أو قرار جديد فرصة للمليشيات الانقلابية للتصعيد في انتهاكاتهما وحرابها ضد اليمنيين».

معين عبد الملك
رئيس الحكومة اليمنية



أخبار

سطة الإسلاميين تهدد مجددا الاستقرار السياسي في الكويت

وقال الغانم إن الأمير كلفه بإبلاغ النواب بضرورة عدم نقل أي شيء عنه دون إذن مكتوب من الديوان الأميري، مؤكداً "وجهي صاحب السمو أن أبلغ النواب بضرورة تحري الدقة وعدم نقل أي شيء عن المقام السامي لسمو الأمير التزاماً بالقانون وبيدهيات العمل البرلماني"، ومضيفاً "ما يزيد الأمور سوءاً أن يكون النقل عن سموه غير دقيق كما حصل مع الأخ محمد هايف أخيراً".

ولم يمنع "الغضب" من هايف مشاركتها، الإقتين، في لقاء جمع نواباً من البرلمان بأمير البلاد، أعلن النائب في إثره عدم تغيير رأيه في الغانم و"عرقلة للملفات".

وأبطلت المحكمة الدستورية في الكويت، مؤخراً، إجراءً كان قد لجأ إليه البرلمان بهدف الإبقاء على عضوية الحريش والطبائبي، الصادر بحقهما حكم نهائي بالسجن ثلاث سنوات وستة أشهر لكل منهما في القضية المعروفة إعلامياً بدخول مجلس الأمة، وتعود إلى نوفمبر 2011 حين اقتحم نواب في البرلمان وعدد من المنظرين مجلس الأمة، ودخلوا قاعته الرئيسية احتجاجاً على أدائه في ظل سيطرة النواب المواليين للحكومة عليه.

وكانت الكويت قد شهدت في السنة المذكورة بعض الاضطرابات وقف وراءها إسلاميون، وخصوصاً جماعة الإخوان المسلمين الممثلة في الكويت بـ"جمعية الإصلاح" التي ينتمي إليها جمعان الحريش. وصنفت تلك الاضطرابات باعتبارها محاولة لجلب أحداث ما عرف بـ"الربيع العربي" إلى الساحة الكويتية.

ويقول خصوم سياسيون لإخوان الكويت إن هؤلاء طمعوا فعلاً في إسقاط النظام بالبلد أسوة بما حدث آنذاك في عدد من الأقطار العربية، لكنهم عجزوا فعادوا للعمل ضمن النظام ذاته حيث تفتح لهم فرص كثيرة للنشاط بفعل تغلغلهم الكبير في مؤسسات الدولة.

ومؤخراً فاجأ رئيس البرلمان مرزوق الغانم، الملاحظين، بالعودة مجدداً إلى الحديث عن وجود مؤامرة لإفتعال ربيع عربي في الكويت، واستثمار قضية إسقاط عضوية الطبائبي والحريش في أزمة تقود إلى تعليق الدستور وحل مجلس الأمة.

الكويت - لم يُغلق فصل القضاء الكويتي في قضية نائبين إسلاميين متورطين مع مجموعة من الأشخاص باقتحام مبنى البرلمان سنة 2011 وإسقاط عضويتها في مجلس الأمة لإتاحة المجال لقضاء عقوبة السجن الصادرة بحقهما، الملف بشكل كامل، بقدر ما مثلاً إعادة فتح الملف من جديد على أسس واعتبارات سياسية صرف هذه المرة.

وأظهر الحراك والجدل اللذان أعقبا قرار إسقاط عضوية النائبين جمعان الحريش المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، ووليد الطبائبي المنتمي إلى التيار السلفي، امتلاك الإسلاميين في الكويت عذرة أوراق للمساومة والتأثير في القرار السياسي.

وأبرزت تلك الأوراق تهديد استقرار السلطتين التشريعية والتنفيذية من خلال إعادة تحريك موجة الاستجوابات النيابية لرئيس الحكومة وأعضائها والتي هدأت نسبياً في الفترة الأخيرة، وبدا أن ذلك ليس سوى نتيجة لتوافقات وحتى "صفقات" بين نواب مجلس الأمة وحكومة الشيخ جابر المبارك.

محمد هايف:

خلفنا السياسي قائم مع رئيس مجلس الأمة ورأينا في عرقلة للملفات لم يتغير



وأثار النائب السلفي محمد هايف غضب رئيس البرلمان مرزوق الغانم، وذلك بمطالبته بتغذية ما قال إنه اتفاق حكومي نيابي سابق على إصدار عفو خاص للنائبين، وكذلك إعادة الجنسية الكويتية لعدد من الأشخاص، بينهم إسلاميون متهمون بالحصول عليها بالتزوير. وأشار هايف بوضوح إلى أن الأمر يتعلق بصفقة، وأن المقابل الذي سيقدّمه النواب هو "التهديّة مع رئيس الوزراء".

والعفو الخاص من اختصاص أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، كما أن هايف قال إن وعداً صدر عن الأمير بإعادة جنسية أحد الأشخاص، ما جعل الغانم يطالب هايف بعدم نسبة أمور غير صحيحة للأمير.



علاقات ثنائية وقضايا إقليمية في رسالة من أمير الكويت إلى ولي العهد السعودي

التقى خلالها أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وتّم إثر ذلك تداول أنباء غير رسمية بشأن توجّه كل من السعودية والكويت نحو إقفال ملف المنطقة النفطية المشتركة بينهما، والذي تسببت خلافات بشأنها في وقف إنتاجها، فيما تداولت وسائل إعلام أبناء عن عقد اجتماعات فنية بين خبراء سعوديين وكويتيين لتدارس إعادة الإنتاج في حقل الخفجي والوفرة.

الاهتمام المشترك، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا" بشأن مضمون الرسالة.

ومن جانبها قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، إنه جرى خلال الاستقبال، تبادل الأحاديث حول العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة".

وكان الأمير محمد بن سلمان، قد قام آخر شهر سبتمبر الماضي بزيارة رسمية للكويت

الرياض - تسلّم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الثلاثاء، رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وتضمّنت الرسالة التي نقلها الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، نائب وزير شؤون الديوان الأميري بدولة الكويت، "العلاقات الأخوية الوطيدة والمتينة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات

مطالبات بتغيير أسلوب عمل الأمم المتحدة على ملف جديدة

تغيير جنرال هولندي بأخر دنماركي في الإشراف على لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الجديدة غربي اليمن، يعدو شكلياً وغير ذي جدوى إذا لم تغيّر الأمم المتحدة من أسلوب عملها على الملف اليمني، باتجاه مزيد من الصرامة والوضوح إزاء الطرف المعطل لتنفيذ اتفاق السويد والممثل بالمتطرفين الحوثيين، الذين يتوقع أن يعرقلوا مهمة لوليسغارد مثلما سبق أن عقدوا مهمة كاميرت.

بالنظر إلى الطريقة التي تم وفقها الضغط على باتريك كاميرت للاستقالة، عقب الانتقادات الحوئية التي وجهتها له الميليشيات الحوئية. وتطالب عدّة أطراف ذات صلة بالملف اليمني الأمم المتحدة بتغيير جذري في أسلوب عملها على الملف باتجاه مزيد من الصرامة إزاء الحوثيين، باعتبارهم الطرف المعطل لجهود السلام.

ويخشى العديد من المراقبين من حالة التماهي التي قد تحدث بين مواقف الرئيس الجديد لبعثة المراقبين مايكل لوليسغارد والمبعوث الأممي مارتن غريفيث، الذي توجه إليه اتهامات بالانحياز للحوثيين والسعي إلى تنفيذ أجندة سياسية بريطانية.

ويشير الباحث السياسي اليمني منصور صالح في تصريح لـ"العرب" إلى أن الإشكالية ليست مرتبطة بشخص المشرف العسكري الأممي فحسب، بقدر ارتباطها بسلوك الميليشيات واستهتارها بالإجماع الدولي الذي يؤكد على أهمية الالتزام بما تم التوقيع عليه، إضافة إلى الارتباط الوثيق بالموقف الدولي المتراخي الذي لا يُبدي حزماً تجاه ماطلة واستهتار الميليشيات.

وفي تصريح لـ"العرب"، حول أفاق نجاح الأمم المتحدة في إحداث اختراق في ملف الجديدة، بعد تغيير رئيس بعثة المراقبين الدوليين، توقع الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فنار لبحوث السياسيات عزت مصطفى أن يكمل الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد ما عمل عليه باتريك كاميرت الذي لإزال يواصل عمله إلى آخر لحظات مهمته، إذا ما عمل في إطار مهني يتناسب مع مهمته الفنية بعيداً عن تعقيدات وحسابات السياسة.

فقد جواز السفر العراقي المرقم جي 1859838 باسم محمد سلمان ناصر الطائي، فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة العراقية في لندن.

قطر أخلفت وعود إنهاء اضطهاد العمال الوافدين

الحّد الأدنى للأجور من أجل أن لا يكون العمّال الأجانب مثقلين بالديون، وإلى وقف ممارسة أصحاب العمل الذين يُصدرون جوازات سفر عمالهم.

كما دعت إلى إلغاء نظام الكفالة الذي يجعل العمّال الأجانب تحت رحمة أصحاب العمل. وقالت المنظمة إنه على الرّغم من الوعود التي اطلقتها الدوحة، إلا أن نظام الكفالة لا يزال قائماً، وهو يقلص حظوظ العمّال بتغيير عملهم أو مغادرة البلاد.

كذلك، ناشدت المنظمة سلطات الدوحة توفير حماية أفضل لعمّال المنازل البالغ عددهم حوالي 175 ألفاً والذين "يقون بعبيدين عن الأنظار ومنسيين".

وسبق للمنظمة أن أثار قضية اضطهاد عاملات المنازل الأجنبية في قطر، مشيرة إلى أنّهن يتعرضن لاستغلال كبير يداني العبودية المعاصرة.

وقالت المنظمة آنذاك إن "السلطات القطرية مازالت تخذل عاملات المنازل المهاجرات اللاتي يُعرّضن لاستغلال كبير، بما في ذلك العمل الجبري والعنف الجسدي والجنسي"، موضحة في تقرير أعدته استناداً إلى تحقيق ميداني إنّها وقعت على "صورة قاتمة لأوضاع النساء اللاتي تم استخدامهن للعمل في قطر بعد تلقيهن وعوداً كاذبة تتعلق بالرواتب وظروف العمل، ولم يجدن بانتظارهن سوى عدد كبير من ساعات العمل الطويلة يومية، وعلى مدار أيام الأسبوع".

وقالت مديرة برنامج القضايا العالمية بالمنظمة أودري كوركوان "إنّ عاملات المنازل المهاجرات يقعن ضحايا لنظام تمييزي يرمهن من أشكال الحماية الأساسية، تاركا إياهن عرضة للاستغلال والإساءة، بما في ذلك العمل الجبري والاتجار بالبشر".

وأضافت "لقد تحدثنا مع نساء تعرّضن لخديعة بشعة، قبل أن يجدن أنفسهن محاصرات بإساءات أرباب العمل، الذين يحظرون عليهن مغادرة المنازل".

وحسب حقوقيين فإن مظاهر اضطهاد العمّال في قطر تتراوح بين تشغيلهم في أعمال شاقة لساعات طويلة، بأجور أدنى من المنصوص عليه في العقود، وإيوائهم في ظروف غير مريحة وغير صحية، ومنع المحتجين منهم من السفر بمصادرة وثائق سفرهم، وانسداد أبواب القضاء أمامهم للتنظّم، كما تعرّض عاملات المنازل لشتى صنوف الاستغلال بما فيه الجنسي، وتواجه المحتجّات منهنّ بتهمة أخلاقية.

كان يتّين في كل مراجعة لأوضاع العمّال أنّ تلك الإصلاحات كانت شكلية ولم تطبق على أرض الواقع، ولم يكن لها تأثير واضح في أوضاع العمّال الوافدين.

وقالت المنظمة في تقرير إن "العديد من العمّال لا يزالون عالقين في ظروف قاسية". واعتبر ستيفن كوكبير عضو المنظمة أنّ "الوقت بدأ ينفد إذا ما أرادت السلطات القطريّة أن تقدّم رثاً يُمكن أن يبتهج الجميع له، إلا وهو نظام العمل الذي يضع حدّاً

للانتهاك والبؤس اللذين يلحقان بعدد كبير من العمّال الأجانب كل يوم". وعلى الرّغم من أنّ التقرير يركّز على وضع مليونيّ عامل أجنبي موجودين في قطر، وليس فقط على 30 ألف عامل يعملون في إعداد البنية التحتيّة لكاس العالم، فإن المنظمة تعتقد أنّ الاتّحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" تقع عليه مسؤوليّة في ما يتعلق بالوقاية من سوء المعاملة.

ودعت المنظمة غير الحكومية، قطر إلى تعزيز القوانين الاجتماعيّة وتطبيقها، ورفع

الدوحة - حدّرت منظمّة العفو الدولية، الثلاثاء، من أنّ قطر تخاطر "بمخالفة الوعود التي قطعتها على نفسها من أجل التصدي لعملية الاستغلال واسع النطاق لآلاف العمّال الأجانب" قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها في العام 2022.

وساهمت الورش الضخمة التي فتحتها قطر منذ سنوات استعداداً للمناسبة الرياضية الهامة، في لفت الأنظار إلى أوضاع العمّال الوافدين إلى هذه الدولة وما يعانونه من حالات استغلال واضطهاد تطال أوضاعهم المادية وظروف الإقامة والتشغل التي بلغت درجة من السوء أثرت على سلامتهم الجسدية والحفاظ على حياتهم مع تكرار حالات الوفاة جراء مشقة العمل، وضعف الرعاية الصحية، وانعدام مقومات السلامة المهنية.

واضطرت قطر مع تواتر قضايا اضطهاد العمّال وانتقادات المنظمات الدولية، إلى إعلان إصلاحات في قوانين العمل والنظم الحاكمة للعلاقات بين العمّال ومشغليهم، لكن



أرضيات مسقية بالبرق والدم والدموع



«وزارة الشؤون الدينية عملت مع وزارة التربية على مراجعة المناهج وتقوية قيم الإسلام والوسطية والاعتدال والانتماء الحضاري إلى الجزائر».

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية الجزائري

«لبنان يسعى إلى إقفال ملف قضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه بالتعاون مع السلطات الليبية المعنية».

جبران ياسيل
وزير الخارجية اللبناني



هل تبني المجلس الرئاسي خطة الإسلاميين لعرقلة سيطرة حفتر على الجنوب

● فايز السراج: لن نسمح بتحويل الجنوب إلى ساحة لتصفية الحسابات السياسية



السراج يصبر على الغموض

الجيش ومماطلته لقرار تعيين أمر عسكري للمنطقة العسكرية الجنوبية، بينما تقترب كتائب موالية للجيش من العاصمة طرابلس. وأعلن «اللواء 106 محقق» التابع للجيش عن دخوله منطقة الأصابعة، التي تبعد 120 كيلومترا عن طرابلس، والتمركز في مداخلة، بالتزامن مع نشر «اللواء 18»، العشرات من معداته العسكرية في مدينة صبراتة، الواقعة غرب العاصمة بنحو 70 كيلومترا.

ويرى هؤلاء أنها ليست سوى محاولة لامتصاص غضب الميليشيات وبعض الشخصيات السياسية، مشددين على أن موقف السراج لن يتضح ما لم يتبن مخطط الإسلاميين. وتحديث تقارير إعلامية عن خلافات داخل «معسكر الوفاق» في طرابلس وضغوط تمارسها الميليشيات على السراج بسبب إبقائه على موقفه الغامض من تحركات

تحت الطاولة بين أطراف معينة في حكومة الوفاق وحفتر، لاسيما مع الإعلان عن التقارب بين وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة ونظيرتها في حكومة الوفاق، حيث تم تبادل وفود عن الوزارتين زيارات لكل من طرابلس وبنغازي. وفي المقابل، يقلل بعض المراقبين من جدية التصريحات التي أدلى بها السراج الثلاثة.

نقص التمويل يهدد بتأجيل الانتخابات البلدية الليبية

الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس للتعقيب. وكشفت أرقام رسمية أنه أعيد فتح باب تسجيل أسماء الناخبين حيث سجل أكثر من 800 ألف ناخب أسماءهم من بينهم 504136 امرأة. ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الحكومة إلى توفير التمويل اللازم لإجراء انتخابات المجالس البلدية. وتقدم البعثة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعما فنيا ولوجيستيا للجنة الانتخابات منذ مارس عام 2018.

وقال سالم بن تاهية رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية إن إجراء انتخابات تجديد المجالس يحتاج إلى ما لا يقل عن 50 مليون دينار ليبي (36 مليون دولار). وأضاف أن اللجنة لم تتلق في الوقت الراهن سوى 30 بالمئة من هذا المبلغ. وقال إن اللجنة لن تتمكن دون هذه الأموال الحكومية من إطلاق برامج لزيادة الوعي بأهمية الانتخابات البلدية. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من

طرابلس - قال رئيس لجنة الانتخابات في ليبيا إن ما لا يقل عن 69 مجلسا بلديا من 120 مجلسا، قد لا تعقد انتخابات في مارس المقبل، بسبب نقص التمويل من الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة. وسمحت السلطات الليبية بإجراء انتخابات المجالس البلدية في عام 2013 بهدف إنهاء مركزية الإدارة التي دامت عقودا ومساعدة المجتمعات المحلية على إدارة شؤونها. لكن تدهور الأوضاع الأمنية بعد سقوط حكم معمر القذافي وعدم انتظام التمويل عرقل العملية.

لم تبدد تصريحات رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج الغموض المحيط بموقفه من عملية الجيش بالجنوب، ويرى مراقبون أن موقف السراج لن يتضح ما لم يتبن مخطط الإسلاميين لشق الجيش من خلال تعيين أمر عسكري للمنطقة الجنوبية مواليا لهم.

منى المحروفي

علي كنة هو أحد أبرز المرشحين للعب هذا الدور. ويهدف الإسلاميون إلى تحقيق هدفين من وراء دفع السراج إلى تنفيذ هذا المخطط، الأول هو منع حفتر من السيطرة على كامل الجنوب، والثاني الإعلان رسميا عن وجود قوة نظامية موازية للجيش، ما يعني قبر مشروع توحيد المؤسسة العسكرية، وضمان استمرار الفوضى. وأطلق الجيش منتصف يناير الماضي عملية عسكرية لتطهير الجنوب من الإرهاب والعصابات التشادية المسلحة. وأثارت الخطوة غضب الإسلاميين وحلفاءهم المحليين والدوليين. وبدوره نقل موقع «المرصد» المحلي عن مسؤول وصفه بـ«الرفيع جدا» أن «السراج اتخذ قراره بالتصدي للجيش في الجنوب عبر مسارين، الأول عبر التصعيد الاجتماعي والإعلامي ضد العملية أما الثاني فهو مسار عسكري تحت غطاء أزمة حقل الشرارة».

وأضاف ذات المصدر أن الخطة التي عاد بها السراج من لندن عقب اجتماعاته هناك تركزت على تكليف المنطقة العسكرية الغربية التابعة للرئاسي بقيادة اللواء أسامة جويلي بالتوجه إلى حقل الشرارة كقوة دعم للمنطقة العسكرية جنوبية سيتم تشكيلها من قبل الرئاسي لاحقا.

وأصدرت المنطقة الغربية بيانا صباح الثلاثاء اتهمت من خلاله «الجيش بفرض الأمر الواقع في الجنوب وتخريب الحلول السياسية والاستعانة بالمرتزقة وقصف بلدات مرزق وغدوة» في موقف متضارب مع موقف رئيس الأركان العامة عبدالرحمن الطويل الذي ألمح الأحد إلى تأييده للعملية التي أطلقها حفتر في الجنوب. واعتبر الطويل أن «القوات التي توجهت إلى الجنوب هي قوات الجيش الليبي»، ما قد يشير إلى موقف ضمني من حكومة «الوفاق» تجاه حفتر.

وتابع الطويل أن «الجيش الليبي موحد»، وأن الخلاف بين الأطراف «سياسي فقط»، من دون الإدلاء بالمزيد من التوضيحات عن علاقة «الوفاق» بقوات حفتر. وفاجأت تصريحات الطويل إضافة إلى سحب حكومة الوفاق لقواتها من مدينة سبها وتسليمها للجيش، الرأي العام الذي كان ينتظر إعلانها تسمية أمر عسكري للمنطقة الجنوبية وتعزيز قواتها هناك لعرقلة سيطرة الجيش على إقليم فزان. وعززت تلك الخطوة توقعات بوجود تنسيق أو اتفاق

طرابلس - تلمح تصريحات رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج إلى تبنيه لمخطط تيار الإسلام السياسي لعرقلة سيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على الجنوب.

وقال السراج خلال الاجتماع الخاص بإطلاق خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا لعام 2019 إن «ما تعرض له الجنوب وما يمر به حاليا يدعو إلى تكاتف جميع الجهود لإخراجه من محنته، ولقد عملنا وما زلنا نعمل على مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والدخلاء على الوطن».

وأضاف السراج الذي التزم الصمت بشأن العملية لنحو ثلاثة أسابيع، «في الوقت ذاته لن نسمح بأن يصبح الجنوب ساحة لتصفية الحسابات السياسية أو مدخلا للفتنة بين المكونات التي تشكل نسيجه الاجتماعي، ونؤكد للجميع بأنه لن يكون هناك حل عسكري للأزمة الراهنة».

خلافات داخل «معسكر الوفاق» وضغوط تمارسها الميليشيات على السراج لكشف موقفه من تحركات الجيش

وعززت تصريحات رئيس حكومة الوفاق مصادقية التسريبات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام المحلية وتحديثت عن استعداد السراج لتعيين أمر عسكري للمنطقة الجنوبية استجابة لطلب رئيس مجلس الدولة المستقيل حديثا من تنظيم الإخوان المسلمين خالد المشري.

وقالت صحيفة «العنوان» المحلية إن طائرة تابعة لحكومة الوفاق نقلت صباح الثلاثاء علي كنة أمير كتيبة المغاوير في النظام السابق والمتحالف مع قطر حاليا من حقل الشرارة في أوباري إلى طرابلس، وذلك تمهيدا لإصدار قرار محتمل يقضي بتكليفه أمرا للمنطقة العسكرية الجنوبية.

وقال مصدر لـ«العرب» إن الإسلاميين يبحثون حاليا عن شخصية عسكرية قوية تحظى بثقة مختلف القبائل الليبية، ليلتف حولها العسكريون، الذين اختار أغلبهم الابتعاد عن العمل العسكري منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، مؤكدا أن

المؤسسة العسكرية في صلب حراك الانتخابات الرئاسية الجزائرية

● الجنرال المتقاعد علي غديري يتعهد بإصلاحات عميقة في الجيش ● قيادة الأركان تشدد على حياد العسكر في الاستحقاق الرئاسي

صابر بلبيدي

الجزائر - يتوقع متابعون للشأن السياسي الجزائري، أن تكون صبيحة الانتخابات الرئاسية في الجزائر، محطة فارقة في مسار المؤسسة العسكرية، بالنظر لحالة الاستقطاب المتصاعدة بين قيادة الجيش، وبين المترشح المستقل الجنرال المتقاعد علي غديري، ولا يستبعد أن تنتهي إلى مالات غير مسبوقة.

وأطلق علي غديري، رسائل استفزازية إلى قيادة المؤسسة العسكرية، بالإعلان عن إصلاحات عميقة يعزم القيام بها في الجيش، إذا توج بمنصب الرئاسة في الانتخابات المقررة في الـ 18 أبريل المقبل، وهي سابقة أولى في تاريخ الاستحقاقات السياسية في البلاد التي تتناول الوضع داخل المؤسسة العسكرية، حيث ظلت طيلة العقود الماضية بعيدة عن النقد أو المساءلة أو الرقابة، ولم تجرؤ أي جهة سياسية على تناول المؤسسة، حتى في ظل حالات الفساد المعلن عنها من طرف القيادة، والتي أفضت إلى حملة تغيير عميقة خلال الصائفة الماضية، على خلفية ما عرف بـ«فضيحة الكوكابين».

وتعهد المترشح المستقل علي غديري، بـ«إدخال إصلاحات عميقة على المؤسسة العسكرية في حال فوزه بالاستحقاق الانتخابي المقبل، حتى تكون في خدمة الشعب والأمة والدفاع عن البلاد، وليس في خدمة النظام»، وهو تلميح إلى تسخير القيادات المتعاقبة للمؤسسة في خدمة أجدات السلطة.

إدارة الحملة الانتخابية لعلي غديري تتهم الإدارات بالتضييق وعرقلة جمع استثمارات الأكتتاب وهو الأمر الذي نفته هيئة الانتخابات

وذكر «لا أستطيع التكهّن بذلك، نحن نظهر لنا أن الجيش منعزل عن الشعب، لكن ذلك غير صحيح تماما، هو جيش وطني ينحدر من أبناء الشعب، وإذا أخذنا بعين الاعتبار ما يتردد من تصريحات القيادة، بأن الجيش لا يتدخل في السياسة وهو خارج اللعبة السياسية، اعتقد أن هذا الأمر يتوجب الإشادة به، لأن هذا ما يطلبه الشعب الجزائري، وأنا واحد منه».

وسجل أول صدام بين إدارة الحملة الانتخابية للمترشح المستقل علي غديري، وبين الإدارة المشرفة على تنظيم الانتخابات الرئاسية، حيث اتهمت إدارة الحملة في بيان لها، بعض الإدارات البلدية بالتضييق وعرقلة جمع استثمارات الأكتتاب، الأمر الذي نفاه رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبدالوهاب دربال، في تصريحات صحافية أدلى بها الثلاثاء.

وأكد عبدالوهاب دربال عدم حدوث أي «خروقات أو مضايقات للراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية بهدف عرقلتهم»، وشدد على أن وزارة الداخلية أصدرت تعليمات صارمة لجميع الهيئات والمؤسسات المختصة من أجل التعبئة لخدمة الاستحقاق الرئاسي.

العيب ومن غير الأخلاق، أن أبقى في منصبي وأنا من وضع القانون، فكيف يمكن أن أكون شيئا وسط الشباب».

ويبلغ اللواء المتقاعد 64 عاما، وتقاعد من الخدمة العسكرية في سبتمبر العام 2015، ولا يزال العديد من الضباط السامين والقيادة في الخدمة، وفهم من تجاوز سن السبعين وناهز حتى الثمانين، ومنهم من ينحدر من جيش التحرير الوطني (1954 - 1962).

ويبدو أن القبضة الحديدية بين الرجل وقائد أركان الجيش ماضية إلى مالات جديدة، وهو ما تجلّى من الرسائل التي أطلقها في تصريحاته الأولية، حول الانتقادات الشديدة التي طالته من طرف قائد المؤسسة العسكرية، حيث قال «اعتقد أن أسوأ شيء يمكن أن يحصل عندما يتكلم شخص ولا يبالي أحد بما يقول.. إذا كان هناك انفعال بسبب ما قلته فمعنى ذلك أنني أصبت».

وأضاف «أنا أتساءل اليوم هل الطموح احتكار لشخص، هل يؤخذ من طرف أشخاص، لا اعتقد ذلك». ردا على ما جاء في بيانات وزارة الدفاع، حول ما سمي بـ«الطموحات العمياء (...» وذوي الأفاق الضيقة»، في إشارة لاولى الرسائل التي أطلقها المترشح المستقل لقيادة الجيش، عبر منشورات صحافية، من أجل احترام الدستور.

«امتثالا واحتراما للنصوص التي نظمت المسار المهني داخل المؤسسة العسكرية»، مما يوحي إلى أن «بعض القيادة والضباط الذين تجاوزوا سن التقاعد ولا يزالون في الخدمة، لم يحترموا تلك التشريعات».

وقال في تصريح لموقع «تي.أس.أي» الناطق بالفرنسية «كنت من الأشخاص الذين وضعوا قانون الوظيف العسكري عندما كنت مديرا مركزيا للموارد البشرية في المؤسسة العسكرية، وقمنا بتحديد سن التقاعد بالرتبة وعندما وصلت إلى تلك السن، وجدت من



كيف يبعد خطر غديري



«الانسحاب المزمع للولايات المتحدة من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى يفرض علينا بالضرورة تطوير مدى صواريخنا».

سيرجي شويغو
وزير الدفاع الروسي

«الحاجة إلى إجراء تغييرات على شبكة الأمان الخاصة بأيرلندا هي القضية المهمة في الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن بريكست».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية



أخبار

إيران تريد التمتع بالمزايا الأوروبية دون المس بتمويل أذرعها

● مجموعة العمل المالي تحذر طهران من الالتفاف على تعهداتها ● إيران تحتفظ ببعض الاستثناءات لحماس وحزب الله



أذرع إيرانية مترامية الأطراف

يأتي الرفض الإيراني للربط بين نظام المقايضة الأوروبي للالتفاف على العقوبات الأميركية بشروط الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب وتبييض الأموال، ضمن سباقات المخططات التخريبية في المنطقة، إذ تكشف التجربة الإيرانية أنها إذا ما أظهرت نوايا لحسن السلوك فهي تخفي وراءها مآرب أخرى، وهو ما يتجلى من خلال مصادقتها على الاتفاقية واستثناءها العمل بالبنود التي تعرقل تمويل أذرعها في المنطقة.

في طهران - رفضت طهران الثلاثاء الربط بين سير عمل نظام المقايضة الأوروبي الذي أنشئ للالتفاف على العقوبات الأميركية ضد إيران، بشروط متعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، ما يكشف سوء النية في تعهدات طهران الدولية.

وأشارت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إلى أن «الربط بين تطبيق هذه الآلية بشروط بعض الهيئات مثل مجموعة العمل المالي هو أمر غير مقبول».

وحذرت مجموعة العمل المالي الدولية (غافي) السلطات في طهران، من عواقب وخيمة إن حاولت الالتفاف على تعهداتها، بعد مصادقة برلمانها على الاتفاقية الدولية لمكافحة غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب، ما يعكس توجس الهيئات الدولية من احترام طهران لالتزاماتها، خاصة بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران التي التفت على أبرز بنوده.

وتباطات عملية مواعنة القانون الإيراني مع شروط مجموعة «غافي» بسبب رفض مجلس صيانة الدستور مؤخرا عددا من نصوص القوانين، حيث يتمتع مجلس صيانة الدستور بحق رفض القوانين التي يصوت عليها البرلمان.

وقالت المجموعة الدولية، إن أمام إيران حتى نهاية فبراير لتكتمل إصلاحات جعلها ملتزمة بالاعتراف الدولية وإلا ستواجه عواقب، فيما صادق برلمان طهران، عن مفضل، على لائحة انضمام البلاد إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، وسط معارضة النواب المحافظين بشدة.

ويرى منابعون أن معارضة التيار المحافظ لتسريع القانون قبل التصويت عليه لا يمكن قراءتها بعيدا عن أنشطة النظام في الخارج، حيث تعتمد طهران على أذرع وميليشيات تحتاج إلى التمويل، لتنفيذ أجدادتها الخبيثة في المنطقة.

ويمثل القانون الجديد، إن تمّ الالتزام ببنيه وعدم تركه حبرا على ورق، عقبة أمام دعم الميليشيات في الخارج التي تعتمد كليا على الدعم المالي الإيراني كجماعة الحوفي

800

مليون دولار

سنويا يتلقاها

حزب الله اللبناني وحركة حماس من النظام الإيراني

أول رئيس لإيران: الخميني خان الثورة

قاطعا من زعيم ديني وأن كل هذه المبادئ ستتحقق لأول مرة في تاريخنا».

وقر الخميني من إيران في منتصف الستينات خوفا من حملة صارمة اطلقتها الشاه على تعاليمه، واستقر في نهاية المطاف بمنزل متواضع في قرية خارج باريس ومن هناك أوجّ الاضطرابات في إيران ورعى الثورة الإسلامية المستقبلية.

وكان بنو صدر ابن رجل دين شيعي بارز وطالبا يدرس الاقتصاد في السابق في باريس وترطبه علاقات عائلية وثيقة مع الخميني وساعده في الانتقال إلى فرنسا بعد أن قضى فترات في تركيا والعراق ليصبح واحدا من أقرب مساعديه. وقال «لم يتغير إلا عندما هبط من الطائرة في إيران ... تمكن رجال الدين منه ورسما له مصيرا جديدا هو الدكتاتورية التي نراها اليوم».

طهران - قال أول رئيس إيراني إن آية الله روح الله الخميني خان مبادئ الثورة الإيرانية بعد أن وصل إلى السلطة عام 1979، تاركا شعورا بالمرارة الشديدة وسط بعض من عاودا منتصرين معه إلى طهران.

وروى أبو الحسن بنو صدر، أحد معارضي حكام طهران الدينيين منذ أن تم عزله من منصبه وهرب إلى الخارج عام 1981، وهو يستعيد الذكريات كيف كان قبل 40 عاما في باريس مقتنعا بأن الثورة الإسلامية لزعم ديني ستهدم الطريق إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان بعد حكم الشاه. وقال بنو صدر (85 عاما) في مقابلة بمنزله في فرساي خارج باريس حيث يعيش منذ عام 1981 «عندما كنا في فرنسا تبني كل ما قلناه له ثم أعلن أنه في حكم آيات القرآن دون أي تردد». وتابع قائلا «كنا على يقين أن هناك التزاما

تدابير «لضمان عدم وقوع أعمال إجرامية في نطاق هذه الاتفاقية والتي يمكن تبريرها باعتبارها سياسية أو فلسفية أو أيديولوجية أو عرقية أو دينية أو أي طبيعة أخرى مماثلة». كما ينص على أن إيران لن تلتزم بأي جزء من اتفاقية مكافحة الإرهاب في ما يتعارض مع دستورها، وهي ثغرة كبيرة يمكن لإيران أن تستخدمها كلما سعت إلى تطبيق المزيد من الإعفاءات والاستثناءات.

ويذهب الباحثان في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية سعيد قاسمي نجاد وتوبي درشويتز إلى الإشارة إلى أن مصادقة البرلمان الإيراني على الاتفاقية لا تشمل منهاج تمويل الميليشيات الموالية لها بالمنطقة مثل حزب الله وحركة حماس اللذين يتلقيان دعما ماليا من إيران يقدر بنحو 800 مليون دولار سنويا، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه طهران إلى ميليشياتها في اليمن، وهي كلها أذرع تحتاج إلى أموال سيكون من الصعب توفيرها في ظل العقوبات، ولا مجال لكسبها إلا عن طريق غسيل الأموال والتهرب والالتفاف على العقوبات الأميركية.

حمى السلام تصل إلى جمهورية أفريقيا الوسطى

بالاكا المسيحية وتحالف «سيليك»، وهو ائتلاف سياسي وعسكري ذو أغلبية مسلمة. وفي عام 2014، نشرت الأمم المتحدة قوة من 12 ألف جندي لتحقيق الاستقرار في هذا البلد الذي استطاع الخروج من مرحلة انتقالية، وإجراء انتخابات رئاسية مطلع 2016.

ويشير مراقبون إلى أن المصالحة الإثيوبية الإريترية التي لعبت دولة الإمارات بمعاوضة سعودية دورا محوريا في إنجاحها، قد فتحت أبواب السلام في القارة التي تميزها الحروب الأهلية والنزاعات العرقية.

أجل المصالحة الوطنية في أفريقيا الوسطى. مضيافا «الاتفاق يبعث الأمل في كل القارة، وأرجو أن يتحقق السلام في هذا البلد الأفريقي».

وأشاد ممثل الحركات المسلحة، جونو اهايا، باتفاق السلام، وقال إنه «سيكون حاسما لتحقيق السلام في أفريقيا الوسطى»، داعيا الجميع في بلاده إلى السعي للخروج من الأزمة لـ«ينعم الكل بالسلام».

وفي عام 2013، انزلت أفريقيا الوسطى في أتون صراع طائفي بين ميليشيات «انتي

على ضرورة الحلول الأفريقية للمشاكل في القارة السمراء». مضيافا «السلام أصبح واقعا بإرادة الشعوب لأن الحروب تقوِّض الاستقرار وتشرذم الشعب الواحد».

و كشف رئيس الوساطة السودانية بالمفاوضات عطا المان بخيت أن اتفاق السلام شهد اتفاق طرفي النزاع على قضيتي «اقتسام السلطة» و«فترة العدالة الانتقالية»، دون تقديم تفاصيل أخرى حول فحواه.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي «وصلنا إلى لحظة حاسمة من

الخراطوم - وقَّع أطراف النزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى، الثلاثاء، على اتفاقية السلام والمصالحة بين حكومة أفريقيا الوسطى، و14 حركة مسلحة، بالأحرف الأولى بالعاصمة السودانية الخرطوم، حيث تشهد القارة الأفريقية، كثيرة النزاعات العرقية، توجهها نحو السلام بدأت معالمه تتبلور مع المصالحة الإثيوبية الإريترية التي لعبت فيها دولة الإمارات دورا مهما لإنجاحها.

وقال الرئيس السوداني عمر البشير، في كلمة له بحفل توقيع الاتفاق «ظلنا نؤكد

صعوبات لوجستية تعيق رغبة ترامب في تقليص جنوده بأفغانستان

يمكننا من استخدام جميع الطائرات البالغ عددها 159 عند تسليمها، تخاطر وزارة الدفاع بإهدار أموال دافعي الضرائب الأميركيين لشراء طائرات لا يمكن للقوات الجوية الأفغانية وجناح المهام الخاصة تشغيلها أو صيانتها». وحث المكتب على ربط التدريب والصيانة بوتيرة تسليم طائرات بلاك هوك حتى «لا تظل الطائرات رابضة في أفغانستان دون عدد كاف من الطيارين القادرين على التحليق بها».

وأضاف أن الأهداف المخفضة بتدريب تقوده الولايات المتحدة ويشمل 320 طيارا قد لا تتحقق حيث بلغت نسبة التخلف عن الحضور 26 بالمئة.

ومن المفترض أن تحل طائرات بلاك هوك محل أسطول طائرات هليكوبتر متقدمة يعود إلى الحقبة السوفيتية وتعتمد عليه القوات الجوية الأفغانية التي تحارب مقاتلي طالبان الذين كثفوا هجماتهم خلال العامين الماضيين.

وفي ديسمبر، ذكرت تقارير إعلامية أن أسطول أفغانستان المؤلف من 47 طائرة من طراز إم - 17 يعاني ضغوبا بسبب مزيج من الاستخدام المكثف وسوء الصيانة.

الافغانية التي ستحل محل المتعاقدين الأجانب.

وقال المكتب «في ظل مخاوف من أن القوات الجوية الأفغانية وجناح المهام الخاصة قد لا



مقاتلات بلا طيارين

كابول - حذرت هيئة رقابية أميركية الثلاثاء من أن الولايات المتحدة تجازف بتسليم أفغانستان طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك حيث لا تملك القوات الجوية الأفغانية طيارين لقيادة هذه الطائرات الحديثة ولا مهندسين لصيانتها.

ويأتي التحذير، الذي أصدره مكتب المفتش الأميركي العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، في ظل مخاوف واسعة النطاق من أن يواجه الجيش الأفغاني صعوبات في التعامل مع انسحاب وشيك للقوات الأجنبية من البلاد بعد أكثر من 17 عاما من الحرب.

ومن المقرر أن تستأنف المحادثات بين المبعوثين الأميركيين ومفاوضي حركة طالبان في قطر يوم 25 فبراير، حيث من المرجح أن تركز على انسحاب الآلاف من القوات التابعة لحلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة ووقف إطلاق نار لإنهاء أطول حرب تتشارك فيها واشنطن.

وسلم الجيش الأميركي أول 16 طائرة من بين 159 طائرة بلاك هوك (يو.إتش.60-) للقوات الجوية الأفغانية وقواتها الخاصة في خطوة قال مكتب المفتش العام إنها تزيد المخاوف بشأن قدرة أفغانستان على استيعاب

تركيا تعلن مكافأة مالية لمن يجلب الجنود الفارين

أنقرة - خصّصت السلطات التركية مكافأة خاصة بثمانية جنود فروا إلى اليونان بعد الانقلاب الفاشل في عام 2016، حيث أضافت وزارة الداخلية أسماءهم إلى قائمة حمراء تضم الإرهابيين المطلوبين، فيما رفضت المحاكم اليونانية طلبات أنقرة لتسليمهم مرارا ومنحت بعضهم حق اللجوء.

وخصّصت السلطات التركية مكافأة تبلغ 4 ملايين ليرة تركية (770 ألف دولار) على كل جندي، بعد فشل القنوات الرسمية في استجواب الجنود الفارين لمحاكمتهم. ورفضت المحاكم اليونانية طلبات تسليمهم مشيرة إلى وضع حقوق الإنسان في تركيا وقالت إنه لن تتوفر لهم محاكمة عادلة هناك، حيث منح ثلاثة جنود اللجوء ومن المتوقع أن يتم ذلك أيضا مع الجنود الآخرين.

وفي أغسطس الماضي، أطلقت محكمة تركية سراح اثنين من الجنود اليونانيين المحتجزين لديها بتهمة التجسس. واحتجزت تركيا الجنديين اليونانيين، بعد عبورهما الحدود المشتركة واعتقلتهما رسميا بعد ذلك بتهمة التجسس، فيما يقول الجنديان إنهما كانا يتبعان آثار أقدام وسط الثلوج الكثيفة، والتي ربما خلفها مهاجرون، وعبرا الخط بطريق الخطأ.

وفشلت مساعي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقايضة الجنديين اليونانيين بالجنود الأتراك الفارين، منطما فشلت مساع سابقة لعقد صفقات بشأن رجل الدين فتح الله غولن والذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشل في 2016.

وتسببت قضية العسكريين المنشقين في توتر العلاقات، المتعثرة أصلا، - بين الدولتين الجارتين والعضوتين في حلف شمال الأطلسي.



«أكدنا على أهمية التزام الجانبين العربي والأوروبي بنهج شامل لحماية حقوق الإنسان، نتطلع للتعاون مع الشركاء الأوروبيين لتجديد الالتزام المشترك بهذا المنظور».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



«من الخطأ الحديث عن تشييد قاعدة عسكرية أو نقل تجربة روسيا في سوريا، لا يوجد أي مسوغ شرعي يتيح لنا ذلك، فوجودنا في سوريا يستند إلى أحكام القانون الدولي».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

العلاقات العربية الأوروبية: اجتماعات بروكسل تبخر وعود قمة القاهرة

● عمق الخلافات يحول دون إصدار بيان مشترك في قمة بروكسل ● أوروبا بحاجة للعرب لكسر عقبة الأحزاب الشعبوية



اختلافات شائكة تسبق القمة المصرية

والدول العربية الكبرى، التي علقت عضوية دمشق في جامعة الدول العربية في عام 2011. لكن تغيرت في الفترة الأخيرة، بعض زوايا النظر، حيث فرضت إستراتيجية مواجهة إيران، حليفة الأوروبيين في الاتفاق النووي، مراجعة عدد من التوجهات والسياسات ومنها العلاقة مع سوريا ونظامها.

وما زالت معظم دول الاتحاد الأوروبي غير مستعدة لقبول هذا الأمر الواقع، وهي التي كانت لها خطط أخرى في ما يتعلق بالمشاركة في ملف إعادة أعمار سوريا، ونفاذي تكرار خطأ الانسحاب من العراق.

وقال وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز "لسنا في وضع اليوم لتجديد علاقة طبيعية مع سوريا". ومع ذلك، فإن النمسا وجمهورية التشيك أكثر انفتاحاً على أمل أن تساعد إعادة العلاقات مع الأسد للاجئين السوريين على العودة إلى ديارهم.

وقال دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي "الاستعدادات للقمة تسير ببطء شديد. كل شيء غير مريح". لكنه أكد أنه لا توجد خطط لإلغاء الأمر بأكمله. وتابع مشدداً على أن "هناك الكثير من الفخاخ المرحجة التي يجب تجنبها، مثل الجلوس على طاولة واحدة مع السعوديين أو البشير أو حتى عودة الأسد".

ويعتبر العديد من المسؤولين الأوروبيين أن تحقيق بشار الأسد لانتصار عسكري بدعم روسي إيراني، لن تتبعه خطوات أوروبية ستعترف بنظامه خارج أطر التسوية السياسية.

وقالت فيديريكا موغريني إن "التوصل إلى حل سياسي في سوريا تحت رعاية الأمم المتحدة من الشروط المسبقة لتطبيع العلاقات مع نظام بشار الأسد"، مضيفة أن الاتحاد سيواصل دعمه للدول التي تستضيف اللاجئين السوريين على أراضيها.

فلسطين خط أحمر

في الوقت الذي تسعى فيه الجامعة العربية إلى إعادة ترتيب أولوياتها خلال الدورة الـ30 للقمة العربية التي ستعقد في شهر مارس بتونس خاصة بإيلاء أهمية قصوى للقضية الفلسطينية، أقدمت عدة دول أوروبية على نقل سفاراتها إلى القدس الشرقية المحتلة تنفيذاً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ودعت الجامعة العربية الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، وقال الأمين العام أحمد أبو الغيط إن "القضية الفلسطينية تظل على رأس قائمة النزاعات الدولية"، فيما ردت موغريني بتأكيد أنها لا تلجأ إلى الحل في القضية الفلسطينية لا يكون إلا بحل الدولتين.

طبقاً لكل هذه الخلافات العربية الأوروبية التي خيمت على اجتماع بروكسل، يرجح العديد من المتابعين أن تكون القمة العربية الأوروبية مجرد اجتماع بروكسل لن تكون له أي تداعيات إيجابية كبرى على العلاقات الأوروبية العربية، خاصة في ظل تمسك قادة أوروبا بسياسة فرض الإملاءات على جيرانهم العرب، رغم أن الأوروبيين باتوا في حاجة ماسة إلى تقارب عميق في ظل اكتساح الأحزاب اليمينية المتطرفة، وهو ما قد يترجم على أرض الواقع خلال انتخابات البرلمان الأوروبي في الأشهر القليلة الماضية.

مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمر صعب بالنسبة إلى بعض الزعماء الأوروبيين الذين اتهمتهم بالفعل جماعات معنوية بحقوق الإنسان بالتعامل معه في اجتماع لدول مجموعة العشرين في نوفمبر الماضي.

تبيان من البشير والأسد

ملف آخر ستكون له تداعيات على قمة القاهرة ويتمثل في إبداء بعض الدول العربية خلال الأسابيع الأخيرة، تضامنها مع الرئيس السوداني عمر البشير، الذي يواجه أقوى مظاهرات مناهضة للحكومة منذ أن وصل إلى السلطة قبل 30 عاماً. والبشير شخص غير مرغوب فيه لبعض الأوروبيين. وهو مطلوب في جرائم حرب لدى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال مسؤول من الاتحاد الأوروبي "لا نتعامل معه بشكل مباشر لكننا نتعامل مع السودانيين، بإمكانهم إرسال شخص آخر". ومن أهم الملفات الخلافية الأخرى بين أغلب الدول الأوروبية، القضية السورية، حيث يعدّ الرئيس السوري بشار الأسد شخصاً غير مرحب به أكثر عند الأوروبيين، ولن يتلقى دعوة إلى القمة، لكنه قد يحضر أي قمة مستقبلية قريباً. كان ملف النظام السوري محل اتفاق بين الدول الأوروبية

وجيرانها العرب في الأشهر الأخيرة بسبب العديد من القضايا الإقليمية الشائكة كالمف السوري والسوداني، وأيضا الموقف من المملكة العربية السعودية وقضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، التي غيرت الكثير من الأوراق وقلبت معادلات كان معمولا بها لسنوات طويلة، في ما يتعلق بالضغط على السعودية بوقف حقوق الإنسان.

تمثل التغيير الرئيسي في العلاقة الأوروبية العربية في الأشهر الأخيرة في انهيار الموقف العالمي خيال السعودية، خاصة بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بتركيا.

انسأقت المواقف الأوروبية وراء جلّ المواقف الغربية التي ساءت علاقتها بالسعودية والتي كانت حجر الأساس منذ سنوات في علاقات أوروبا بالعالم العربي. سعت حكومات الأوروبية إلى الرد على الآراء الداخلية الغاضبة من سياساتها الخارجية في العراق واليمن كما صفقات السلاح، من خلال استرضائها بتصعيد قضية جمال خاشقجي، إلا أن المفاجأة كانت في موقف الرياض من حيث التعاطي مع الملف بهوء وبتمش غير صدامي ووضع النقاط على حروف القضية.

لكن، مع ذلك تصرّ بعض الدول الأوروبية على إبقاء هذه القضية محل جدل وابتزاز، حيث قالت مصادر أوروبية إن حضور حدث

مثلّ اجتماع وزراء الخارجية العرب والاتحاد الأوروبي في بروكسل فرصة هامة لجس نبض القمة العربية- الأوروبية الأولى التي ستحتضنها القاهرة في نهاية شهر فبراير 2019. حين تمّ الإعلان عن هذه القمة خلال شهر أكتوبر 2018 من الجانبين، تمّ التأكيد على أنها ستكون ركيزة أساسية لتأسيس علاقات جديدة وقوية بين أوروبا والدول العربية على جميع المستويات والمجالات، لكن عدم توصل اجتماع بروكسل الأخير إلى بيان ختامي مشترك ينذر بأن العديد من المتغيرات المتعلقة بملفات عدة وعلى رأسها ملف الهجرة مع دول شمال أفريقيا قد يجهض كل الأهداف المعلنة عن المضيّ قدماً في تنفيذها خلال قمة القاهرة.

القت العديد من المتغيرات الحاصلة في الملفات العربية الشائكة بظلالها على الاجتماعات التحضيرية التي تسبق قمة القاهرة، ومن أهمها دفع بعض الدول العربية إلى عودة العلاقات مع النظام السوري أو مطالبة الجامعة العربية من دول الاتحاد الأوروبي الخروج عن الموقف الأميركي غير المعترف بالقضية الفلسطينية.

وكتأكيد على التخطّط الأوروبي وإمكانية فشل القمة، حتى قبل انعقادها، انتهى اجتماع على مستوى أقل لوزراء خارجية الدول العربية والاتحاد الأوروبي بهدف إلى وضع جدول أعمال للقمة الاثني في بروكسل دون التوصل إلى اتفاق بشأن بيان مشترك. وقال أحد الدبلوماسيين الأوروبيين "كانت الفكرة هي منح العرب معاملة تفضيلية والبدء في التعامل معهم بشكل أكبر، ومعرفة ما يمكننا فعله بشأن الهجرة لكننا الآن في وضع غير مناسب لأن بعض قادة الجامعة العربية ليسوا مفضلين لدينا".

من بين العوامل التي تؤكد تعثر المحادثات قبل قمة القاهرة أنه قبل ثلاثة أسابيع فقط على انعقادها، لم يؤكد قادة الاتحاد الأوروبي بعد مشاركتهم، علاوة على ظهور بعض المشاحنات بين الطرفين فحين كانت فيديريكا موغريني، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، تشرح في مؤتمر صحافي سبب عدم التوصل لاتفاق، قاطعتها الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط قائلاً إن ثمة تعقيدات على الجانب الأوروبي أكثر من الجانب العربي. وفي مؤتمر على الخلاف الودي لكن العلني، ردت موغريني قائلة "أقول عكس ذلك".

يريد الاتحاد الأوروبي التركيز على الهجرة، لكن هذا مجال محفوف بالمخاطر نظراً إلى الخلاف الشديد بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، وأيضا مع الدول العربية المعنية بالقضية، خصوصا مصر وتونس، وأيضا ليبيا.

ملفات وخلافات

علاوة على ملف الهجرة غير الشرعية الذي ظل منذ عقود ملفاً خلاقاً عميقاً بين دول القارة الأوروبية ودول عربية، في مقدمتها دول شمال أفريقيا، خاصة بعدما تعقدت أكثر هذه القضية عقب ثورات الربيع العربي منذ عام 2011، كما تعقدت العلاقات بين أوروبا

بروكسل - منذ أن حسم قادة الاتحاد الأوروبي، في شهر سبتمبر 2018، خلال اجتماع في النمسا مسألة عقد قمة مع الجامعة العربية في القاهرة، واختاروا لها موعود شهر فبراير 2019، كثفت كل من الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي من تحركاتهما وتصريحاتهما بشأن الأهداف التي تصبو إلى تحقيقها أول قمة من نوعها بين الطرفين، وتحدث الجميع بتفاؤل حول بداية صداقة جديدة عبر البحر المتوسط، لكن بعد بضعة أشهر تغير المشهد.

وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي عن المحادثات رفيعة المستوى التي تجرى هذا الشهر "من الصعب للغاية تنظيم هذه القمة وتحديد موعد إذ لا يريد أحد ذلك حقاً"، مضيفا "بالنسبة للاتحاد الأوروبي، الأمر كله يتعلق بالهجرة، ولكن هناك الكثير من الموضوعات الحساسة التي لا يفضل الناس تناولها".

العديد من المتغيرات في الملفات

العربية الشائكة ألفت بظلالها على اجتماع بروكسل الذي يسبق القمة العربية الأوروبية الأولى بالقاهرة في موفى الشهر الجاري

في المقابل، نفي مصدر دبلوماسي مطلع بالقاهرة تأثير الخلافات بين الجانب العربي والأوروبي على الاستعدادات الجارية للتخصير للقمة التي تعقد بمدينة شرم الشيخ المصرية في الرابع والعشرين من فبراير 2019.

وقال المصدر إن التنسيق يجري مع الجانب الأوروبي لوضع جدول أعمال القمة، والتي ستركز على توسيع مجالات التعاون وتعزيز الشراكة في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن اختلاف مواقف الدول الأوروبية فيما بينها تجاه قضايا المنطقة حال دون الخروج بموقف أوروبي موحد تجاه أزمات المنطقة في سورية وليبيا واليمن والقدس والنمسك بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتي وافقت عليها الدول الأوروبية بصفتهم أعضاء في الأمم المتحدة كمنخرج من هذا المنازق.

قواعد عسكرية روسية في الحدائق الخلفية لأوروبا والولايات المتحدة

قواعد عسكرية روسية؛ حيث دور الحديث عن ميناء بحري "لاستضافة القاعدة. وقال "ستسمح القاعدة بالتحكم في طرق التجارة إلى أوروبا عبر البحر".

وسبق أن صرّح رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان السوداني، اللواء الهادي آدم، في مقابلة مع "سبوتنيك"، في 12 يناير الماضي، أن "موافقة روسيا على اتفاقية لتسهيل إجراءات دخول السفن الحربية الروسية والسودانية إلى موانئ البلدين يمكن تطويرها مستقبلاً لبناء قاعدة روسية في

طبرق (شرق)"، "اقترح إقامة قاعدة روسية في بنغازي" ثاني أكبر مدينة بعد طرابلس، وهي تضم ميناء ضخماً.

وتابع أن حفر بتفاوض، مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، مشيراً أن "القاعدة ستسمح بالتحكم في الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي، كما ستتمركز في البلاد التي تملك أكبر احتياطي للنفط والغاز في شمال أفريقيا"، حسب الموقع الروسي.

كما أكد التقرير الروسي أن السودان "يمكن أن يصبح دولة أفريقية ثانية فيها



عودة من الباب الواسع

موسكو - بعدما حققت روسيا عودة قوية في منطقة الشرق الأوسط من بوابة الملف السوري عبر دعمها لنظام بشار الأسد، الذي حقق مؤخراً نصف انتصار عسكري قد يدفع العواصم الغربية كما العربية إلى تعديل مواقفها السياسي من النظام السوري، نزلت موسكو بكامل ثقلها مؤخراً لمناقشة كالولايات المتحدة والدول الأوروبية أو قوى إقليمية في حدائقها الخلفية.

ويعتبر مراقبون أن ما تحدثت عنه بعض التحليلات أو التقارير الإعلامية، عقب زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في أواخر شهر يناير لكل من الجزائر وتونس والمغرب، بأن روسيا تريد دعم نفوذها في أفريقيا عبر بوابة الأزمة الليبية أو قضايا السودان اللتين تمثلان وجهتين إستراتيجيتين لتركيا، أكدته اليوم تقرير روسي كشف أن 7 دول بينها 3 عربية، "أبدت استعدادها" لنشر قواعد عسكرية روسية على أراضيها، فيما نفت بعض تلك الدول ذلك، في أوقات سابقة.

وتحدث التقرير حسب تقرير، نشره موقع تسار غراد المحلي وترجمته إلى العربية وكالة سبوتنيك الروسية، عن أن بعض تلك الدول قبلت بأن تدعم بنيتها التحتية في مجال الطيران، لخدمة القوات الروسية لديها.

وذكر موقع تسار غراد، دون تحديد المصدر الذي استند إليه، أن ليبيا هي إحدى الدول التي "طلبت قواعد عسكرية روسية على أراضيها". وأفاد أن المشير خليفة حفتر، قائد القوات الليبية المدعومة من مجلس نواب



«أرجو من الجميع أن يدركوا أن الوقت قد حان لرفع الظلم التاريخي عن مسلمي جنوب الفلبين، لن نستطيع السيطرة على الجماعات المتمردة لو حملت السلاح مرة ثانية».

رودريغو دوتيرتي
رئيس الفلبين

«نطالب حماس بأن تلتزم بالذهاب إلى صناديق الاقتراع ليكون الشعب الفلسطيني هو الحكم وهو من يقوده شؤونه في ظل الظروف التي تعصف بالقضية الفلسطينية».

حسين الشيخ
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

مأزق داعش أول اختبار أمام الحكم الذاتي لمسلمي الفلبين

● جنوب الفلبين آخر آمال تنظيم الدولة الإسلامية لإنعاش خلاياه ● الفقر يوفّر بيئة خصبة لتحرك الجماعات المتطرفة



الحكم الذاتي الامتحان الأصعب

حسابه، حيث أن جماعة أبوسيف كانت في البداية حركة تملل ضد سياسة التهميش في البلاد، سرعان ما تحولت في ما بعد إلى حرب دينية كما أرادت تصويرها نظرا إلى ما يتضمنه الدين من قوة تجميع حول التحرك المسلح.

ولبّي مقاتلون أجانب، دعوات الغفير التي أطلقها تنظيم داعش لـ"مناصرة إخوانهم" في بورما وهي تلبية لا يمكن الاستهانة بها في ظل سياقات حشد الانصار رويدا رويدا وكسب تعاطف أكبر لـ"الحرب المقدسة".

رغم المقاربة الأمنية المتطورة والقاسية في معالجة الظاهرة الإرهابية حديثة العهد في جنوب شرق آسيا مقارنة ببقية مناطق العالم، إلا أنها تظل قاصرة عن اجتثاث منابع الإرهاب ومحاصرة المتشددين.

ويتوفر مناطق شاسعة خارجة عن سيطرة النظم المركزية لأسباب إثنوية أو أيديولوجية، تتقوى التنمية في هذه المناطق وتوفير الحد الأدنى من مقومات العيش للمختلفين إثنيا عن أغلبية السكان من أهم مقومات القضاء على التشدد التي تزداد إغراء كلما تنامت الأزمات. مازالت العلاقة بين الجماعات المتشددة في الفلبين وتنظيم داعش في طور الولاء الدعائي أكثر من كونه ولاءً تنظيميا استراتيجيا، إضافة إلى الدافعية للقتال والتي تخلط فيها الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وبناء على ما توصلت إليه مراكز دراسات عديدة، فإن الجماعات الفلبينية المتطرفة لا تحتاج في الوقت الحالي على الأقل إلى دعم داعش لها، بقدر ما توظفه كفضاعة لإكساب تموضعها المحلي بُعدا إقليميا ودوليا، لكن داعش هو الذي يحتاج إلى التموضع الاستراتيجي في الحاضنة الفلبينية.

أنه قتل في ماراوي وكان همزة الوصل بين المقاتلين الفلبينيين وقيادة داعش في سوريا والعراق.

وصنفت منظمة الأمم المتحدة ما يحدث في دولة بورما من اضطهاد لأقلية الروهينغا المسلمة ضمن خاتمة الإبادة الجماعية، وبعثت تقريرا جل محاولات التدخل الدولي لإيقاف موجة التهجير القسري للمسلمين من بورما بالفشل أمام تواصل فرار المسلمين نحو دولة بنغلاديش المجاورة.

تجنيد الروهينغا

منذ العام الماضي، أدت أعمال العنف في إقليم أركان في بورما إلى لجوء أكثر من 600 ألف من الروهينغا إلى بنغلاديش، وهو بمثابة الطبق الدسم لتجنيدهم في صفوف داعش بغية الانتقام والنود عن حماهم.

تباينت ردود الأفعال، بشأن أزمة الروهينغا، ففي حين أظهرت الدول الآسيوية المجاورة لورما تعاطفا، فإن الأنظمة العربية تعاملت مع الموقف دبلوماسيا، ما جعل الأنظمة الراديكالية الإسلامية تستفيد كثيرا مما يحدث في المنطقة. وحاول داعش استغلال الأزمة لتجنيد شبان من الروهينغا لتنفيذ هجمات في بورما، لكن محاولاته باءت بالفشل إذ لم يتمكن من تجنيد أعداد كبيرة من المقاتلين لأسباب قد تكون لوجستية أو تمويلية بالأساس.

وتؤكد تقارير بحفية أن ميليشيات في ماليزيا تسعى لتوظيف أزمة الروهينغا وتدريب شبانا منهم لإرسالهم للقتال ضمن صفوف داعش في الفلبين.

ما يمكن ملاحظته أن تنظيم داعش له انتشار وأجهزة تحسس عالمية للأزمات تمكنه من تحديد بؤر التوتر وتحويل الصراعات إلى

لتحرك الجماعات الجهادية، ضمن دولتها المزعومة، التي تبحث عادة عن منافذ تسيطر عليها من أجل استقطاب المزيد من المقاتلين الأجانب.

ويعتبر الوجود الداعشي تطورا طبيعيا لبيئة مواتية نبتت فيها بذور الإرهاب قبل عقود خلت، لاعتبارات سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة، اختلط فيها القومي بالديني، والأيدولوجي بالعقدي، حيث لا ينمو داعش إلا داخل بيئات تمرقها الخلافات العرقية والدينية، ما يسمح باستغلال الظروف الأمنية المتردية والمتعلقة بانتشار الميليشيات في البيئات المنقسمة على ذاتها.

وأعلنت الجماعات المتشددة المنتشرة في جنوب شرق آسيا دولتها المزعومة التي تتكون من سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا والفلبين وجنوب تايلاند وميانمار، ما يكشف قصور المقاربات الأمنية لهذه الدول.

ويؤكد ضباط بالجيش في إقليم لاناو دل سور، الجنوبي الفقير، أن زعيم أبوسيف عبدالنجيب وكنيته أبودار يستخدم ما نهب من أقمشة البنوك والمتاجر والمنازل لاستمالة صبية وشبان ومرترقة من أصحاب الخبرات تحت إغراء المال.

ويقول خبير أمنيون إن عبدالنجيب قد يصبح بالأموال المنهوبة وأتباعه المخلصين "الأمير" الجديد للتنظيم في جنوب شرق آسيا بعد مقتل اسنيلون هابلون في معركة ماراوي. ولعبدالنجيب صلات بتنظيم القاعدة مما أكسبه لقب "الزرقاوي الفلبيني" في إشارة إلى أبومصعب الزرقاوي زعيم التنظيم السابق في العراق، الذي بايعه في العام 2014.

وقال روميل بانلاوي الخبير الأمني في مانبلا إن عبدالنجيب تعاون تعاوننا وثيقا مع محمود أحمد المتشدد الماليزي الذي يعتقد

بعدما تم منح جنوب الفلبين أغلبية ساحقة لحكم ذاتي أوسع للمسلمين في إقليم بانغسامورو في استفتاء تاريخي، تبقى مسألة إحلال السلام جنوب البلاد من أهم التحديات التي تواجهها سلطات البلاد المتطلعة إلى أن يكون هذا الحكم الذاتي مصدرا لتأمين الحريات السياسية والاجتماعية وكذلك مفتاحا هاما لجلب الاستثمارات والنهوض بالمنطقة التي تعيش على وقع فقر مدقع دفع بالكثير من السكان إلى تبني فكر تنظيم الدولة الإسلامية ومنهم من اختار الانتماء إلى حركة مقاتلي الحرية في بانغسامورو الإسلامية أو جماعة أبوسيف المعروفة بالتفجيرات وضرب الأعناق والخطف والقرصنة.

حلمي الهمامي

ليس من المتوقع أن يكون دواء شافيا بعد سنوات من السعي للانفصال والتمرد من جانب الإسلاميين والماويين وغياب القانون والصراع بين العتاشن.

وتشير تفجيرات دامية استهدفت كنيسة ومسجدا غداة الإعلان عن منح الإقليم حكما أشمل أن العناصر المتشددة غير الموقعة على اتفاقية السلام ربما تحاول تخريب العملية السياسية.

اقتتال الأصل والفرع

تمثل جماعة أبوسيف أبرز مجموعة إسلامية متشددة في جنوب الفلبين حيث أعلنت رسميا عن انتمائها إلى تنظيم داعش عام 2015، بعد انشقاقها أوائل تسعينات القرن الماضي عن جبهة تحرير مورو.

وبانخراطها في عملية السلام في الإقليم المضطرب تجد جبهة تحرير مورو نفسها شريكة لحكومة مانبلا في مواجهة جماعة أبوسيف حليفها السابقة في عقود التمرد، ما يرحح دخول الخصمين في معارك طاحنة تضعف الطرفين وتتذكي مشاعر العنف ذات المنطلقات الأيديولوجية.

ورغم أن الاقتتال بين فصليين إسلاميين قد يقوي شوكة الحكومة التي يمكن أن تستفيد من حرب الاستنزاف وفقا لمصطلحات الفوضى الخلاقة، إلا أن نتائج ذلك ليست مضمونة على المدى القريب لاسيما مع ضعف إمكانيات الحكومة المركزية اللوجستية والمادية.

ويقول أهم فصيل إسلامي من حيث العدد والعدة -جبهة تحرير مورو- الانخراط في عملية سلام شاملة في البلاد بعد منح الإقليم الجنوبي صلاحيات حكم أوسع، تدخل الفلبين مرحلة معقدة أخرى في مواجهة مجموعات متشددة أقل هيكلية من جبهة التحرير لكنها أكثر قدرة على إحداث أضرار.

ورؤج التنظيم مؤخرًا لمعلومات عن نشاطات الجماعات المسلحة التابعة له في الفلبين، وادعى أن قواته هناك تضم عشر كتائب، وأن مسلحيه قتلوا حوالي 300 جندي فلبيني منذ بداية 2015.

ويستثمر تنظيم داعش جماعة أبوسيف في عملية تاهيل ودعم الجماعة بالمال والرجال، لتكون منصة أو رأس حربة له من أجل التمدد في منطقة جنوب شرق آسيا.

لم يكن اختيار أقاليم جنوب الفلبين مركزا لعمليات تنظيم داعش والمقاتلين الموالين له في جنوب شرق آسيا اعتباريا وإنما احتواء هذه المنطقة على مقومات ترعرع التشدد وتوفر بيئة حاضنة للتطرف دفعا للتنظيم إلى الاندفاع بقوة هناك.

ويمثل الفقر المدقع في هذه المناطق وغياب الأمن والتعدد الإثني إضافة إلى الحدود المخاضة لدولة ماليزيا بيئة ملائمة

واقفت الأغلبية في جنوب الفلبين على إقامة حكم ذاتي أوسع للمسلمين في إقليم بانغسامورو، بحسب نتائج استفتاء يأمل كثير أن ترسي سلاما في جنوب البلاد الذي شهد معارك على مدى عقود بين الحكومة المركزية في مانبلا والمتطرفين الإسلاميين أسفرت عن آلاف القتلى. وتصادم عملية السلام الهشة -التي وقعت جبهة تحرير مورو الإسلامية مع الحكومة المركزية والتي منح بمقتضاها الإقليم حكما أوسع في أولى خطواتها- بتحديات فرض السلم المجتمعي والأمن في المنطقة التي تنتشط فيها ميليشيات إسلامية أخرى لم تكن طرفا في توقيع الاتفاق.

وتظهر البيانات الحكومية أن أكثر من نصف الأسر في الإقليم تعيش في فقر بالمقارنة مع المتوسط العام على مستوى البلاد البالغ 21.6 في المئة. وتقول جماعات حقوقية إن ما يتردد عن الإهمال والظلم يجعل المنطقة أرضا خصبة لتجنيد الناس لحساب المتشددين الذين استلهموا فكر تنظيم الدولة الإسلامية مثل حركة مقاتلي الحرية في بانغسامورو الإسلامية وجماعة أبوسيف.

الإهمال والظلم، كل ذلك يجعل

المنطقة أرضا خصبة لتجنيد الناس

لحساب المتشدد الذين استلهموا

فكر تنظيم الدولة الإسلامية مثل

حركة مقاتلي الحرية في بانغسامورو

الإسلامية وجماعة أبوسيف

وستعين الحكومة المركزية سلطة بانغسامورو الانتقالية التي ستحكم حتى تجري الانتخابات في عام 2022 لاختيار مجلس تشريعي يضم 80 مقعدا سيتولى تعيين رئيس للوزراء، فيما تتمتع جبهة تحرير مورو الإسلامية بتأييد واسع النطاق ومن المتوقع أن تلعب الدور الرئيسي في تلك العملية.

وسيكون لإقليم بانغسامورو مجلسه التشريعي وسلطات تنفيذية ومالية غير أن الحكومة المركزية في مانبلا ستظل تسيطر على الدفاع والأمن والسياسة الخارجية والسياسة النقدية، فيما ستؤدي الموافقة إلى تسليم ما يقدر بنحو 40 ألف قطعة سلاح في أيدي ثوار الجبهة والمدنيين.

والمأمول أن يعمل الحكم الذاتي على معالجة أسباب عدم الاستقرار رغم أنه

العزلة تدفع كتائب القسام للاعتماد على عملة بتكوين لتشفير تمويلها

أن يعرف مرسل هذه العملات أو مستقبلها سوى المرسل والمستقبل أنفسهم؛ لأن عمليات التحويل تتم وفق معادلات مشفرة ولا تخضع لأي نوع من الرقابة.

كما تهدف النزاع المسلحة لحماس من هذه الدعوة -حسب اقتصاديين- إلى تدويل الدعم بحيث لا يقتصر على الأطراف الذين تربطهم بالحركة أو بقياداتها علاقات مباشرة، ويتوسع الأمر ليشمل آخرين.

ويتوقع أن يتم تحويل مبالغ كبيرة إلى حسابات كتائب القسام، بعد إطلاقها هذه الدعوة، ما يطرح تساؤلات حول الإجراءات التي يمكن اتباعها، وهل ثمة خطة لضمان عدم وصول التمويل الرقمية؛ خاصة أنه لا يمكن التنبؤ بالبيانات التي سيتم من خلالها إيصال الأموال إلى قطاع غزة.

وتأتي هذه الخطوة لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على حماس، حيث لدى كتائب القسام رؤية واضحة لم فصيح عن جميع جوانبها، للتعامل مع التبرعات التي سترد إليها بالعملة الإلكترونية. ومن أهم أسباب الأزمة المالية، توسع الحركة وزيادة نفقاتها خاصة أنه بات لديها الكثير من المؤسسات، والآلاف من الموظفين الذين يتقاضون رواتب، إذ دفعت الضغوط الأميركية على بعض الدول الحركة إلى إعادة حساباتها خشية المساس بمصالحها والتوقف عن مساعدتها.

إرسال الأموال عبر الوسائل التقليدية مثل البنوك أو شركات تحويل الأموال خشية اتهامهم من قبل حكومات دولهم بـ"دعم الإرهاب"، باعتبار أن الحركة على قائمة الجماعات الموصوفة بالإرهابية.

وتأمل كتائب القسام من وراء هذه المبادرة توفير الحماية للمتعربين، حيث لا يمكن لأحد

وقبول التعامل بها في الشركات الكبرى والبورصات العالمية، فبدأ سعرها بـ0.001 دولار، لتصعد في نهاية عام 2017 إلى أعلى مستوى لها عند 19400 دولار، قبل أن يهبط ويستقر سعر الوحدة عند 3400 دولار.

ويوجد في دول العالم، الكثير ممن يرغبون في التبرع لحماس، لكن هؤلاء لا يستطيعون



كتائب القسام تبحث عن التمويلات بتشي الطرق

وداعمي قضيتنا العادلة لدعم المقاومة ماليا من خلال عملة 'بتكوين' عبر الآليات التي سنعلنها قريبا".

وتثير هذه الخطوة جدلا واسعا خاصة أن هذه العملة تم تحريمها من قبل بعض دول الإفتاء في العالم الإسلامي؛ وأيضا كيف يمكن لحماس ونزاعها المسلحة الاستفادة من هذه العملة؛ وفي أي مجال تحديدا؟

وكشفت دعوة كتائب القسام حجم الضائقة المالية التي تمر بها حماس، بعد تشديد الرقابة على مصادر تمويلها التقليدية، وأيضا بعد تقليص المساعدات الخيرية من إيران، دفعتها نحو إعادة ترتيب قائمة الجماعات والميليشيات التي تتلقى منها الدعم.

وتتشكك أوساط دولية في وجهه المساعدات الإنسانية ومساعدات ما يسمى بإعادة الإعمار التي دأبت قطر على صرفها لحكومة حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة.

وأعلنت كتائب القسام عن عنوانين لمحفظتين إلكترونيتين، طلبت من أنصارها تحويل الأموال إليهما، حيث لا تملك العملة الرقمية الشفرة، رقما متسلسلا ولا تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، دون وجود فيزيائي لها. وارتفعت قيمة بتكوين منذ ظهورها عام 2008، معتمدة على حركة العرض والطلب

عزلة - دفعت حالة العزلة حركة حماس إلى العالم الافتراضي بحثا عن أي منفذ لها للحصول على الدعم، حيث كشفت دعوة كتائب عز الدين القسام لمؤيديها في مختلف أنحاء العالم إلى إرسال التبرعات إليها من خلال العملات الرقمية وتحديدا "بتكوين" بحكم الضائقة المالية التي تمر بها الحركة الأم، في ظل ما تواجهه إيران من وضع اقتصادي صعب، وما تواجهه قطر من تضيق كبير.

ضيق ترسانة القوانين العربية والدولية لتجفيف منابع التقليدية لتمويل الإرهاب هامش المناورة لدى الشركات الإرهابية التي تعتمد في غالب الأحيان على التمويل الخارجي البعيد عن مجالها الجغرافي لإدارة أنشطتها. أحدث الجماعات التي كشفت عن استفادتها من العملة الرقمية، "بتكوين"، لالتفاف على عزلتها، هي حركة حماس، ونزاعها المسلحة كتائب عز الدين القسام، التي دعت مؤيديها إلى دعمها ماليا عبر العملة الرقمية.

وأثارت دعوة كتائب عز الدين القسام تساؤلات حول هذه الدعوة وسبب اختيار هذا النوع من العملات التي يصعب فرض رقابة عليها ومعرفة مصدرها، خاصة أن حماس تتكتم عادة على مصادر تمويلها.

وكتب أبو عبدة، الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، في منشور عبر قناته على تطبيق "تليغرام" "ندعو كل محبي المقاومة



«الجيش لن يسمح بالزلاق البلاد نحو المجهول، ونؤكد على ضرورة إعادة صياغة الكيانات السياسية بذهنية مختلفة عما سبق لتحقيق الاستقرار وحقق الدماء».

عوض محمد أحمد بن عوف
وزير الدفاع السوداني

«المسيحيون ساهموا في النهضة العربية وهم أتباع الدين والسلام، وعندما ينتفي الوجود المسيحي في الشرق، يصبح وجود المسلمين في خطر أيضا».

الأب عبده أبوقسم
رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام في لبنان



البابا والإمارات... وقيم الشيخ زايد

WAFR
2019



كانت زيارة البابا لدولة الإمارات حدثاً تاريخياً. ستكون للحدث انعكاسات في المنطقة كلها بعدما أخذت أبوظبي المبادرة، وحملت لواء الانفتاح والتغيير من أجل الخروج من أسر عقد تحكمت في الماضي بدول عربية صوّرة له مع الوفد المرافق له، برفقة البابا، تحت لوحة ذات طابع ديني في قلب الفاتيكان. المهّم مكافحة الإرهاب بكل وجوهه، ونشر ثقافة تقوم على السلام والمحبة والتسامح ونبذ العنف. المهّم أن تكون دولة الإمارات قدوة في هذا المجال، وأن تقدّم نموذجاً متطوراً يقوم على العيش المشترك والتسامح والتعاوي مع الآخر بكل انفتاح من دون أي عقد.

ليس سرّاً أن في الإمارات أربعين كنيسة ومعبداً لديانات مختلفة. كذلك ليس سرّاً أن محمد بن زايد قدّم إلى البابا فرنسيس هدايا تذكارية كان من بينها كتاب يوثق اكتشافات أثرية في جزيرة صير بني ياس ومنها معالم كنيسة تاريخية ودير للرهبان يعودان إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين. تتفخر الإمارات بتاريخها وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من غناها الحضاري ومن قدرتها على أن تلعب الدور الذي تلعبه في مجال التقدم على كل صعيد، بما في ذلك مجال الخدمات العامة للمواطنين، من طب وعلم وجامعات ومناحف وموسيقى وفن، وكل ما له علاقة بالثقافة والتربية من قريب أو من بعيد.

لعل أكثر ما يعرفه البابا أنّ هناك رسالة يحملها وليّ العهد في أبوظبي هي رسالة ذات طابع مختلف، وذلك دفاعاً عن الإسلام والمسلمين وكل ما هو حضاري وإنساني في هذا العالم. لذلك لم يرّ عيباً في التقاط صورة له مع الوفد المرافق له، في برفقة البابا، تحت لوحة ذات طابع ديني في قلب الفاتيكان. المهّم مكافحة الإرهاب بكل وجوهه، ونشر ثقافة تقوم على السلام والمحبة والتسامح ونبذ العنف. المهّم أن تكون دولة الإمارات قدوة في هذا المجال، وأن تقدّم نموذجاً متطوراً يقوم على العيش المشترك والتسامح والتعاوي مع الآخر بكل انفتاح من دون أي عقد.

ليس سرّاً أن في الإمارات أربعين كنيسة ومعبداً لديانات مختلفة. كذلك ليس سرّاً أن محمد بن زايد قدّم إلى البابا فرنسيس هدايا تذكارية كان من بينها كتاب يوثق اكتشافات أثرية في جزيرة صير بني ياس ومنها معالم كنيسة تاريخية ودير للرهبان يعودان إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين. تتفخر الإمارات بتاريخها وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من غناها الحضاري ومن قدرتها على أن تلعب الدور الذي تلعبه في مجال التقدم على كل صعيد، بما في ذلك مجال الخدمات العامة للمواطنين، من طب وعلم وجامعات ومناحف وموسيقى وفن، وكل ما له علاقة بالثقافة والتربية من قريب أو من بعيد.

بتعليم الإنكليزية التي تحوّلت إلى لغة العالم والعلم. لا مشكلة خصوصاً عندما تطرح مسألة مرتبطة بمستوى المعلم في مدارس الإمارات، وذلك بغض النظر عن جنسيته أو دينه.

يعرف رأس الكنيسة الكاثوليكية التي تواجه بدورها ظاهرة التطرف الديني والإرهاب في العالم معنى ما تقوم به دولة الإمارات والشيخ محمد بن زايد بالذات الذي حرص على زيارة الفاتيكان. يعرف البابا أنّ وليّ عهد أبوظبي يستطيع أن يقول ما لا يقوله كثيرون غيره من زعماء المنطقة. يقول أولاً إن هناك شيئاً اسمه الاعتراف بالآخر، وإن الإسلام الحقيقي هو دين تسامح وإنه لا بدّ من التعاون مع الآخر في مواجهة التعصب الديني بكل أشكاله. لا شك أن كلام محمد بن زايد في الحوار ترك أثره لدى البابا فرنسيس. فما صدر عن محمد بن زايد في الفاتيكان في 2016 كان كلاماً مباشراً عن "تعزيز العلاقات مع دولة الفاتيكان والتشاور معها انطلاقاً من الإيمان بإيمان دولة الإمارات العربية المتحدة" بأن العالم في حاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، إلى مد جسور الحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والأديان للتصدي لمخبري الفتن الدينية والطائفية والعنصرية، والسيطرة على نزعات التعصب الديني التي تهدّد أمن العالم واستقراره».

لا شيء يحدث بالصدفة في هذا العالم. لم يقم البابا فرنسيس، رأس الكنيسة الكاثوليكية، بزيارة لأبوظبي، هي الأولى من نوعها لشبه الجزيرة العربية لو لم يكن هناك سبب وجيه لذلك. لا يتحرك البابا من دون سبب. السبب واضح كل الوضوح ولم يعد يحتاج إلى تفسير من أي نوع بعدما قال بنفسه قبل مغادرته روما إنه "مسرور بكتابة صفحة جديدة من تاريخ العلاقات بين الأديان". هذه صفحة جديدة بين المسيحية والإسلام كتبها فرنسيس بتواضع المعتاد عبر اللقاءات التي عقدها في أبوظبي مع شيخ الأزهر أحمد الطيب ومع الشيخ محمد بن زايد وليّ العهد في أبوظبي رجل الشجاعة والجرأة. سبق للشيخ محمد أن زار الفاتيكان في أيلول/سبتمبر من العام 2016 من أجل عقد لقاء مع البابا، وتكريس ذلك الانفتاح البعيد عن أي عقد، والذي يميّز أولاد زايد ويؤكد القيم التي نادى بها مؤسس الدولة.

يحتاج الأقدام على خطوة مثل تلك التي أقدم عليها محمد بن زايد بزيارته للفاتيكان إلى شجاعة كبيرة في منطقة توجد فيها دول لا همّ لزعمائها سوى الاستثمار في التطرف، بدل السعي إلى تأكيد أن الإسلام هو دين التسامح والاعتدال والقبول بالآخر والانتماء إلى كل ما هو حضاري في هذا العالم والعمل من أجل ذلك.

لم يعد سرّاً أن البابا فرنسيس يعرف قبل غيره الدور الذي تلعبه دولة الإمارات في مجال الحرب على الإرهاب والتطرف عبر نشر رسالة من نوع مختلف. رسالة تقوم على نبذ كل من يعمل من أجل استخدام الإسلام لتحقيق مآرب سياسية. من هذا المنطلق قال البابا فرنسيس إن تنظيم حوار الأديان في أبوظبي "يعكس الشجاعة والعزم على تأكيد أن الإيمان يجمع ولا يفرّق، وأنه يقربنا حتى في الاختلاف ويبعدنا عن العداة والجفاء".

جاء البابا إلى أبوظبي ليقول إنّ في المنطقة استثناء اسمه دولة الإمارات العربية المتحدة من منطلق الاعتدال والابتعاد عن كل أنواع التطرف. كذلك، جاء البابا إلى أبوظبي لتأكيد وجود هذا الاستثناء الذي تمثله دولة عمرها ثمانية وأربعين عاماً يشهد تاريخها على أنها كانت دائماً في خدمة الإنسانية والقيم التي تدعم العيش المشترك والأخوة بين كل الأديان السماوية، بعيداً عن أي تزمّت. فبلغة العقل والمنطق والاعتدال وقبول الآخر، أسس الشيخ زايد بن سلطان دولة الإمارات، في وقت كان مطلوباً من كل إمارة من الإمارات السبع التي تضمها الدولة أن تكون على تنافس مع جارتها.

بلغة العقل والمنطق، طمان الشيخ زايد الجميع وأخل التعاون بديلاً من المنافسة والمزايدات التي لا طائل منها. لذلك لا مشكلة في الإمارات عندما يتعلق الأمر بتطوير البرامج التعليمية بما يجعلها في مستوى متقدّم. لا مشكلة عندما يتعلق الأمر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يعد سرّاً أن البابا فرنسيس يعرف قبل غيره الدور الذي تلعبه دولة الإمارات في مجال الحرب على الإرهاب والتطرف عبر نشر رسالة من نوع مختلف. رسالة تقوم على نبذ كل من يعمل من أجل استخدام الإسلام لتحقيق مآرب سياسية

جاء البابا إلى أبوظبي لتأكيد وجود هذا الاستثناء الذي تمثله دولة عمرها ثمانية وأربعين عاماً يشهد تاريخها على أنها كانت دائماً في خدمة الإنسانية والقيم التي تدعم العيش المشترك والأخوة بين كل الأديان السماوية، بعيداً عن أي تزمّت. فبلغة العقل والمنطق والاعتدال وقبول الآخر، أسس الشيخ زايد بن سلطان دولة الإمارات، في وقت كان مطلوباً من كل إمارة من الإمارات السبع التي تضمها الدولة أن تكون على تنافس مع جارتها.

بلغة العقل والمنطق، طمان الشيخ زايد الجميع وأخل التعاون بديلاً من المنافسة والمزايدات التي لا طائل منها. لذلك لا مشكلة في الإمارات عندما يتعلق الأمر بتطوير البرامج التعليمية بما يجعلها في مستوى متقدّم. لا مشكلة عندما يتعلق الأمر

قبل الانقلاب على البشير

قبل الانقلاب على سلطة البشير، يحسن التوصل إلى برنامج إنقاذ وطني، يبدأ من الاقتصاد، لا من السياسة. ويحسن أن تتولاها خبرات وطنية وحكومة تكنوقراط. يحتاج السودان، من دون أدنى شك، إلى انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة. ولكن ليس من أجل تدوير الكراسي. الكل يحسن أن يضع يد الخبرة في السلطة والكل يحسن أن يخرج منها. هذا هو الطريق الذي فشلنا في الأخذ به عندما اندلع "الربيع العربي"، فحلت الفوضى.

لم تكن نللك رؤية واضحة لما بعد سقوط هذه السلطة أو تلك. لم تكن نلعم ماذا نريد من الأساس، أو كيف نحققه. ولم تكن بين أيدي النخب الوطنية وسائل تتيح لها أن تحول ما قرأته من المعارف إلى أدوات عمل. عد إلى تونس ساعة غادرها الرئيس زين العابدين بن علي. سجد فوضى فكر أعم من فوضى الشوارع. فكسب رعاي الإسلام السياسي السلطة. ولم يقدموا حلاً بل زادوا في عمق المشكلة، وأضافوا عليها بلاياً آخرى.

الشيء نفسه تكرر في مصر. وأسوأ منه وقع في سوريا عندما رفع الرعاي-كل الرعاي- سلاحهم. هذا الحال، يجب ألا يتكرر في السودان. النظام هناك يجب أن يزول لأنه عائق. ولكنك لن تستطيع أن تدفنه من دون رؤية واضحة لما سيحدث في اليوم التالي. لقد قمنا بدفن أنظمة أخرى. ولكن حالما انتهينا من قراءة الفاتحة، بدأنا الملامكة. وهذا شيء دل على عزلة النخب، وهزال المعارضة، وضحالة المجتمع، في أن واحد. ولعله يمكن للسودان أن يفعل شيئاً آخر.

على الصمود. إنها برامج تقصد إزاحة سلطة البشير بالدرجة الأولى، لا إزاحة الفضل. يصعب على المرء أن يتكهن إلى أي مدى يمكن للمظاهرات الراهنة أن تستمر. كما يصعب التكهن ما إذا كانت سوف تشدّد عوداً أو تتصلب بروية وطنية واضحة. ولكن المطلوب من كل أولئك الذين يزعمون معارضتهم لنظام البشير أن يتفقوا على تصور مشترك. ليس لتقاسم السلطة أو لإعادة ترتيب أثاث القصر الرئاسي، وإنما لإعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات العامة. هذا عمل شاق، أكثر بكثير من رفع الشعارات وتسطير البرامج المتعلقة بالدعوة إلى انتخابات أو تشكيل حكومة إنقاذ.

قبل الانقلاب على سلطة البشير، يتعيّن أن يُقال للناس، من أين ستأتي الموارد لمعالجة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان، وليس فقط كيف سيتم حكمهم. هم محكومون أصلاً. ولقد جربوا أنماطاً شتى من حكم أحزاب المعارضة ذاتها. ثم انتهوا إلى ما هم فيه. لقد حان الوقت لبداية أخرى؛ لمنعطف حقيقي في طبيعة الإدارة الوطنية ومسؤولياتها. هذا المنعطف يستوجب أن تخرج كل الأحزاب من السلطة؛ وليس فقط حزب الرئيس. على الأقل لكي تثبت للسودانيين بأن القصة ليست قصة من يتولى الحكم، بل من يتولى المعالجة، وكيف يتولاها، ومن أين يأتي بالموارد اللازمة لوقف التدهور على الأقل.

الأزمة في السودان خطيرة إلى درجة أن البلد أصبح قابلاً للتفكك. وهو على فقره إنما يعدّ بصومال أو صومالات أخرى. وهذا ليس في صالح أحد.

سبيل المزيد من التهديد. ولكي لا يترك الانطباع بأنه "جنرال لا يكاتبه أحد"، فقد جعل من زيارته إلى دمشق والدوحة تأكيداً بأنه مازال يملك من يسنده على جدار الفضل. ولكي يستلهم المزيد.

هذا يعني أن معركة السودانيين الراهنة ضد نظامهم ستظل مؤهلة للفشل كما فشلت عدة انتفاضات سابقة. ومن أجل طرفة التراجيديا فإن الأوضاع التي كانت تعود لتزداد سوءاً مع كل انتفاضة تنتحر على أسوار قصره، تعني أن المستقبل كالح جد. سوف يوزع نظام البشير حبوب السكنات من أموال الدعم التي يحصل عليها، على كل مؤهل لقبول الرشوة السياسية. ولسوف تنتهي القصة.

وعندما أقر رئيس وزرائه بأن "مطالب المتظاهرين مشروعة"، فمن أجل أن يوزع بركات الرشوة عليهم أيضاً ويمتص احتجاجاتهم.

السودانيون شعب صبور بفقره. وهذا عامل إضافي يجعل سلطة البشير قادرة على البقاء لفترة كارثية أبعد فشلاً. وهم متسامحون إلى درجة أن دماء كل الذين سقطوا برصاص الاحتلال للقصر الرئاسي، سوف تمحى أيضاً كما محيت عذابات الذين تعذبوا وأهينوا في "غرف الأتساج" التي أعدها النظام لمن يستشرس في معارضته. وهم حتى عندما بدأوا المظاهرات الراهنة، فقد أظهروا معه لطفاً، هو الذي لم يلفظ بهم.

زوغان النظر هو السبب. وتفتت المعارضة هو مصدر هذا الزوغان. لا يوجد برنامج إنقاذ وطني تمكن الفقة به. البرامج المتاحة مجرد برامج سياسية لا دليل على قدرتها

تظهر سلطة الرئيس السوداني عمر البشير مقدارا واضحاً من المقاومة ليس حيال تظاهرات الناس، ولكن حيال فشلها بالذات. سجلها المروع في الاقتصاد ليس أقل ترويعاً من سجلها في الإدارة العامة أو السياسة، أو غيرها من العوامل التي أدت إلى تمزق السودان، وهي صامدة فيه. هناك سبب لهذه المقاومة. هو أن هذه السلطة لم تجد من يقدم لها بديلاً مقنعاً، ليس بعد، على الأقل. فبرغم كل محاولات الجمع بين أحزاب المعارضة المختلفة، وبرغم تعدد الجبهات المناهضة، والتي كثيراً ما تزعم الوحدة ورض الصف، إلا أنها جميعاً لم تبدّ بديلاً قادراً على أن يشكل تحدياً حقيقياً. لعبت سلطة البشير على هذا الوتر.

وهي ارتكته استغلالاً، حتى أنها شاركت المعارضين في معارضتهم! وهذا سبيل لم تتبعه الدكتاتوريات المألوفة. وتعتمد البشير أن ينقلب على جماعته، وأن يجعل جماعته تنشق على نفسها من أجل تفتيت الرؤية. عندما ينظر السودانيون إلى أطراف المعارضة، يصيبهم الزوغان. وهم عندما تظاهروا، هذه المرة وقبلها، فقد فعلوا ذلك بالنظر إلى رغيخ الخبز، لا إلى أحزاب المعارضة. وسواء وجدوا من تلك المعارضة دعماً أو لم يجدوا، فإنهم لم يحملوه على محمل الجد. فهم كانوا ينظرون أيضاً إلى مسامحات تلك الأحزاب مع سلطة البشير بحثاً عن موطن قدم أو دور أو مكانة ضائعة. هذا كله سمح للبشير بأن يتغلطرس على شعبه. وأن ينفرد به انفراد لاعب كرة قدم برمى لا حارس له. حتى أنه بات يسجل أهدافه بعصاه لا بقدمه. فيلوح بها للمحتجين، أو يرتدي برتبه العسكرية على

علي الصراف
كاتب عراقي

قبل الانقلاب على سلطة البشير، يتعيّن أن يُقال للناس من أين ستأتي الموارد لمعالجة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان، وليس فقط كيف سيتم حكمهم. هم محكومون أصلاً. ولقد جربوا أنماطاً شتى من حكم أحزاب المعارضة ذاتها

قبل الانقلاب على سلطة البشير، يتعيّن أن يُقال للناس من أين ستأتي الموارد لمعالجة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان، وليس فقط كيف سيتم حكمهم. هم محكومون أصلاً. ولقد جربوا أنماطاً شتى من حكم أحزاب المعارضة ذاتها



لماذا تسمح الحكومة العراقية بالاحتكاك بين الحشد الشعبي وبين عناصر القوات الأميركية داخل الموصل؟ أم أن المطلوب جعل الموصل ساحة صراع مرة أخرى؟»

أنيل النجفي
محافظ نيوى السابق

«تصريحات ترامب حول القواعد الأميركية في العراق هي نقض لاتفاقية الإطار الاستراتيجي، وعلى البرلمان والحكومة إعادة تقييمها من أجل منع انزلاق العراق في أزمة إقليمية».

رائد فهيمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الحسابات الختامية للنظام الإيراني في العراق

الحسابات الختامية تلقي عبءاً جرد

جرائم النظام الإيراني طيلة 40 سنة

على عاتق الشعوب الإيرانية وتصاعد

مقاومتها بما يتعالى من أصوات

الاحتجاجات وأبعاد الصراع الأمريكي

الإيراني ونهايته المفتوحة على كل

التوقعات، وإن كان أقربها إنعان

النظام الإيراني

المنورة بمدى ما تتيجها من قراءة نوايا اللاعبين الأساسيين في الساحة السورية ورمالها غير المستقرة المتصلة بالعراق. لماذا لم يصدر من الحشد العقائدي وقادة الميليشيات أي تنديد بالقادة العسكريين العراقيين المرافقين للقوات الأميركية في تجوالها؟ هل هي بداية تنبيهات متلاحقة لميليشيات الحشد بنقاوت مستوى الإيرادات السياسية قياساً إلى اختلاف مستوى التسليح، بما في ذلك المقارنة بين الدولة العظمى في العالم والقدرة التسليحية لإيران إن بالترويج لصواريخها الباليستية أو برنامجها النووي الذي وضعها على المحك مع شعبيها ومحيطها ومع الإرادة الدولية والعقوبات الأميركية.

حكومة العراق تلجأ إلى الصمت في انتظار تفاهات أعمق مع الولايات المتحدة أو بانتظار ما سيجري في البرلمان أو من احتمالات اللجوء إلى إرادات المرجعيات المذهبية التي قد تتدخل في تهدئة جموح الميليشيات، على الأقل ما يخص الميليشيات المقلدة لها، من الانغماس في الدفاع عن ولاية الفقيه بصفتها المرجعية المذهبية للعدد الأكبر من الميليشيات في العراق. الميليشيات بدت عليها ملامح الانقسام بعد استفحال من ينتمي منها إلى مرجعية المرشد على خامنئي، وتجاوزها لحد هدم المواطنين العراقيين الذين يرفضون المد الإيراني على حساب هوية العراق الوطنية. حتى الميليشيات غير الخاضعة في مرجعيتها لولاية الفقيه يبدو أن لها، أحياناً، صوتاً تلتبس عليه مفاهيم الولاء المطلق لملاي طهران بحيث سمحت تلك المفاهيم لبعضهم بإطلاق النار على رجل أكاديمي من أهلنا في مدينة كربلاء تجرأ بشجاعة على نقد الميليشيات ومراجعتها الإيرانية.

من سخرية التمدد الإيراني في جسد الأمة العربية أنه يستبدل مشروع هلاله المنحمر بجرائم الفتنة الطائفية بالاستعداد للدعوة إلى الهلال الكهربائي في محاولة لتدعيم وجوده الاقتصادي باعتبار الاقتصاد لا يثير الحساسيات كالميليشيات والتسليح ويمكن أن يكون نافذة تتسلل منها السياسات الإيرانية.

الرسالة الأخرى لتجوال القوات الأميركية أنها تجري بالتنسيق مع القوات العسكرية في العراق وإدارة إعلامية دقيقة الأهداف وهادئة تتعامل مع دولة مستتلبة يمكن أن نطلق عليها هيكلية الدولة في كل نظام سياسي سيادي ومستقل. دولة مستتلبة من دول موازية تمثلها العقائد والميليشيات والفساد والمافيات ومعظمها تدار، بما فيها البناء المركزي للدولة، من قبل النظام الإيراني بنفوذه المحقق في البرلمان وهيمنة السلاح "الشريعي" والمنفلت بامتلاكه للموارد العامة وكيفية الاستملاك والاستحواذ وقدرات الفساد من القوانين السارية في القضاء الذي تشوبه تهم الميول السياسية والإذعان للتهديد أو الترغيب. لكن ما هذا التناقض في تصرف القادة في القوات النظامية وتصرف الحشد "الشعبي" بإعلانه التصدي للقوات الأميركية ومنعها من التجوال في الموصل، وما سبق ذلك بيوم واحد من إحباط عملية تحضير لإطلاق صواريخ موجهة تستهدف القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد، رغم أن الحشد يتدرج بالانصياع إلى أوامر القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء، وفق ما جاء في نص القانون المشروع تحت قبة البرلمان الذي تتنازعه هذه الأيام هبة "وطنية" مباحة لتشريع قانون آخر يقضي بسحب جميع القوات الأجنبية من العراق، بما فيها طبعاً القوات الأميركية، انطلاقاً من رؤية يتبناها غلاة المشروع الإيراني ترى عدم وجود مبرر لتواجد هذه القوات بعد القضاء على تنظيم داعش في الموصل.

التقارير الإخبارية والاستخبارية والوقائع على الأرض تؤكد أن تنظيم الدولة يستعيد نشاطه داخل العراق بسلسلة من العمليات الإرهابية وكذلك على الحدود ما اقتضى، إضافة إلى عوامل سياسية مستجدة، تحريك واستبدال الفرق القتالية في كركوك وتجديد المراقبة على الحدود التي تتداعى فيها الهجمات وتتنوع الاستهدافات والإستراتيجيات الدولية والإقليمية بما يضع القرارات السياسية، ومنها قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب بسحب القوات الأميركية من سوريا، موضع

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

قوات أميركية راجلة تحركت مع حماية جوية بمحاذاة منطقة الغابات في الشارع المحاذي لنهر دجلة وتتعداد لا يتجاوز الفصل في مهمة انتهت بالصعود إلى سطح فندق أوبروي الموصل الذي يصلح للرصد والمراقبة. تطل حركة تلك القوات القليلة العدد توقف بعض القادة العسكريين من الجانب الأميركي مع قادة عراقيين لمشاركة أبناء الموصل البسطاء حياتهم اليومية وتناول الشاي، كما حصل عند ظهور القوات الأميركية لأول مرة في شارع المتنبي برفقة قادة أميين من العراق أيضاً بعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقاعدة عين الأسد واحتفاله مع قواته بأعياد الميلاد. تكرر المشهد في الفلوجة وكذلك في مدينة خانقين التي عانت مؤخراً من نزوح لا يستهان به من العوائل الكريهة باتجاه إقليم كردستان، وخاقين من المدن المتنازع عليها والخضعة للفكرة 140 من الدستور، وهي قريبة من الحدود مع إيران ضمن محافظة ديالى وعانت كثيراً في الحرب الإيرانية العراقية، بل إنها كانت مدينة المحاجة بالنسبة للعراق في إدانة النظام الإيراني على بداية عدوانه في 4 سبتمبر 1980 لتعرضها إلى سلسلة هجمات المدفعية استمرت لغاية 22 سبتمبر من ذات السنة، أي في اليوم الذي بدأ فيه الجيش العراقي الرد على العدوان الإيراني.

مؤشرات الظهور العلني للقوات الأميركية وعلى طريقة الموضات بتاريخ ومكان متباينين، وفي جغرافيا محددة ومتخاترة، تعيد إلى أذهان العراقيين والمتابعين منهجية الخطط العسكرية الأميركية لاحتلال العراق، وملخصها عدم الاشتباك بمعارك تقليدية مع القوات المواجهة وتجذب الخوض في قتال حاسم، والاكتفاء بحركة قطعات مجوقلة في مناطق غير متوقعة، أحياناً في ظهر القطعات لإرباك المعنويات وخطط غرف العمليات والأهم التشكيك في الاستحضارات القتالية وأهميتها الميدانية.

قرار إسرائيلي. أميركي بتصفية السلطة الفلسطينية

سلطة تحت الاحتلال أو بسبب تهميش منظمة التحرير، بمعناها ومبناها. ما الذي سيقى من السلطة الفلسطينية؟ أو ما الذي يعنيه ذلك البقاء؟ ثم ما الدعايات التي سنأتي؟

والعراق)، وضمن ذلك تغول الوجود الإيراني وتزايد النفوذ التركي، باعتبار أن هذه الأوضاع تشكل الفرصة السانحة للتحرر من القضية الفلسطينية، وإيجاد أطراف مناسبة لنوع من سلام إقليمي، بهذا المستوى أو ذاك.

يجدر التذكير هنا أن الولايات المتحدة، حتى قبل مجيء إدارة ترامب، أي منذ عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، مثلاً، كانت تروج لفكرة مفادها أن سبب الاضطراب في العالم العربي لا ينبع من وجود إسرائيل في المنطقة، وإنما ينبع من الفقر والتخلف والامية وفقدان الحرية وتمتع التنمية، وهو ما أتت عليه بطريقة جيدة تقارير "التنمية الإنسانية العربية" التي صدرت في تلك الفترة. ثالثاً ما يفترض الانتباه إليه هنا أيضاً، أن تلك المسارات، الأميركية أو الإقليمية، تتسجم مع التطورات السائدة في إسرائيل ذاتها، لا سيما مع الانزياح نحو اليمين المتطرف، الديني والقومي، وهو ما تمثل باستصدار قانون القومية اليهودية في شهر يوليو من العام الماضي، وبتعزيز الاشتغال على تهويد القدس، وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية، وتكريس الهيمنة على حياة الفلسطينيين، خاصة من الجهة الأمنية والإدارية والاقتصادية، ويشمل ذلك التعود على اقتحام مدينة رام الله، التي يفترض أنها مركز القيادة الفلسطينية.

وبديهي أن تلك التطورات تنعكس على الخارطة السياسية الإسرائيلية، وهو ما تمثل بصعود نجم الجنرال السابق بني غانتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي سابقاً، الذي يبدو أنه يشكل البديل لرئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة بعد شهرين، علماً أن غانتس يتحدث عن تسوية إقليمية وعن حدود شرقية لإسرائيل تتمثل بغور الأردن، وعن القدس كعاصمة موحدة لإسرائيل، في تجاوز لحقوق الفلسطينيين ولوجود السلطة الفلسطينية.

كل المعطيات الدولية والإقليمية والعربية، تتجه نحو تجاوز السلطة الفلسطينية، وفرض نوع من سلام إقليمي، أي تطبيع وجود إسرائيل في المنطقة، مع العلم أن القيادات الفلسطينية تتحمل مسؤولية عن ذلك، سواء بسبب الانقسام الحاصل، أو بسبب التحول نحو مجرد

الفكرة هنا أن الولايات المتحدة، وهي طرف أصيل في اتفاق أوسلو الذي أنشأ السلطة الفلسطينية عام 1993، وبعد انحيازها الصارخ في ظل الإدارات الأميركية السابقة، إلى إسرائيل، وتخطيتها للمواقف المتعنتة التي اتخذتها إن للمتصل من الاستحقاقات الواجبة عليها بحسب الاتفاق المذكور، أو خلقها الوقائع لتكريس الاحتلال كأمر واقع، أضحت اليوم عبر المواقف المذكورة لاسيما مصادرتها حق الفلسطينيين في الضفة، حيث سلطة حركة فتح، وأن إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة، هي المعنية بتكريس انقسام الكيان الفلسطيني، وتعزيز المنازعات الداخلية الفلسطينية، كما هي معنية بتجفيف الحركة الوطنية الفلسطينية، سواء بتحويلها من حركة تحرر وطني إلى سلطة على شعبيها فقط، أو بوضع كياناتها في دوامة اتفاق أوسلو، وظلت تراهن عليها لفترة طويلة من الزمن بعدها، هذا أولاً.

ثانياً يبدو من مراجعة المواقف الأميركية، وضمن ذلك أحاديث الرئيس ترامب وأركان إدارته، عن السعي لإيجاد تسوية إقليمية، أو طرح نوع من خطة تسمى "صفقة القرن"، أن التوجه الأميركي العام يقضي بتجاوز القيادة الفلسطينية، في حال أصرت على مواقفها أو في حال لم ترضخ للإملاءات الأميركية والإسرائيلية. وتستند إدارة ترامب في مسعاها هذا إلى البيئة السياسية الحالية المواتية في الشرق الأوسط، ولاسيما حال الاضطراب السياسي والأمني والاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي، وخاصة في الشرق العربي (خاصة سوريا

المعطيات الدولية والإقليمية والعربية تتجه نحو تجاوز السلطة الفلسطينية وفرض نوع من سلام إقليمي، أي تطبيع وجود إسرائيل في المنطقة، والقيادات الفلسطينية تتحمل مسؤولية ذلك، إلى مجرد سلطة تحت الاحتلال

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

لربما لم يكن في حساب القادات الفلسطينية أن الحصار الذي يتعرض له قطاع غزة منذ أكثر من عشرة أعوام، سيطال الضفة الغربية أيضاً، بطريقة أو بأخرى، وأن العقوبات الموجهة ضد كيان السلطة في غزة، حيث سلطة حركة حماس، سوف تشمل كيان السلطة في الضفة، حيث سلطة حركة فتح، وأن إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة، هي المعنية بتكريس انقسام الكيان الفلسطيني، وتعزيز المنازعات الداخلية الفلسطينية، كما هي معنية بتجفيف الحركة الوطنية الفلسطينية، سواء بتحويلها من حركة تحرر وطني إلى سلطة على شعبيها فقط، أو بوضع كياناتها في دوامة اتفاق أوسلو، وظلت تراهن عليها لفترة طويلة من الزمن بعدها، هذا أولاً.

ثانياً يبدو من مراجعة المواقف الأميركية، وضمن ذلك أحاديث الرئيس ترامب وأركان إدارته، عن السعي لإيجاد تسوية إقليمية، أو طرح نوع من خطة تسمى "صفقة القرن"، أن التوجه الأميركي العام يقضي بتجاوز القيادة الفلسطينية، في حال أصرت على مواقفها أو في حال لم ترضخ للإملاءات الأميركية والإسرائيلية. وتستند إدارة ترامب في مسعاها هذا إلى البيئة السياسية الحالية المواتية في الشرق الأوسط، ولاسيما حال الاضطراب السياسي والأمني والاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي، وخاصة في الشرق العربي (خاصة سوريا

كما يأتي في ذات السياق إغلاق مكتب منظمة التحرير، ووقف المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية، وأخيراً وقف تمويل برنامج "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية"، وهو ما حدث يوم 1 فبراير الجاري، علماً أن ذلك تم بناء على طلب من السلطة، سعياً منها لتجنب تداعيات قانون مكافحة الإرهاب الأميركي وتطبيقه على الذين يتلقون مساعدات أميركية في الضفة الغربية وغزة، وهذا يشمل وقف مساعدات أميركية قدرها 60 مليون دولار مخصصة لقوات الأمن الفلسطينية للحفاظ على الهدوء في الضفة بالتنسيق مع أجهزة الأمن الإسرائيلية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«نخطط لاستثمار 545 مليون دولار على مدى أربع سنوات في البنية التحتية لمدينة للتجارة الإلكترونية لكن الإطار الزمني للإنفاق سوف يتوقف على الطلب.»

محسن أحمد
المدير التنفيذي للمنطقة اللوجستية في دبي الجنوب



«مناولة الحاويات في محطة أعمال موانئ دبي العالمية ارتفعت العام الماضي إلى 71.4 مليون حاوية نمطية ومن المتوقع أن تواصل النمو في السنوات المقبلة.»

سلطان أحمد بن سليم
الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية

الجزائر تلجأ للمقايضة مع دول أفريقيا لتخفيف أزماتها المزممة

● الحكومة تخطط لإلغاء الرسوم الجمركية مع 3 دول أفريقية ● تسهيلات لتوسيع تجارة الولايات الجنوبية مع الدول المجاورة



رحلة طويلة لتخفيف الأزمات المالية

أن الحكومة تتجه أكثر إلى تحسين أداء الصناعات المحلية، غير القادرة على المنافسة في الأسواق الأوروبية، وحتى في بعض دول الجوار مثل تونس والمغرب. وقال إن بلاده "ترغب في دخول الدول الأفريقية القريبة التي تستطيع المنافسة فيها بشكل جيد، ومن ثم تحسين قدرات الشركات الصناعية الجزائرية على المنافسة في المستقبل". وأضاف أن "تعديل قانون المقايضة يسمح للصادرات السلعية الجزائرية المرور عبر دولتي مالي والنيجر، إلى دول أفريقية أخرى، وبالتالي المزيد من الأسواق والمستهلكين". وتخوض الجزائر منذ سنوات معركة لكبح فاتورة الواردات التي تتجاوز نحو 40 مليار دولار سنويا، وتقليص نزيف النقد الأجنبي، من خلال فرض قيود على السلع المستوردة.

في الأسواق العالمية متذبذبة عند هامش 60 دولارا للبرميل. وعادة ما يؤكد رئيس الوزراء أحمد أويحيى أن بلاده ستعمل على تطوير قدراتها في مجال تصدير منتجات مختلفة للتقليل من آثار الأزمة الاقتصادية. ووفقا للبيانات الرسمية؛ بسبب تراجع أسعار النفط، تراجعت الاحتياطات النقدية لبنك الجزائر المركزي من 194 مليار دولار قبل الأزمة النفطية، إلى 82.12 مليار دولار في نوفمبر الماضي. ويعاني الاقتصاد الجزائري منذ عقود من تبعية مفرطة لإيرادات الطاقة، التي تمثل أكثر من 93 من صادرات البلاد. ولم تتحرك الحكومات المتعاقبة لتنوع مصادر الدخل. وحسبما يرى الصحفي المتخصص في الشأن الاقتصادي رزقي إسماعيل، هناك دافع آخر لتعديل القانون، حيث يعتقد

الطاقة بشكل لم تكن تتوقعه وأثره بالتالي على الموازنة واضطرها في نهاية المطاف إلى طباعة المليارات من الدولارات في إطار التمويل غير التقليدي. ويرى علي درقام جمال المسؤول السابق في وزارة التجارة أن تعديل قانون المقايضة لكي يشمل منتجات مختلفة، والسماح للشركات الصناعية المحلية بالدخول إلى الدول الأفريقية، سيحقق عائدا ماليا لها وللاقتصاد الجزائري. وقال إن "الدافع لتغيير أو تعديل قانون المقايضة هو المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد الجزائري، جراء تراجع عائدات تصدير النفط منذ عدة سنوات". وحاليا، تنتج الجزائر نحو 1.2 مليون برميل يوميا من النفط الخام، وفق الاتفاق المبرم بين منظمة أوبك والمنتهجين خارجها، لكن العوائد لا تزال ضئيلة مع بقاء الأسعار

وجهت الجزائر أنظارها نحو أسواق أفريقيا بعد أن أجبرتها الأزمة النفطية على البحث عن منافذ تجارية جديدة لإنعاش اقتصادها المتعثّر والظفر بمكاسب تدعم بها خزائنها التي تقلصت عوائدها جراء السياسات المرتبطة للحكومات المتعاقبة.



السعيد جلاب:
نستورد من مالي والنيجر
منتجات بقيمة 5 ملايين
دولار سنويا فقط

ومن الواضح أن التعديلات المقترحة على قانون المقايضة تأتي في إطار محاولات السلطات الجزائرية رفع المبادلات التجارية مع مالي والنيجر، التي لا تزال دون الطموحات.

وقال وزير التجارة الجزائري السعيد جلاب في وقت سابق إن "المبادلات التجارية مع تلك البلدان لا تزال دون المأمول فالجزائر تستورد منها منتجات بقيمة 603 ملايين دينار (5 ملايين دولار) سنويا فقط". ومطلع العام الحالي، صدرت الجزائر أول شحنة أسمنت إلى النيجر، ما يؤكد نية الحكومة تطوير المبادلات التجارية مع الدول الأفريقية المجاورة مع أجل فتح أسواق جديدة للصناعات المحلية.

كما كشفت الحكومة عن خطط للدخول في مفاوضات مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو) لإبرام اتفاق تجاري تفاضلي بين الجانبين.

واعتبر بلخير عبدالسلام أستاذ الاقتصاد في جامعة وهران أن الحكومة تأخرت في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع الدول المجاورة، سواء تعلق الأمر ببلدان المغرب العربي أو الدول الأفريقية، وتحاول الآن استدراك تطوير التبادل التجاري.

وأشار إلى أن السوق في الدول المغاربية تضم الآن 100 مليون نسمة وإذا أضيفت لها دول الساحل والصحراء، فسيرتفع عدد المستهلكين إلى أكثر من 130 مليون نسمة وهي سوق تجارية مهمة لأي دولة تبحث عن التصدير وهذا هو هدف الإجراءات الجديدة. وتكبدت الدولة العضو في منظمة أوبك خسائر كبيرة منذ بداية تراجع أسعار النفط في منتصف 2014، ما تسبب في تقلص عوائد

الجزائر - تخطط الحكومة الجزائرية لإدخال تعديلات على قانون المقايضة الصادر في ستينات القرن الماضي يسمح لتجار أربع ولايات جنوب البلاد بممارسة أعمالهم مع ثلاث دول مجاورة دون سداد تعرفه جمركية. ويتوقع أن يتم ضم موريتانيا للقائمة، التي تشمل حاليا كلا من مالي والنيجر حتى يتمكن التجار في ولايات تمراست وإليري وتندوف وأدرار من توسيع أنشطتهم. ويؤكد اقتصاديون أن هذه الخطوة المتأخرة تأتي في سياق دعم الجزائر للصناعات المحلية وتطوير المبادلات التجارية مع جيرانها الأفارقة وتخفيف الضرر الناجم عن تراجع عائداتها من النفط.

ويسمح قانون المقايضة بصيغته الحالية للجزائر الحصول على منتجات زراعية ومواش من مالي والنيجر مقابل منحها سلعاً تشمل التمور والفاكهة والخضر والمعجنات الغذائية والدهون والزيوت وبعض مواد البناء والتنج.

ويقول عبيد سيدي أحمد، صاحب شركة استيراد وتصدير تعمل بالمقايضة في ولاية تمراست المتاخمة للحدود مع النيجر، إن العمل بقانون المقايضة بدأ في 1968 وأدخلت الحكومة عليه تعديلات عامي 1994 و1999. ونسبت وكالة الأناضول لأحمد تأكيد بان القانون الحالي يمنع نقل البضائع المستوردة من كل من مالي والنيجر إلى خارج الولايات المعنية.

ووفق بيان أصدرته وزارة التجارة الجزائرية الشهر الماضي، تشمل التعديلات المتوقعة إقرارها في القانون ضم موريتانيا إلى الدول المسموح بالمقايضة معها، إضافة إلى توسيع السلع المحلية المستخدمة في المقايضة لتضم منتجات صناعية.

الحكومة الجزائرية تنوي ضم موريتانيا إلى قائمة الدول التي تتعامل معها بالمقايضة وتشمل حاليا مالي والنيجر



الشركات الألمانية تتسابق إلى منتدى توظيف خاص باللاجئين

● خطط لتوفير 70 ألف فرصة عمل جديدة للاجئين خلال 2019 ● فرص واسعة لذوي المهارات المتدنية لدخول سوق العمل

ديتليف شيله:
لدينا نقص كبير في العمالة الماهرة في سوق التوظيف الألماني



الماضية، إلى مهارات اللغة الألمانية التي تتحسن مع مرور الوقت. ومن بين الذين حصلوا على وظائف بدوام كامل في منتصف العام الماضي، كان نصفهم يعملون كمساعدين ومعاونين في مجال النقل أو الخدمات اللوجيستية. وقد انعكس ذلك في معرض الوظائف أيضا، حيث تقدم العديد من الشركات أعمالا لا تتطلب تدريباً.

وتقوم شركة دويتشه بوست بتوظيف عمال في فرز وتوصيل الطرود، وظفت 180 شخصا في معرض الوظائف الأخير، حسبما أفاد ممثل للشركة، الذي قال إن اللاجئين يظهرون "حافزا قويا" في عملهم. ومن بين الوظائف المعروضة في القاعة مساعد في مجال البستنة ومساعد مطعم ومساعد فندق ومساعد رعاية صحية. ويقول ممثل لشركة تكنولوجيا المعلومات التي يعمل بها المفتاح إن تلك الوظائف "ليست جميعها تتناسب مع العمال المهرة ولا سيما في الحالات التي تكون فيها الخبرة السابقة أو الدورة التدريبية شرطا مسبقا". وفي إطار معالجته لحقيقة أن الكثير من الوظائف المعروضة للاجئين هي مساعدون، قال شيله إن "الرسالة الموجهة إلى اللاجئين البالغين هي اعملوا أولا". وأكد أنه بمجرد أن يبدأ شخص ما العمل كمساعد، فإن هذا يمثل الخطوة الأولى للوصول إلى ألمانيا، مشيراً إلى أنه "يجب على المرء ألا يقلل من شأن هذا الأمر".

وهناك تحركات تجري على قدم وساق لدماج المزيد من النساء اللاجئات في سوق العمل الألماني. وتشير إحصائيات وكالة التوظيف الاتحادية إلى أن 87 بالمائة من اللاجئين من الذين حصلوا على عمل العام الماضي كانوا من الرجال.

وقال الشاب الذي عاش في برلين منذ فراره من بلاده عام 2015 ويكسب عيشه حاليا عن طريق توزيع الصحف لوكالة الأنباء الألمانية "توجد الكثير من الفرص هنا". ووفق وكالة التوظيف الاتحادية الألمانية، فإن هناك 370 ألف لاجئ في البلاد من دول مثل سوريا والعراق والصومال وأفغانستان وباكستان وإيران ونيجيريا وإريتريا، لديهم وظائف حاليا. ويزيد هذا بمقدار 100 ألف شخص عن عام مضى. ويتألف هذا الرقم من 300 ألف شخص يعملون بدوام كامل ويدفعون الضرائب والمساهمات الاجتماعية و70 ألفا يعملون بدوام جزئي أو ما يعرف بـ"الوظائف المصغرة".

ويأخذ عدد العمالة بدوام كامل في الارتفاع بشكل ثابت، حيث ارتفع من عدد يزيد قليلا عن 61 ألف شخص في صيف عام 2013 إلى 157 ألف شخص في منتصف عام 2017، وذلك في أعقاب التدفق الكبير للاجئين في صيف 2015. وحتى الآن، تم تسجيل 600 ألف لاجئ إضافي في سن العمل بمرکز تابعة لوكالة التوظيف الاتحادية. ويعني هذا أنهم يخضعون لدورات اندماج أو أنهم يتم تسجيلهم كعاطلين عن العمل.

ويرى ديتليف شيله رئيس الوكالة أن عشرات الآلاف منهم سيجدون وظيفة هذا العام، بالنظر إلى النقص العام في العمالة والمهارات في سوق الوظائف الألمانية. وتوقع شيله في كلمته بمعرض الوظائف بأن الرقم سينترواح ما بين 60 ألفا و70 ألفا. وقال "أؤمن بشكل أساسي أننا سننتج مجددا في إخضاع الكثير من شباب اللاجئين لبرامج تدريب".

ويعزو رئيس الوكالة اندماج اللاجئين بسرعة أكبر مما كان عليه في السنوات

مماثلة ليقوموا ببناء حياة جديدة لأنفسهم في ألمانيا. وجذب المعرض في دورته الرابعة هذا العام، والذي يوصف بأنه الأكبر من نوعه في أوروبا باجنته التي أقامتها 180 شركة، الكثيرين من الشباب. ومن بين تلك الشركات، توجد شركات كبرى وشهيرة ذات علامات تجارية مرموقة عالميا، ولكن توجد أيضا جمعيات ومؤسسات أصغر تقدم معلومات حول التدريب والمزيد من التعليم. وكان من بين العديد من الباحثين عن عمل رجل سوري يبحث عن تلمذة صناعية وتدريب مهني.



تحويل أزمة اللاجئين إلى فرص لتحقيق المكاسب

ألف لاجئ من دول مثل سوريا والعراق والصومال حصلوا على وظائف، وفق وكالة التوظيف الاتحادية

370



«قرنا الاستثمار مع مبينا الكندية لإقامة مصنع مشترك لإنتاج 550 ألف طن سنويا من البولي بروبيلين في مقاطعة ألبرتا الكندية بتكلفة 3.2 مليار دولار».

سليمان المرزوقي
نائب رئيس شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية



«الدولار أصبح متوقفا في السوق المحلية للبيع والشراء منذ تشكيل الحكومة الجديدة، وهو ما يعزز الثقة باليرة اللبنانية ويعيد دورها كوسيلة للاذخار».

رياض سلامة
حاكم مصرف لبنان المركزي

السعودية توسع دائرة الاقتراض من الأسواق المحلية والأجنبية



فهد السيف:

الحكومة السعودية تخطط لاقتراض 31.5 مليار دولار خلال العام الحالي

مصدرة للنفط في العالم، في الوقت الراهن من تراجع في إيراداتها المالية، الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام، في وقت يرتفع فيه حجم الإنفاق لتمويل الإصلاحات الاقتصادية الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتخفيف اعتماده على إيرادات صادرات النفط.

وكانت الرياض قد بدأت برنامج اقتراض العام الحالي في 9 يناير الماضي حين أصدرت سندات في الأسواق الدولية بقيمة 7.5 مليار دولار. وأوضح مصرف أتش.أس.بي.سي وهو بين المؤسسات التي تولت العملية أن الشريحة الأولى من الإصدار تبلغ 4 مليارات دولار على 10 أعوام، والثانية 3.5 مليار دولار على مدى 31 عاما.

وفي 17 سبتمبر أعلن صندوق الاستثمارات السعودي عن إكمال إجراءات جمع قرض بقيمة 11 مليار دولار بالتعاون مع مجموعة من أكبر البنوك العالمية، وذلك لأول مرة في تاريخه.

في هذه الأثناء عززت السعودية قواعد الشفافية المالية بتأسيس مكتب جديد لمراقبة الإنفاق الحكومي، قالت إنه سيساهم في مواصلة مكافحة الفساد بعد انتهاء حملة استمرت 15 شهرا.

وقال النائب العام سعود المعجب يوم الاثنين الماضي إن مكتب التقارير المالية سيكون تابعا لديوان المراقبة العامة المعني بكشف المخالفات والتجاوزات المالية.

وأكد أن «الفساد لا يقتصر على شركة دون أخرى أو قطاع حكومي دون غيره بل ستكون هناك متابعة لجميع تلك الشركات من قبل الجهات المختصة» وأن النيابة العامة ستتولى جميع التحقيقات.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أعلن الأسبوع الماضي أن الحملة، التي بدأت في نوفمبر عام 2017 وشملت عشرات من صفوة رجال الاقتصاد والسياسة في المملكة، حققت أهدافها.

وقال الديوان الملكي إن الحملة جمعت أكثر من 106 مليارات دولار عبر تسويات مع عشرات الإصرار والوزراء ورجال الأعمال. وأكد المعالج السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز حينها أن الحكومة ستواصل جهود مكافحة الفساد وحماية المال العام.

أبوظبي تمدد أجل قروض مستحقة على حكومة دبي

120 مليار دولار حجم ديون حكومة دبي التي ترجح مصادر مطلعة أن تقوم أبوظبي بتمديدها

20

بالسداد. الوقت يتسم بمزيد من الحساسية الآن مقارنة مع عام 2009». وأضاف أن الدين سوف يتم تمديده لمساعدة حكومة إمارة دبي على تنمية اقتصادها.

وتضرر اقتصاد دبي من قرار حكومة الإمارات فرض مقاطعة تجارية على قطر وقطع خطوط النقل معها منذ منتصف عام 2017، إلى جانب كل من السعودية ودول عربية أخرى. كما تلتزم الإمارات بعقوبات جددتها الولايات المتحدة ضد إيران، التي كانت دبي عبر التاريخ مركزا لشحن البضائع منها وإليها.

وقال ناديوس بست المحلل في وكالة موديز للتصنيف الائتماني «توقع تمديد التجديد... السؤال هو ماذا ستكون شروط التمديد؟».

وأضاف «إذا جرى تعديل سعر الفائدة لتعكس أسعار الفائدة الأميركية السائدة، فقد يقود هذا إلى زيادة في تكاليف خدمة الدين بنحو 300 مليون دولار. وإذا ظلت جميع الشروط الأخرى دون تغيير، فإن هذا سيترجم إلى عجز مالي أكبر».

وقلص تمديد ديون دبي في عام 2014 تكلفة التمويل إلى واحد بالمئة مقارنة مع التكلفة الأصلية التي كانت تصل إلى أربعة في المئة.

وكالة موديز:

تتوقع تمديد ديون دبي لكن السؤال هو ماذا ستكون شروط التمديد



الرياض - كشف مدير مكتب إدارة الدين العام التابع لوزارة المالية السعودية فهد السيف أمس أن بلاده تخطط لاقتراض 118 مليار ريال (31.5 مليار دولار) من أسواق المال المحلية والأجنبية خلال العام الحالي.

ونقلت صحيفة مال السعودية عن السيف قوله إن المكتب سوف يخصص نحو ملياري ريال (533 مليون دولار) لتسييد خدمة الدين ويستخدم بقية الأموال المقترضة لتمويل عجز موازنة العام الحالي المقدر بنحو 131 مليار ريال (35 مليار دولار).

وأضاف أن تمويل بقية العجز في الموازنة البالغ نحو 3.5 سيتم من خلال الاحتياطي العام للدولة.

وكانت السعودية قد أعلنت في ديسمبر الماضي عن أضخم موازنة في تاريخها بإنفاق يصل إلى 295 مليار دولار، مقابل إيرادات متوقعة بنحو 260 مليار دولار، الأمر الذي يترك عجزا متوقعا بقيمة 35 مليار دولار.

لكن محللين يقولون إن العجز الفعلي قد يكون أقل من ذلك في ظل ترجيح بقاء أسعار النفط العالمية في مستويات أعلى بكثير من السعر الذي استندت إليه الموازنة.

7.5 مليار دولار قيمة أول إصدار سعودي للسندات الدولية للعام الحالي تم تنفيذه في 9 يناير الماضي

وتوقع المسؤول السعودي أن تنفذ الرياض خطط الاقتراض من أسواق المال الدولية عبر إصدار أو إصدارين وأن يكون أحدهما خاصا من خلال الصكوك الإسلامية المتوقع إصدارها في النصف الثاني من العام الحالي.

وكشف السيف، على سياق آخر، أن الحكومة السعودية تدرس إصدار صكوك ادخار، هي الأولى من نوعها في السوق السعودية «بحيث تساعد المكتبتين في هذه الصكوك في ادخار جزء من دخلهم للمستقبل». وأضاف أن «وزارة المالية تدرس حاليا حجم المبالغ التي سوف تطرح في إصدار صكوك الادخار بحيث تجد قبولا لدى الشرائح المستهدفة». وتوقع أن يتم الإعلان قريبا دون أن يحدد موعدا لذلك.

وتناسب هذه الخطة أهداف «رؤية المملكة 2030 المتوسطة في زيادة مدخرات المواطنين السعوديين إلى عشرة بالمئة من إجمالي دخل كل أسرة مقارنة بنحو 6 بالمئة حاليا وفق تقديرات رسمية. وتعاني السعودية، أكبر دولة

في المنطقة، من ارتفاع قيمة الدولار في الخارج والذي قد يؤدي إلى صعوده في مصر قريبا.

وما يزيد من أهمية هذا القطاع الصفقات التي وقعتها الحكومة المصرية مع شركات عالمية مثل بريتش بترولسيوم، والتي بلغت قيمتها 12 مليار دولار في غرب دلتا النيل، فضلا عن استثمارات شركة إيني الإيطالية. ويقول اقتصاديون إن تلك الصفقات ستعزز من دخول مستثمرين أجانب جدد إلى السوق المحلية خلال الفترة المقبلة في قطاع الغاز ومشتقاته مثل البتروكيماويات.

وقال هيثم الرفاعي، محلل في قطاع النفط، إن تخرج الاستثمارات القطرية من مصر في قطاع الغاز والنفط، يأتي في إطار البحث عن فرص استثمارية بديلة في أسواق أخرى أو في قطر نفسها، بعيدا عن الخلافات السياسية.

وأوضح لـ«العرب» أن شركة القلعة، هي المؤسس للشركة المصرية للتكرير، وبالتالي من المنطقي أن ترفع حصتها إلى 46.7 بالمئة بعد شراء حصة قطر للبترول البالغة نحو 27.9 بالمئة، ومن ثم تعد تلك الصفقة فرصة استثمارية كبيرة.

ورصدت مجموعة القلعة حزمة تمويلية تصل إلى حوالي نصف مليار دولار لتوسيع استثماراتها خلال الثلاث سنوات المقبلة. وتعد الاستثمارات القطرية في قطاع المصارف الأكثر استقرارا في مصر، لأن قوانين التشريعات المصرفية تحكم عمل البنوك المحلية والأجنبية، كما أن الحكومة في حاجة إلى قطاع البنوك لتمويل أذون وسندات الخزنة لتغطية حاجتها للسيولة المحلية.

وتعاني الموازنة العامة لمصر من عجز بقيمة 24.5 مليار دولار، وتقوم الحكومة من مصر قرار سياسي، فقطاع البتروكيماويات يحقق أرباحا طائلة، وليس منطقيًا أن تباع أي شركة حصتها في البلاد حاليا مع الاكتشافات الجديدة التي تشهد بها في حقول الغاز.

ويؤكد الخبير في قطاع الطاقة رمضان أبو العلا أن تخرج الاستثمارات القطرية من مصر قرار سياسي، فقطاع البتروكيماويات يحقق أرباحا طائلة، وليس منطقيًا أن تباع أي شركة حصتها في البلاد حاليا مع الاكتشافات الجديدة التي تشهد بها في حقول الغاز.

ويقول لـ«العرب» إن التوقعات تشير إلى مزيد من الصفقات بقطاع الغاز المصري خلال الفترة المقبلة، ما يجعل مجالات التنقيب والبحث والتكرير والبتروكيماويات من أكثر القطاعات الواعدة، وتسخن الشركات للتواجد في تلك السوق لجني ثمار هذا النشاط، بدلا من الخروج منها.



جدار صد مصري أمام الأموال القطرية

المقاطعة تطارد الاستثمارات القطرية في السوق المصرية

تسارع مغادرة الشركات بعد انسحاب شركة قطر للبترول

محاولات يائسة للمستثمرين القطريين لتفادي تسجيل الخسائر

ضيقت المقاطعة الخليجية الخناق على نشاط الشركات القطرية في السوق المصرية وأجبرتها على البحث عن أبواب للانسحاب وإيقاف نزيف الخسائر المتفاقمة في ظل عدم ظهور بوادر انفراج للآزمة السياسية المستمرة منذ يونيو 2017.



محمد حماد كاتب مصري

شركة الديار للاستثمار العقاري القطرية على نيل القاهرة، المعروف باسم سانت ريجيس في منطقة بولاق أبو العلاء بجوار مركز التجارة العالمي والبنك الأهلي المصري والقريب من أبراج ساويرس، والتي تعد من أعلى الأبراج على النيل.

وقبل أشهر، نافس الملياردير المصري نجيب ساويرس على شراء حصص الديار بالبلاد، إلا أن الصفقة تعثرت رغم دخولها في مفاوضات متقدمة، بسبب قيمة مخالفات مشاريع الديار القطرية بمصر والتي وصلت إلى نحو 740 مليون دولار، مما فاقم من أوضاع الشركة وأدى إلى تعثرها.

ويختزل تعثر مشروعات شركة الديار أزمة استثمارات الدوحة في الخارج والتي باتت مستقبها يكتنفه الغموض نتيجة سياساتها والتي أرهقتها مقاطعة جيرانها، ما أدى إلى ارتباك خططها الاقتصادية وتراجع قدرتها على المنافسة في الساحة الدولية.

حسين شكري: مقاطعة الدول العربية الأربع فاقمت مشاكل استثمارات قطر العامة والخاصة

وعلق حسين شكري رئيس مجموعة أتش.سي القابضة للاستثمارات المالية على صفقات التخرج بالقول إن صفقة «القلعة» قطر للبترول ذات طبيعة سياسية، وردا على استمرار مقاطعة الرباعي العربي مصر والسعودية والإمارات والبحرين لقطر.

وأضاف في تصريحات لـ«العرب» أن صفة المجموعة البافارية قرار استثماري غير مرتبط بالتدابير السياسية.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن قطر تأتي في المرتبة التاسعة في قائمة الاستثمارات الأجنبية في مصر بفضل أموال يبلغ حجمها نحو 1.1 مليار دولار من خلال 210 شركات. ويرى محمد رضا، عضو الجمعية المصرية للاستثمار المباشر، أن تخرج الاستثمارات القطرية «منطقي في ظل توتر العلاقات السياسية بين البلدين».

وأشار إلى أن قطاع النفط والغاز عازم على عقد مزيد من الصفقات في مصر، تزامنا مع الاكتشافات الجديدة التي أعلنت عنها القاهرة.

وحذر رضا في الوقت نفسه من استمرار تذبذب سعر الدولار في السوق المصرية، لأنه قد يؤثر سلبا على عقد الصفقات خلال الفترة

القاهرة - دخل عدد من الاستثمارات القطرية في موجة تخرج ثانية من السوق المصرية، بعد أن فشلت المحاولة الأولى لشركة الديار القطرية، والتي تعد أكبر استثمار للدوحة في مصر.

ووقعت مجموعة القلعة المصرية، التي يمتلكها رجل الأعمال أحمد هيكل، نجل الصحافي الراحل محمد حسنين هيكل، مذكرة تفاهم أخيرا مع شركة قطر للبترول لشراء حصتها في الشركة المصرية للتكرير التابعة لمجموعة القلعة.

وتصل استثمارات الشركة المصرية إلى نحو 1.1 مليار دولار، تتوزع على نحو 270 مليون دولار للهيئة المصرية العامة للبترول بنسبة 23.8 بالمئة، وشركة قطر للبترول بنحو 362 مليون دولار بنسبة 27.9 بالمئة، ومجموعة القلعة التي ضخت استثمارات بقيمة 250 مليون دولار بنسبة 18.8 بالمئة.

وتشمل الاستثمارات كذلك تمويلات ضختها مجموعة من المستثمرين الخليجيين والمصريين ومؤسسات التمويل التنموية حول العالم.

وتعد الصفقة ذات طبيعة خاصة، لأن شركة قطر للبترول مملوكة للحكومة القطرية، ما يضيف عليها صبغة سياسية، وتصعبا من جانب الدوحة.

والخاص القطري في مصر أيضا، وأعلنت المجموعة البافارية، وهي الوكيل الوحيد للعلامتين التجاريتين بي.أم.دبليو وميني كوبر في مصر عن قرار الشريك القطري في المجموعة بيع حصته.

ويقوم مكتب معنوق والحناوي وشركة أرقام بإعادة تقييم أصول وممتلكات المجموعة، وتحديد قيمة صفقة تخرج المستثمر القطري، التي يتنافس عليها رجال أعمال من مصر ومنطقة الخليج.

وتصدرت قطر المركز الثالث عربيا بعد الإمارات والسعودية في قائمة الدول المستثمرة في مصر خلال العام المالي الماضي، بتدفقات استثمارية بلغت نحو 166 مليون دولار، من إجمالي التدفقات العربية البالغة حوالي 1.9 مليار دولار.

وعززت من زيادة تدفقات الاستثمارات القطرية محاولات الانتهاء من مشروع أبراج

محمد رضا:

فرص أمام رجال الأعمال المصريين للاستثمار في القطرية



شرق أوسط جديد في خاصرة واشنطن



شرعية الحكم تأتي من الداخل أم بالتدخلات الخارجية

الدخل الأساسي لخزينة البلاد، منذ 2014 وسوء الإدارة المالية، أصبحت فنزويلا دولة ترزح تحت أزمة اقتصادية خانقة وملاحم كارثة صحية بجانب الفقر والجوع وتناقص التموين والسلع الغذائية، وهي أوضاع قد تزيد من الأزمة السياسية ومخاطر الانزلاق إلى الفوضى وحرب العصابات.

من دون شك ثمة أخطاء شابت تجربة الحكم لاسيما مع الرئيس والصديق المقرب من تشافيز، نيكولاس مادورو أولها الفشل في إدارة الأزمة الاقتصادية بمجرد انهيار أسعار النفط وإقصاء معارضين في انتخابات 2018. لكن التدخل الخارجي والإصطاف إلى طرفي الأزمة في الداخل يهددان بتوسيع نطاق الأزمة في المنطقة. هناك ما يربو عن ثلاثة ملايين نازح غادروا البلد مع تصاعد الأزمة في خلال أشهر. وهناك أيضا توقعات بهجرة مليونين إنثنين إضافيين في 2019. ومثل سوريا في الشرق الأوسط فإن مصيرها مجهولاً ينتظر اللاجئين والنازحين المحتملين في مخيمات أو أمام حدود مغلقة، بينما لا يتوقع أن يكون هناك استعداد دولي للمشاركة في تحمل أعباء الأزمة الإنسانية كما هو الحال الآن بشأن سوريا.

تقامر واشنطن بدفع الأزمة في فنزويلا إلى الحد الأقصى كما يمنح المحيط الأطلسي التكتل الأوروبي أريحية في منح المعارضة دعماً سياسياً علنياً، دون أن يكون لذلك التزام فعلي تجاه الشعب الفنزويلي. وبخلاف الضجيج الذي يحيط باحتمال تحريك عملية عسكرية في فنزويلا لا يقدم المتدخلون خطة عمل سياسية بديلة تجنب البلد نزاعاً خطيراً ومعدداً. ثم إن لا شيء يمنع من اتساع الأزمة وانتشار العدوى بعد فنزويلا، فانظمة الحكم في عدد آخر من دول المنطقة مثل كوبا وهندوراس ونيكارغوا لا تختلف عما يجري في فنزويلا مادورو.

والمناوى "لإمبريالية" في أميركا اللاتينية أم أن الأمر لا يعدو أن يكون سيرا على درب أخطاء قديمة ليس أقلها فداحة ما حصل في الشرق الأوسط وتبعاته المستمرة وإلى اليوم حتى خارج المنطقة.

تملك واشنطن تاريخاً طويلاً من التدخل والمغامرات غير المحسوبة في منطقة أميركا اللاتينية، منذ فترة استقلال المستعمرات الإسبانية في القرن التاسع عشر. وهو سجل يجد جذوره مع مبدأ مونرو الذي أطلقه الرئيس الأميركي جيمس مونرو في العام 1823 ليعين أحقية الولايات المتحدة ببسط نفوذها في الأمريكتين مقابل عدم تدخلها في شؤون الدول الأوروبية ومستعمراتها.

وتحت طائلة هذا المبدأ أهدرت الولايات المتحدة جيوشها نحو المكسيك ثم في بداية القرن الماضي مع الرئيس تيودور روزفلت، في أكثر من دولة لاتينية، الدومينيكان ونيكاراغوا وهايتي. وهو أمر دفع لاحقاً الدول اللاتينية إلى إنشاء كتل "مجموعة الدول الأميركية" بسبب مخاوف من استعمار جديد قادم من الشمال. لكن هذا التكتل لم يقف حائلاً أمام الإختراق الاستخباراتي الأميركي وحروب الدسائس وقلب الأنظمة وتجنييد الجنرالات وموالاته الأنظمة العسكرية في غواتيمالا والبرازيل وفي الأرجنتين وتشيلي، بجانب العمليات العسكرية في أكثر من دولة، بشكل يتضارب مع دعواتها اليوم لدعم الديمقراطية في فنزويلا.

طالما سلحت فنزويلا اليسارية بصورتها كرقم صعب ضد سياسات واشنطن، وتجربة الحكم الاشتراكي المشرقي أيام حكم الراحل هوغو تشافيز عدو واشنطن، الذي أمم ثروات البلاد النفطية وضح أموالاً هائلة لتمويل البرامج الاجتماعية ما مكن من تقليص معدلات الفقر وتحسين ظروف العيش. لكن بسبب تهاوي أسعار النفط التي توفر



«نعتبر محاولات منح السلطة المقتنصة شرعية بمثابة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية، أي حل يجب أن يتوصل إليه الفنزويليون أنفسهم».

ديمقري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين

الولايات المتحدة جزء من أزمة فنزويلا

من كل ما يمكن الحديث عنه من خروقات ارتكبتها الرئيس مادورو وحكومته؛ فإن ما يجري الآن هو انقلاب دستوري، توفرت له بعض الأسباب لكن كل شروط نجاحه لن تتوفر بالتدخل العسكري الذي يأتي دائماً بنتائج عكسية. وفي هذا السياق، يصح القول إن هناك وسائل أهم عدة للضغط التي من شأنها إجبار الرئيس نيكولاس مادورو على التراجع عن تجاوزاته في مجال الحريات السياسية والفساد الذي يحاول تغطيته بالخطاب الشعبي والحماسي، على طريقة الدكتاتوريات التي غابت وأورثت شعوبها الإلما وكوارث لا تزال تعاني منها، وفتحت بطون أوطانها لمن أسوأ أسوأ منها، من القوى الاستعمارية وحلفائها المحليين الذين هم أعنى فساداً واستبداداً!!

ولعل من بين العوامل الكثيرة التي من شأنها إقناع الرئيس مادورو ألا ينطرح الجدار، هو شبه الإجماع اللاتيني على عدم صدقية انتخابات 2018 الرئاسية التي نجح فيها مادورو بنسبة 67.8 بالمئة، خاصة وأن الدول التي أكدت على التزوير شملت أقطارا وازنة في القارة، مثل البرازيل والأرجنتين وتشيلي وكولومبيا، فضلا عن أقطار أوروبية كالمانيا وغيرها.

وفي الساعات الأخيرة، وقبل أن يحاوره أحد، أعرب مادورو عن استعداده للإعلان عن انتخابات نيابية مبكرة. ويقول الرئيس ترامب نفسه، إن الرئيس الفنزويلي عرض عليه لقاء للتشاور في الأزمة، وأنه رفض اللقاء. هكذا قال ترامب متهوفاً، والمج إلى احتمالات التدخل العسكري، وفي هذه الحال من يكون الأكثر روعة وابتعاداً عن نقطة البدء الصحيحة لحل الأزمة؟

وعلى الرغم من سخونة الأحداث، إلا أن فنزويلا لديها الدستور الذي يمكن الاحتكام إليه، ويعتبر هوغو تشافيز هو الأب الروحي لهذا الدستور، الذي جرى تكريسه بعد 25 دستوراً قبله، وقد صاغته "الجمعية الدستورية" التي انتخبت في استفتاء شعبي، ولقي هذا الدستور دعماً قوياً من مختلف القطاعات والاتجاهات

الفنزويلية، بما في ذلك الشخصيات المتورطة في إصدار دستور عام 1961 سء الصيت في فنزويلا، لكن منقلب الرئيس ترامب الاستعلائي المتخطي لكل حدود اللياقة في العلاقات الدولية، لا يؤهله لأن يبدأ مع مادورو مباحثات على قاعدة الاحترام المتبادل، من نقطة الاحتكام إلى الدستور، والشروع في حل منطقي يأخذ البلاد إلى

عملية ديمقراطية جديدة، وسيكون ذلك بالنسبة لترامب أقل مشقة من سفره إلى شرق آسيا وتحامله على نفسه لكي يتودد إلى الشاب كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية؛

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

كالمثلما يصعب إنكار مسؤولية الرئيس نيكولاس مادورو عن الحال الذي وصلت إليه فنزويلا منذ بدء تراكم عناصر الأزمة الأخيرة في ديسمبر العام 2017؛ يصعب أكثر، بل يصعب إلى درجة الإستحالة، تسويغ التدخل العسكري الأميركي في البلاد تحت أي ذريعة، لاسيما وأن الطرف الذي لا يستبعد التدخل، وهو الولايات المتحدة، يمتلك سجلاً حالكا في تاريخ تدخلاته إما الفاشلة التي أوقعت ماسي فورية، وإما التي أسست لنزعات أهلية مفتوحة، وأيقظت مشاعر نافرة بين مكونات الشعوب، وهذه مخاطر لا يختلف اثنان على أن فنزويلا في غنى عنها؛ من خلال نظرة سريعة على مواقف الدول التي أيدت رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، عندما خرج للعالم معلناً تنصيب نفسه رئيساً مؤقتاً بالوكالة لفنزويلا، بدلاً من الرئيس الحالي نيكولاس مادورو؛ يتضح أن هناك العديد من الفوارق بين موقف وموقف.

يقف الأوروبيون مع رئيس البرلمان ويعترفون بشرعيته، انطلاقاً من قراءة أخلاقية للحال الدستورية في فنزويلا، ولممارسات رئيس الدولة الذي مازال يهيمن على الجيش.

ويرى الأوروبيون أن الموقف يساعد شعب فنزويلا على استعادة حقوقه التي كفلها دستور العام 1999 وهو الدستور الوحيد في تاريخ البلاد الذي تم الاستفتاء عليه شعبياً.

أما التدخل الأميركي العسكري، أو التلويح به، فهو حلقة من سلسلة تدخلات أميركا العدائية تجاه النظام الفنزويلي منذ عهد هوغو تشافيز، وقد تخللت تلك التدخلات اتهامات لواشنطن بمحاولات تدبير انقلابات بل حتى بشن ما سمته الحكومة الفنزويلية "هجمات نفسية مركزية".

القصد أن الولايات المتحدة جزء من المشكلة، ولا تصلح بأن تكون جزءاً من الحل، فما بالنا عندما تكون طريقة الحل تدخلاً عسكرياً، بل إن كل مقاصد واشنطن في هذا السياق مطعون فيها. فموقفها الفوري الذي اتسم بالحماسة لغوايدو زعيم المعارضة ينبعث من خلفيات استخباراتية قديمة ومصالح اقتصادية واعتبارات نفوذ. فواشنطن تعتبر فنزويلا إحدى

أهم الدول لها في قارة أميركا اللاتينية، وتخابر دائماً على جلبها إلى صفها وإبعاد روسيا والصين وإيران عنها. وعلى الرغم



تحويل فنزويلا إلى ليبيا كاريبية

● دولة نفطية بحكومتين تدعم كل واحدة قوى خارجية وجماعات مسلحة

مساحة غير خاضعة لحكم الميليشيات. إن التشابه بين مستقبل فنزويلا وماضي ليبيا وحاضرها يتجاوز غوغاء قادتتهما. وقد تتشابه قطاعاتهما قريباً. بعد ثماني سنوات من الإطاحة بنظام القذافي، لم ينتج إنتاج ليبيا بالكامل بسبب الميليشيات المتنافسة والانهيار الإداري في معظم أنحاء البلاد. وعلى الرغم من امتلاك ليبيا لتاسع أكبر احتياطي نفطي في العالم، فإنها غير قادرة على الاستفادة من فوائدها الطبيعية. وأكبر مثال على ذلك هو حقل الشراة للنفط، وهو من أكبر حقول ليبيا النفطية الذي احتلته جماعة مسلحة، وأغلقت لمدة شهرين.

وفي سياق الفوضى المستمرة، تجدر الإشارة إلى تصريح لمصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط الليبية، قال فيه إنه يجب على القوى الأجنبية التخلي عن حلول "مستعجلة غير مستدامة" لبلادها. وقد يقول الكثير من الفنزويليين نفس الشيء عن بلادهم.

لا يمكن لأحد أن يفوز في صراع على النمط الليبي بين الحكومات المتنافسة.

التدخل. وفي غضون 3 أسابيع، انتقل الحديث من القلق حول أوضاع الشعب الليبي إلى سعي نحو تغيير النظام. وبحلول مارس 2011، فعلت فرنسا للحكومة الليبية ما فعله أميركا اليوم في فنزويلا. قاطعت فرنسا نظام القذافي واعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي كحكومة شرعية في ليبيا، وهو عبارة عن مجموعة متنافرة لم تتفق إلا على الحاجة إلى الانتقال إلى عهد ما بعد القذافي.

لاحقاً، أخفقت الحكومة الانتقالية الليبية في الحكم. وسلمت السلطة في أغسطس 2012 إلى المؤتمر الوطني العام.

وبعد إجراء الاستطلاعات في يونيو 2014، تم تحويل السلطة إلى مجلس النواب المدعوم دولياً، لكن، رفضت ميليشيات مناهضة للقذافي نزع السلاح، وعين مؤتمر وطني جديد نفسه كحكومة شرعية للبلاد. ومنذ أوائل 2016، كانت هناك إدارة ليبية ثالثة تتمثل في حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة تحت رئاسة فايز السراج. وعلى الرغم من تعدد الحكومات، لا تزال ليبيا

في 2011، استخدم العقيد الليبي الراحل معمر القذافي قوة غير متكافئة للتعامل مع الاحتجاجات الجماهيرية الضخمة. ونجحت القوى الغربية في الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي للتدخل، بينما امتنعت روسيا والصين عن اتخاذ أي قرار.

وكانت فرنسا وبريطانيا في صدارة مبادرة حلف شمال الأطلسي. وشاركت إيطاليا، المستعمر السابق لليبية، والولايات المتحدة التي كانت "تقود من الخلف" في هذا

خلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب «ليبيا ثانية» في فنزويلا وخلق أزمة جديدة ضاعفت من حالة الفوضى والاضطراب التي تشهدها فنزويلا منذ عدة سنوات

عن مصالحتها. لم يكن من الضروري أن تسير الأمور على هذا النحو. كان بإمكان الولايات المتحدة وجيران فنزويلا زيادة الضغط على حكومة مادورو للاستقالة، لصالح عملية انتقال سلطة مؤقتة معتمدة دولياً، تدعمها منظمة الدول الأميركية أو الأمم المتحدة. لم يكن هناك أي سبب يبرر السماح لمادورو بمواصلته إفقار الملايين من شعبه، بالإضافة إلى تفكيك ديمقراطية بلاده التي كانت مزدهرة ومتعددة الأحزاب. ففي ولاية مادورو، عانت فنزويلا بشكل رهيب، وانخفضت معدلات التضخم في فنزويلا، التي تتمتع بأكبر احتياطي نفطية في العالم. وفي سنة 2017، قال ثمانية من عشرة فنزويليين شملهم تقييم سنوي لمعايير المعيشة، أجرتة الجامعات الفنزويلية، إنهم لا يملكون ما يكفي من الطعام في المنزل.

لم يكن هناك أدنى شك في أن فنزويلا بحاجة ماسة إلى بداية جديدة. لكن، ينبغي أن تقرر واشنطن متى وكيف يتحقق هذا الانتقال. كان يجب أن تتعلم الولايات المتحدة درساً من الوضع في ليبيا.

رشمي روشان لال

كاتبة في العرب ويكلي



بضربة واحدة، خلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب «ليبيا ثانية» في فنزويلا. ليس هنا ما يبرر الإستراتيجيات المتخذة لتحويل هذه الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية إلى «طرابلس كاريبية». لقد خلقت الولايات الفوضى والاضطراب التي تشهدها فنزويلا منذ سنوات عديدة.

من خلال نزع الشرعية عن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والاعتراف برئيس المعارضة خوان غوايدو، رئيساً مؤقتاً للبلاد، أغرق ترامب البلاد في أزمة أعمق مما كانت عليها. تشير جميع الدلائل إلى أن فنزويلا قد تصبح ليبيا ثانية في النصف الغربي للكرة الأرضية، دولة باثّر من حكومة واحدة، تدعم كل واحدة منها جماعات مسلحة تسعى إلى السيطرة على صناعة النفط المربحة، ووراعها قوى خارجية تدافع



«وثيقة الأخوة الإنسانية التي صدرت من أبوظبي بمثابة دستور عالمي يرسم صورة التعايش بسلام واحترام بين الأفراد والشعوب والجماعات والأمم».

السيد علي الأمين
مرجع شيعي لبناني

«حكومة أبوظبي قدمت كافة أنواع الدعم اللوجستي لإتمام الترتيبات الخاصة بالزيارة وإقامة القداس، كما ساهمت بكل محبة في تذليل العقبات أمام زيارة البابا».

الأسقف بول هيندر
النائب الرسولي لمنطقة شبه الجزيرة العربية



تسامح

قداس البابا في أبوظبي تقدير للمسيحيين المقيمين في الإمارات

● قداس تاريخي بكل المقاييس في ملعب مدينة زايد الرياضية ● حضور استثنائي من مئة دولة وبصمة إماراتية بارزة



يعد القداس الذي أحياه البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية في أبوظبي حدثاً تاريخياً واستثنائياً بكل المقاييس، فإلى جانب الأعداد الغفيرة التي حضرته حمل هذا القداس دلالات تصب في عمق نهج التسامح الذي تتبناه دولة الإمارات، حيث حضر القداس الآلاف من المسيحيين الأجانب المقيمين في الإمارات كما حضره مسلمون. ويعكس القداس الأول من نوعه في شبه الجزيرة العربية التزام الإمارات بمبدأ التسامح وإيمانها بأن المعتقدات الدينية يمكنها أن تزدهر في بلد يعتنق التنوع الديني ويشجع على التعايش ما بين الأديان المختلفة.

أبو ظبي - أحياء البابا فرانسيس في أبوظبي قداساً تاريخياً في ملعب لكرة القدم في الهواء الطلق، الثلاثاء، وهو القداس الأول لحبر أعظم في شبه الجزيرة العربية، مهد الإسلام، بمشاركة عشرات الآلاف من المقيمين الأجانب.

وبدأ القداس بعيد وصول البابا في سيارة بيضاء مكشوفة إلى موقع الحدث في مدينة زايد الرياضية، حيث حيا المصلين الذين رفعوا أعلام الفاتيكان، بينما كان حراس يرتدون بدلات سوداء يسيرون بجانب سيارته.

وتعالت صيحات الآلاف من الحاضرين الاتيين من دول آسيوية خصوصاً، هانفتين اسم البابا فرحاً بوصول الحبر الأعظم لدى دخول سيارته إلى أرض الملعب، قبل أن تنسحب منه بعد جولة قصيرة ويصعد البابا إلى المدرج الأبيض الضخم أمام المدرجات المكتظة بالحشود، يتوسطه صليب عملاق. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ شبه الجزيرة العربية، التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن، يحيي فيها حبر أعظم قداساً.

وتوسطت لافتة كتب عليها "نحن، كاثوليك اليمن، نحبك" مجموعة من المصلين في الملعب الذي احتضن القداس. ووفق ممر خاص على أرضية الملعب التي غطيت بسجادة بيضاء، سارت مجموعة من النساء اللواتي ارتدين عباة إماراتية تقليدية سوداء، وانتعلن أحياناً بكعوب عالية، باتجاه مقاعدن وهن يحملن علم الفاتيكان.

حافظون لميثاق السلام والتسامح

الوثيقة الداعية إلى "مكافحة التطرف"، حيث كتب "إن وثيقة الأخوة الإنسانية التي صدرت من أبوظبي بتوقيع من قداسة البابا فرانسيس بابا السلام ومن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب إمام الاعتدال، بمثابة دستور عالمي يرسم صورة التعايش الأخوي بسلام واحترام بين الأفراد والشعوب والجماعات والأمم". وتابع "هذه الوثيقة التاريخية هي دعوة لكل الدول والقيادات في العالم لنبذ الصراعات والعمل بقيم الحرية والمحبة والسلام، وبهذه التعاليم الموجودة في الوثيقة يتجنب العالم شرور الحروب وماسيها ويعمل على مساعدة الفقراء وجسر الهوة بينهم وبين الأغنياء، وبذلك يضمن العالم استمرار التقدم والإزدهار في أمن وأمان".

المواطنة لـ"الأقليات المهمشة"، قبل أن يتعانقا ويتبادلا القبل. وجاءت ردود الفعل الإيجابية بشأن مخرجات مؤتمر الأخوة الإنسانية ليس من المقيمين في الإمارات فقط بل من كل المسيحيين في المنطقة خاصة في لبنان. كما تفاعلت العديد من الطوائف مع وثيقة مكافحة التطرف التي تم توقيعها بمناسبة المؤتمر. وكتب سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية في تغريدة نشرها على تويتر، "أتبنى كلياً ما قاله العلامة السيد علي الأمين عن وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك". وأكد المرجع الشيعي اللبناني السيد علي الأمين، في تدويته نشرها على فيسبوك، أهمية

الإمارات بحرية كاملة في ممارسة شعائرهم الدينية، وسط جو من التسامح والعيش المشترك وحرية العبادة. وتوجد في البلاد كنائس لمختلف الطوائف المسيحية، منها الكاثوليكية والبروتستانتية، والشرقية كالأرثوذكسية والقطبية. وتقع كاتدرائية القديس يوسف الكاثوليكية في مدينة أبوظبي وقد بنيت عام 1962. وتؤدي الصلوات فيها بلغات مختلفة: العربية والإنكليزية والتغالوغ-الفلبينية والمالايالامية والسنهالية والأوردية والكونكانية والتاميلية والفرنسية.

وفي كنائس البلاد، يقيم المسيحيون صلوات يومية أكرها يوم الجمعة في بداية عطلة نهاية الأسبوع.

وقال ستانلي بول (45 عاماً)، الباكستاني المقيم في الإمارات منذ 14 عاماً، "المجيء إلى هنا مهم بالنسبة لنا، حتى يفهم أطفالنا البابا وبيرونه".

ومن بين جموع المصلين، اختار البابا فرانسيس عمالاً مغتربين ليسلم عليهم، والبابا الأرجنتيني خورخي ماريو بيرغوليو، المتحدّر من أصول إيطالية لأبوين هاجرا إلى الأرجنتين، أظهر منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية في 2013، تعاطفه مع المغتربين والمهاجرين.

البابا يخاطب تنوع الجنسيات

قال في عظة، ألقاها بالإيطالية في ملعب كرة القدم، "من المؤكد أنه ليس سهلاً بالنسبة لكم أن تعيشوا بعيدين عن البيت وأن تشعروا ربما بمستقبل غير أكيد. لكن الرب لا يترك المؤمنين به. وتابع "انتم جوقة تتضمّن تنوع جنسيات ولغات وطقوس، تنوعاً يحيه روح القدس ويريد على الدوام أن ينسّق ليصنع منه سمفونية".

وكان البابا دعا الإفتنين في ثاني أيام زيارته إلى حماية "الحرية الدينية" في الشرق الأوسط، ووقف الحروب خصوصاً في اليمن، متحدّثاً أمام رجال دين وسياسيين في مؤتمر حول الأديان.

وطالب الحبر الأعظم بحق المواطنة لنفسه لجميع سكان المنطقة التي شهدت في السنوات الأخيرة تصاعداً في وتيرة العنف والتعصب مع ظهور تنظيمات متطرفة في مقدمها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال كليتيوس الميدا، وهو مهندس هندي يعمل في دبي وحضر قداس البابا، "صوت البابا مسموع لذلك فأملنا وصلواتنا من أجل أن تجلب هذه الزيارة التاريخية السلام لهذه المنطقة التي مرقتها النزاعات".

وتخلل "مؤتمر الأخوة الإنسانية" توقيع البابا وشيخ الأزهر أحمد الطيب على وثيقة تدعو إلى "مكافحة التطرف"، وتؤكد على الحرية الدينية وحماية أماكن العبادة وحق

ويعيش في الإمارات نحو مليون من مليوني كاثوليكي مقيم في شبه الجزيرة العربية الكثير منهم من الفلبين والهند.

إمارات التسامح والسلام

وقال توماس تيجو (44 عاماً)، من ولاية كيرالا في جنوب الهند ويعيش في الإمارات وسافر بالحافلة في الساعات الأولى من الصباح للوصول إلى الملعب، "هذا أحد أهم أيام حياتي كمسيحي". وأضاف، وهو يحمل طفله ماركوس (3 أعوام)، "نحن هنا بعيدون جداً عن الوطن والأمر أشبه بغطاء مريح". ومن بين الحاضرين، نحو أربعة آلاف مسلم أتوا لمشاهدة البابا، بحسب مصادر كنسية محلية.

ونقل المصلون مجاناً في ألي حافلة من مدنهم المختلفة في الدولة الخليجية، إلى مدينة زايد الرياضية في العاصمة.

وامتدت الحشود التي قدرها المنظمون بنحو 170 ألف شخص إلى خارج الملعب، حيث نصبت شاشة عملاقة لمتابعة الحدث الديني الفريد من نوعه في الخليج.

وقالت لوسي واتسون (61 عاماً) لوكالة فرانس برس والدموع في عينيها "المسيح هنا اليوم ببارك الجميع في الإمارات العربية المتحدة".

وغادر البابا الإمارات بعد انتهاء القداس في ختام زيارة بدأت الأحد.

أما اليمن، فيضم أربع كنائس كاثوليكية، بحسب النيابة الرسولية في المنطقة. ويشير مسؤولون إلى أن أعداداً من المسيحيين لا يزالون يتواجدون في هذا البلد لكنهم لا يجازرون بإيمانهم في ظل تصاعد نفوذ جماعات متطرفة.

والكاثوليك الذين يعيشون في الإمارات جميعهم من الأجانب، وتوجد في البلاد ثماني كنائس كاثوليكية، وهو العدد الأكبر مقارنة مع الدول الأخرى المجاورة (أربع في كل من الكويت وسلطنة عمان واليمن، وواحدة في البحرين، وواحدة في قطر).

وتتبع الإمارات، التي يشكل الأجانب نحو 85 بالمئة من مجموع سكانها، إسلاماً محافظاً، لكنها تفرّض رقابة على الخطب في المساجد وعلى النشاطات الدينية فيها لمنع تحولها إلى منابر للتطرّف.

وتحمل إقامة هذا القداس التاريخي على أرض الإمارات ولأول مرة في شبه الجزيرة العربية دلالات مهمة، إذ يعكس (القداس) نهج البلاد والتزامها بمبدأ التسامح للتأكيد على أن المعتقدات الدينية يمكنها أن تزدهر في بلد يعتنق التنوع الديني ويشجع التعايش ما بين الأديان المختلفة. ويتمتع المسيحيون المقيمون في



دموع في حضرة البابا

“
المسيحيون المقيمون في الإمارات يتمتعون بحرية كاملة في ممارسة شعائرهم الدينية، وسط أجواء من التسامح والسلام والعيش المشترك وحرية العبادة

“
وجلس أيضاً فوق المقاعد في وسط ملعب مدينة زايد الرياضية رجال ارتدوا الدشاشة التقليدية، وخلفهم الآلاف من الهندو والفلبينيين غلبت ألوان الأزرق والأصفر والأحمر على ملابسهم. ولوح أحد الحاضرين في مكان قريب بعلم فلسطيني.

وذكر شخص في فريق المنظمين عبر مبركات الصوت أن أعداد المصلين الحاضرين بلغ 50 ألفاً داخل الملعب و120 ألفاً خارجه، وهو أكبر تجمّع بشري في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وكان المنظمون أعلنوا أن عدد التذاكر بلغ 135 ألفاً.





صدر مؤخرًا عن وزارة الثقافة الأردنية كتاب جديد للباحث محمد وهيب بعنوان «الوثاق الإسلامي المسيحي في ظل وحدة المكان.. المملكة الأردنية الهاشمية أنموذجاً».

توفي الفنان التشكيلي اللبناني أمين الباشا ليل الإثنين عن عمر ناهز 86 عامًا في بيروت، بعد مضاعفات صحية أزمته المستشفى منذ 3 أسابيع.



استعدادات استثنائية لإقامة معرض كتاب في تاريخ العراق

«كتاب واحد أكثر من حياة» شعار معرض يعيد لبغداد مجدها • أكثر من 700 دار نشر عربية وأجنبية والسعودية ضيفة شرف



بداية جديدة لبغداد من خلال الكتاب

البرنامج الثقافي للمعرض سيكون متنوع الفقرات الأدبية والثقافية ويغطي مشاغل الساحة الأدبية في العراق والعالم العربي

ويغطي بعض الشؤون التي تشغل الساحة الأدبية في العراق والعالم العربي ويلامس الكثير من التوجهات الأدبية التي تشغل بال المثقفين عموماً، وسيكون بمحاوّر متعددة عبر الندوات المفتوحة التي ترافق أيام المعرض من بينها «الفولكلور في الأدب العراقي»، «السير الذاتية في الرواية»، «العنف والدراما»، «التنوع والتعايش»، «القصة القصيرة في العراق»، «الترجمة واللسانيات».

وسيحاضر في هذه المحاور والفقرات الكثير من ضيوف المعرض والأدباء العراقيين الذين سيتواجدون تلقائياً في هذا المحفل الجديد.

هذه الدورة، وسارت الدعوات على خطين متوازيين كدعوات الأدباء العراقيين المقيمين خارج العراق من الذين سيساهمون في ردف البرنامج الثقافي بحضور شخصي مساهمة مباشرة.

إضافة إلى ذلك تمت دعوة بعض الأدباء العرب والأجانب كالشاعر والروائي البرتغالي الفونسو كروش الذي أرسل موافقته للحضور من أشهر مؤلفاته كتاب «هيا نشتر شاعرًا» والشاعر اللبناني زاهي وهبة الذي أقرده له إدارة المعرض أمسية شعرية خاصة، والروائي الفلسطيني إبراهيم نصرالله الحائز على جائزة بوكو 2018 والكاتبة بثينة العيسى والناقد كاظم نادر من البحرين، ومن عراقيي الخارج الناقد عبدالله إبراهيم والروائي سنان أنطوان والقصاص حسن بلاسم والروائي شاعر الأنباري والمفكر عبدالحسين شعبان والناقد سعيد الغانمي والباحث حيدر سعيد. بينما سيكون الإعلامي المعروف جورج قرداحي أحد الضيوف المشاركين في المعرض. سيكون البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض متنوع الفقرات الأدبية والثقافية

والمعارف والدار المصرية والمشرق العربي وغيرها، تليها دور النشر اللبنانية المعروفة بأكثر من 60 دار نشر تتقدمها دور النشر المعروفة كالآداب والساقى والتنوير والفارابي وهاشيت أنطوان وضفاف العربية للعلوم ورياض الريس والعودة وسواها، إضافة إلى دور نشر أجنبية وبمنسب متفاوتة مع مشاركة واسعة لدور النشر العراقية من المحافظات كلها.

وعلى هامش المعرض ستقام حفلات توقيع للإصدارات الجديدة من دور نشر عراقية وعربية، بينما ستعرض الكثير من الإصدارات الأدبية والفكرية الجديدة حصرياً ولأول مرة في معرض بغداد، في إشارة إلى التنافس الكندي الذي يلجأ إليه الناشر في مناسبة كبيرة كهذه المناسبة.

ضيوف المعرض

وحرض منظمو المعرض على إيلاء الدعوات الخارجية اهتماماً خاصاً، لتنفيذ البرنامج الثقافي الذي يُقام على هامش

على خطى دورته السابقة ينتظم معرض بغداد الدولي للكتاب هذا العام، محاولاً أن تكون دورته الجديدة الأضخم في تاريخه، وأن يعود له إشعاعه، لكن وقيل أيام من افتتاحها، تشهد بغداد جريمة بشعة، حيث اغتيل الكاتب العراقي علاء مشدوب على يد مجهولين، ما يجعل من افتتاح المعرض كنيييا رغم استمرار المحاولات لتحدي الواقع المازوم.

وارد بدر السالم

استيعاباً لمئات من دور النشر العربية والأجنبية التي أعلنت مشاركتها، ولذلك اتخذت المشاركات الإعلامية والإعلانية والترويجية واسعة النطاق صورتها الواسعة في البلاد لحشد الشارع العراقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة اليومية والفضائيات المختلفة، وعد هذا المعرض استثناء ثقافياً وتعويضاً عن كل الأعوام التي مضت عندما كان الإرباب حاجزاً ومانعاً قويا لإقامة الأنشطة الثقافية والأدبية وسواها، حتى لا تستعيد بغداد ألقها الثقافي والتاريخي والإنساني، لذلك فالنشاط الإعلامي ودعوات الحضور الواسعة والتي يمكن ملاحظتها هذا العام ليسا اعتياديين، ليكون المعرض بشعاره الإنساني الدافع إلى الحياة في بداية جديدة تعيد لبغداد شيئاً من مجدها الذي كاد يضيع في سنوات الحروب والدمار.

ضيفة الشرف لهذه الدورة ستكون السعودية التي ستحضر بمستويات ثقافية متعددة، وستقام حلقات نقاشية بين منققين سعوديين وعراقيين بشؤون ثقافية مشتركة، مع مشاركة خليجية وعربية وأجنبية واسعة النطاق تفوق الـ700 دار نشر التي أعلنت مشاركتها الرسمية ونهيات للحضور إلى بغداد بعد ضمان الأمن والاستقرار الواسع في العاصمة، والتي تشهد نشاطات ثقافية مكثفة لا حصر لها، لهذا فتحت إدارة المعرض قاعة أخرى واسعة لاستيعاب دور النشر التي عازمت على المشاركة رسمياً، لاسيما وأن عدداً غير قليل من دور النشر الجديدة أبدت رغبتها في المشاركة الفاعلة في المعرض وحجزت لها مكاناً بين المئات من دور النشر.

النجاح المتوقع لمعرض العام الماضي والمراهنة على إنجاحه وقتها، دفعا الكثير من دور النشر العربية إلى أن تشارك في هذه الدورة الكبيرة والاستثنائية، بعد استتباب الأمن بشكل ظاهر وشيوع الظاهرة الثقافية العراقية قراءة وكتابة ونشراً وانتشاراً، الأمر الذي دعا أكثر من 100 دار نشر مصرية إلى أن تشارك بهذا الرزم القوي وهي الأكثر عدداً حتى الآن من بينها: مدبولي والهلال

افتتح معرض بغداد الدولي للكتاب بنسخته الجديدة يوم 7 فبراير الجاري بعد النجاح غير المتوقع لمعرض الكتاب للعام الماضي، ولهذا فإن بغداد تستعد لاستضافة أكبر معرض كتاب في تاريخها الكندي والثقافي، لاسيما وأن الظروف الأمنية في العاصمة في أفضل حالاتها الآن، ومع هذا فقد استنفرت وزارة الداخلية جهودها الكبيرة لحماية المعرض وزواره وتوفير الأجواء الإيجابية للجميع، بينما أعدت وزارة النقل باصات كثيرة لنقل الزوار من أطراف بغداد إلى داخلها.

وبذلك تكون الرسالة الواضحة أن بغداد بعد أن كانت تقراً وتكتب وتنشر، تعود اليوم ومع هذا المعرض الاستثنائي لنقول في لافتة عامة «كتاب واحد أكثر من حياة» بمعنى أن الثقافة المكتيبة العامة هي إحدى الوسائل القديمة المتجددة التي تفتح آفاق الحياة بالرغم من تكنولوجيا الاتصالات فائقة السرعة وشيوع الكتاب الإلكتروني، وأن الثقافة مشروع إنساني لا يتوقف حتى لو اعترضته ظروف عاتية وغير طبيعية، كالهجمات الشرسة التي تعرضت لها بغداد في الأعوام السابقة.

أضخم معرض

استعدادات مبكرة واستثنائية وكبيرة لجعل معرض بغداد هذا العام على أفضل وأكمل صورة، وهو الذي ينتظم من 7 إلى 18 فبراير الجاري، بل وأضخم معرض في تاريخ العراق، كما يامل منظموه وكما تبلور حجم المشاركات فيه الآن ليكون أكثر

الدورة الجديدة من المعرض تعد استثناء ثقافياً وتعويضاً عن كل الأعوام التي مضت على العراق بين الإرهاب والحروب

الدمام تحتفي بالقصة القصيرة وأجيالها

التنوع ودمج الفنون البصرية والفنية بمجال القصة القصيرة، بالإضافة إلى تفعيل دور الجلسات الحوارية والنقدية في إثراء المشهد الأدبي عموماً.

وأشار الخالدي إلى أنه من ضمن فعاليات المهرجان «إقامة حفل توقيع لإصدارات حديثة في القصة القصيرة، كما تقام أمسيات إبداعية لأسماء بارزة من أجيال مختلفة في هذا الفن. ويتضمن برنامج المهرجان أمسية قصصية خاصة يشارك فيها كتاب وكاتبات القصة القصيرة من دول عربية مختلفة، كما تلتزم ندوة بعنوان «القصة القصيرة

المهرجان يكرم القاص

السعودي جلال الله الحميد

لما له من إسهامات رائدة

في هذا المجال



الدمام (السعودية) - أعلن «مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة» الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام عن الموعد الجديد لدورته الثانية، إذ سينطلق الإثنين 25 فبراير 2019 ويستمر لثلاثة أيام إلى غاية الأربعاء الذي يوافق الـ27 من نفس الشهر. ويأتي التاجيل بهدف إتمام كافة الاستعدادات والترتيبات للمهرجان.

وكان المهرجان قد أغلق باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة نهاية الشهر الماضي، وذلك بعد استقباله نصوص الراغبين في المنافسة من الجنسين، للظفر بالمرکز الثلاثة الأولى، والذين سيتم تكريمهم في حفل الافتتاح على مسرح الجمعية.

ونذكر مشرف لجنة بيت السرد الدكتور مبارك الخالدي أن «العمل جار على استكمال فقرات وفعاليات المهرجان، بهدف تحقيق

ثقافات العرب والعالم في عدد جديد من مجلة الناشر

وتطرق العدد كذلك إلى عدد من الإصدارات العربية نذكر من بينها المجموعة الشعرية «باسم مستعار» للشاعرة المصرية غادة نبيل، ورواية «الشيح» للروائي الكويتي الراحل إسمايل فهد إسمايل، ومجموعة «لا وجه في المرأة» وهي قصائد جديدة للشاعر والكاتب اللبناني عبده وازن، ورواية «خفايش بيكاسو» للروائية والصحافية الجزائرية أمل بشيري.

وتناول العدد أيضاً موضوع الناشرين الفلسطينيين في «أراضي 48»، حيث حاور عدداً من الكتيبيين والناشرين الفلسطينيين الذين قدموا صورة مختلفة عن واقع الكتاب وأهميته الثقافية كفعل مقاومة للاحتلال والتهميش.

وفي العدد كذلك إضاءات على تجارب أدبية عالمية مثل تجربة الكاتبة والروائية المكسيكية كريستينا ريبيرا غارثا، والشاعر الكوسوفي فخرالدين شيخو، كما أعاد نشر

مقال قدم للشاعر العراقي بدر شاكر السياب. وتحدث المترجم والكاتب العراقي عبدالهادي سعدون عن نشر الأدب العربي المترجم في إسبانيا الذي اعتبره مصاباً بـ«غيوبية»، فيما تطرقت الباحثة الإماراتية مريم الهاشمي إلى أهمية القراءة للطفل، فيما ناقش الناقد والروائي السوري نبيل سليمان قضية الكاتب الناشر، بينما تطرق الكاتب والصحافي الأردني يوسف أبولوز إلى مسألة المخطوطات وأهميتها البالغة، وتحدث الشاعر العراقي هاتف جنابي عن مسألة «الاستعراب الجامعي» في بولندا.

وضمت المجلة العديد من القضايا الأدبية والفكرية، وما يتعلق بمسألة النشر، الذي بات رهاناً ضرورياً لا ثقافياً فحسب بل وحضارياً أيضاً.



الجانب الأنثوي للصوفية

الإنسان، من وجهة نظر ابن عربي، يتوجب عليه سبر طريق الخيال الخلاق الذي يخرق الخارجي الناقص للواقع الدنيوي إلى الإلهي. كخيال الخيال المرتبط عادة بالموثوث الإلهي. إن إعادة الروحية للفرد لا تختلف عن محاكمة ومحنة الولادة الجسدية، بحسب الصوفية. أنها تأخذ مبدأ الحب الإلهي وتستخدمه لتسهيل عملية التحول الكيميائي من الإنسان الدنيوي إلى الوجود الروحي. لكن على الرغم من ذلك بقي مفهوم الصوفية ملتصباً لدى الغرب ومقتصرًا على المستشرقين والمهتمين بثقافة الشرق الروحية، يقول هيرمان هسه بهذا الصد في كتاب «شوق عصرنا لرؤية العالم 1920»: نحن -في الغرب- نفهم التصوف، مثل مجموعة من الرجال المكفوفين الذين يتلمسون فيلاً لمعرفة ماهيته، كل واحد يتحسس جزءاً مختلفاً منه ويصفه، ثم يقارنون الملاحظات فيدركون أنهم على خلاف كامل.

أما في الشرق فيعد إدريس شاه التصوف كشكل من أشكال الحكمة الخالدة التي سبقت الإسلام، ذلك لأن الصوفية من وجهة نظره مرتبطة بالجنس المقدس ودور الموثوث الإلهي الذي لا يختلف عن ذلك الطفل (الصوفي) وأمه (الله) أو العروس (الصوفية) والزوج (الله).

لكن على الرغم من ذلك ظل الموثوث الصوفي مهتماً في الإسلام، لاسيما ما بعد عصر الفورة الفكرية وسقوط الدولة العربية في الأندلس. وباستثناء بعض أبرز المتصوفات اللواتي ظهروا في القرن الثامن، من أمثال رابعة العدوية ونفيسة بنت الحسن وفاطمة النيسابورية، ظل التصوف الأنثوي غائباً لقرون طويلة، كما انحسر النقد والمتابعة والبحت عن عطاء المتصوفات، حتى ظهرت في دمشق منتصف القرن الخامس عشر عاتشة الباعونية التي كانت أكثر جرأة وحضوراً وعطاءً فكرياً وشعرياً وإثارة للجدل، على الرغم من أنها هي الأخرى لم تحظ بالدراسة والبحث والاستقصاء.

محمد حيوي

كاتب عراقي

على مر القرون، واصلت النساء، كما الرجال، حمل شعلة الحب الصوفي، لكن بشكل عام يقين ولأسباب كثيرة أقل ظهوراً وأقل صراحة من الرجال، لكنهن مع ذلك كن مشاركات ناشطات في الكثير من الدوائر الصوفية، وكرس بعضهن حياتهن لتلك الممارسات الروحية بصرف النظر عن التقاليد المجتمعية السائدة، فكُن المعلمات والصدقات الروحيات اللواتي أترن بشكل كبير على حياة الكثيرين بواسطة رحلاتهن نحو الاتحاد مع الحبيب الإلهي.

ولم يقتصر الأمر على الإسلام وحسب، بل أن الكثير من الكنائس الأرثوذكسية والرومانية الكاثوليكية، تجسد ما بات يُعرف بـ«ايا صوفيا»، أو الحكمة المقدسة، وهو تعبير الخالوث الأقدس كما هو موضح في سفر الأمثال 1: 9، الذي يصف قوة صوفيا وتأثيرها على الأرض وفي النفس البشرية.

وحسب النص القديم للأقنوم الذي وجد في نجع حمادي، فإنها -صوفيا- تتابع الضوء في منطقة «الفوضى» وتجدس قوتها «أنا الطبيعة، الأم العالمية، عشيقه جميع العناصر، الطفل البدائي من الزمن، وسيادة جميع الأبعاد الروحية، ملكة الموتى، ملكة الخالدين، عقدي يحكم مرتفعات مشرقة من السماء، نسائم البحر، صمت الأسي العارفة بدورات النمو والتفسخ».

لقد تم اشتقاق مفهوم صوفيا في اللاهوت القديم من مفهوم الأم العظمى، 25.000 إلى 5000 قبل الميلاد، الذي يستند إلى رؤية الترابط بين الطبيعة والروح ومفارقة الحياة والموت في صورة الموثوث العظيم.

ويعتقد محبي الدين بن عربي أنّ المرأة هي أقوى الرموز المقدسة، لأنها ألهمت الحب للرجال، ذلك الحب الذي يجب أن يتوجه في نهاية المطاف إلى الله، وهو الهدف الحقيقي الوحيد من الحب. ذلك لأنّ



نظمت دار الصحافي للنشر والتوزيع، حفلا لتوقيع كتاب «علاقات في الإنعاش»، للكاتبة لمياء أحمد، خلال فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي اختتم الثلاثاء.

يقدم المسرح الوطني التونسي سلسلة عروض جديدة لمسرحية «كاليقولا» للفاضل الجزيري، وذلك يومي 8 و9 فبراير 2019.



الأرشيف والحدائث



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

□ مع كل فقدان لأحد رجال الدولة، أو الزعماء السياسيين، ممن كان لهم دور بارز في صناعة مصائر شعوبهم وبلدانهم، تتعالى الأصوات المتأسفة على غياب شهاداتهم عما آدوه من أدوار سياسية وما ساهموا في صياغته من مواقف وقرارات، في شكل مذكرات أو سير تضم وثائق وأرشيفا شخصيا، قد يهم الباحث والمؤرخ والصحافي، مؤلفات تسلط الضوء على عوامل النجاح أو أسباب الفشل، للتعلم والاعتبار. نحن نعلم أن المجال السياسي في غالبه محفوف بالتحفظ وبالرموز وأحيانا بالخرس التام، لهذا حتى تلك الوثائق التي تصدر متأخرة جدا عن ملوك ورؤساء دول أو عن معارضهم، غالبا ما يكون المحجوب فيها أكثر من المكشوف، ربما لأن الفاعل السياسي العربي يعتقد أن أدواره لا تنتهي بوفاته، وإنما تمتد في حيوات أجيال من مجتمعه، وأن الحكمة وقبلها المسؤولية السياسية تقتضيان ترك فسحة من الصمت، وعدم التشويش على العقاب، في حقل ما فتئت تعقيداته تتفاقم. لهذا اتفهم كم الاعتراضات التي تطول مذكرات القادة كما اتفهم أيضا تلك اللوعة التي تصاحب غياب أخرى.

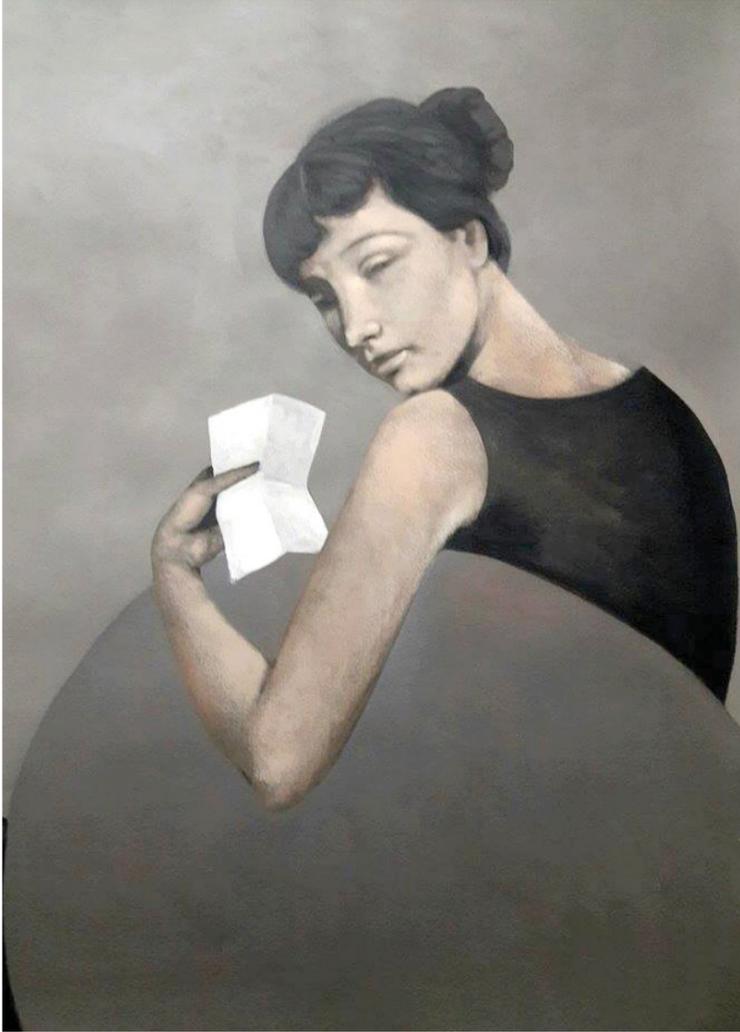
بتصل هذا التقليد الصامت والرهاب المتفاقم من وجود الوثيقة أو الإدلاء بالشهادة بتقليد سياسي أكبر، يتعلق بحجب جل الأرشيف المتصل بالأحداث السياسية العربية إلى ما لا نهاية، حيث لا توجد مدة زمنية مقدرة في ثلاثين أو أربعين سنة لتقديم الأرشيف المتعلق ببعض قضايا الدولة للباحثين، لم تفتح إلى اليوم وثائق أغلب الحروب العربية ومفاوضات الاستقلال، والانتقالات العسكرية، والاعتقالات السياسية، لم تتحول إلى ذاكرة وما زالت تحتفظ بضمون سياسي.

والحق أنه لا يمكن أن نتحدث عن أرشيف أو شهادة في مجتمعات لم تحسم في وضع انتمائها إلى الحدائث، وما زالت مرتبكة في إيجاد مصالحة بين التقليد والأبوية والمحافظة من جهة والتقدم والعقلانية والانتماء إلى العصر من جهة ثانية. ولا يمكن أن نتحدث عن أرشيف سياسي ضمن عقلية ما زالت فيها وثائق أكبر هزيمة مني بها الوطن العربي في ستينيات القرن الماضي غير متداولة ولا متاحة للباحثين.

الأرشيف قرين الديمقراطية والمصالحة مع الذات، شيء لا علاقة له بمشاعر الرضى والسخط أو التشفي والندم، الأرشيف معلومة لا يمكن محاسبتها ولا شطبها من رصيدها ولا التحسر على وقوعها، كل ما يمكن أن نقوم به بصدها هو دراستها وتحويلها إلى معرفة لأجل المستقبل.

الروائيات يهيمن على القائمة القصيرة للبوكر العربية

رئيس لجنة التحكيم: القائمة القصيرة للجائزة حاولت تقديم أجود الروايات العربية



النساء يتسدين السرد العربي (لوحة للفنان وليد نظامي)

وشهدت هذه الجولة قراءة مقتطفات من الرواية، ومناقشتها وطرح الأسئلة حولها، إلى جانب عروض موسيقية عربية. وشملت هذه الجولة جامعة ماساتشوستس وجامعة جورج تاون، وجامعة ديلاوير وجامعة هارفارد ومكتبة بروكلين بوكسميث، وجامعة كامبريدج وجامعة نيويورك وكلية ميدلبوري. وأشرف على الجولة الأولى عضو الأمانة الهامة للبوكر مشيل مشبك، وهو مؤسس دار إنترنتك للنشر، وهو يؤكد أن "ردود أفعال الجمهور الأميركي كانت إيجابية جدا، حيث اتاحت هذه الفعاليات فرصة للقراء الأميركيين للقاء روائي عربي فائز بجائزة عربية ومترجمه، والتعرف عليها عن قرب، وهي فرصة نادرة في السياق الأدبي الأميركي".

وأضاف المتحدث أن هذه الجولة تبقى "خطوة مهمة للغاية في الترويج للأدب العربي المترجم، في سبيل تحقيق أحد الأهداف الرئيسية

للجائزة". بينما يرى سعد السنوسي، وكان أصغر المتوجين بالبوكر العربية أنها "تجربة مهمة، جديدة ومغايرة على الصعيد الشخصي، وقفزة طموحة في مشوار الجائزة العالمية للرواية العربية، حيث تحقق الهدف الأساسي من وظيفة الجائزة بتكريس الرواية العربية وانتشارها في السوق الغربية".

مكان نشرها، كما لا تتاهل الروايات المنشورة من دون موافقة الكاتب أو الناشر. وهي كلها إجراءات تحفز الناشرين على احترام المعايير الدولية في النشر، مع ضرورة اعتماد لجان للقراءة من أجل نشر الروايات الجيدة.

وكانت الجائزة العالمية للرواية العربية قد نظمت، مؤخرا، الحلقة الأولى من برنامج "جولة كتاب" في الولايات المتحدة الأميركية، والتي شارك فيها الروائي الكويتي سعود السنوسي، المتوج بالجائزة سنة 2013، إلى جانب مترجمه الباحث الإنكليزي جونانان رايت، الذي ترجم له رواية "ساق البامبو" سنة 2015، وصدرت عن دار بلومزبري.

واستمرت هذه الجولة لمدة عشرة أيام، وهي تهدف إلى تشجيع قراءة الأدب العربي المتميز في أميركا، بمشاركة أقسام الأدب العربي والأدب المقارن في جامعات مرموقة تقع على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

منذ انطلاقتها في أبوظبي سنة 2007، رسّخت الجائزة العالمية للرواية العربية (أي باف) مكانتها كواجهة للأدب الروائي العربي، حيث ساهمت في انتشار الكتابة الروائية عربيا، كما باتت محط أنظار الجميع من كتاب وناشرين وقراء، نظرا لما توفره من إطلاقة هامة على الأدب العربي المعاصر. وكما هو مقرر أعلنت الجائزة عن قائمتها القصيرة لدورتها الجديدة الثالثة عشرة، بعد أن أعلنت عن قائمتها الطويلة في وقت سابق.

مخلص الصغير

□ أعلنت الأمانة العامة لجائزة البوكر العربية عن صعود ست روايات إلى قائمتها القصيرة، ويتعلق الأمر برواية "بريد الليل" للبنانية هدى بركات، و"الوصايا" لعادل عصمت من مصر، و"صيف مع العدو" لشهلا العجيلي من سوريا، و"شمس بضياء باردة" لكفى الزعبي من الأردن، و"النبيدة" لإنعام كجه جي من العراق، و"باي ذنب قتلت" لمحمد المعزوز من المغرب.



الجائزة العالمية للرواية العربية
INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

القائمة القصيرة هذه السنة تقدم عوالم روائية شديدة التباين، مثلما تقدم تجارب وهموما وأساليب متباينة

من ضمن هؤلاء الروائيين، فإن ثلاثة منهم هم الذين سبق لهم أن وصلوا إلى القائمة القصيرة للجائزة في دوراتها السابقة، وهم هدى بركات وإنعام كجه جي وشهلا العجيلي. فيما وصل للمرة الأولى إلى القائمة كل من كفى الزعبي وعادل عصمت ومحمد المعزوز.

أجود الروايات

بالنسبة إلى رئيس لجنة التحكيم الناقد شرف الدين ماجدولين، فقد أكد في اتصال مع "العرب" أن القائمة القصيرة إنما "تحاول أن تمثل الأجود ضمن لأحة أولى تقارب مستويات تخصصها"، مضيفا أن القائمة القصيرة لهذه السنة "تقدم عوالم روائية شديدة التباين، مثلما تقدم تجارب وهموما وأساليب متباينة، بعضها كان له منحى تجريبي واضح، وبعضها استمرار للصيغ السردية السائدة، إنما بطرقة موضوعية، بلغة مكثفة ودون حشو تخيلي". ويذكر أن لجنة تحكيم الجائزة، التي يرأسها الأكاديمي والناقد المغربي شرف الدين ماجدولين، تضم في عضويتها

الشاعرة والكاتبة السعودية فوزية أبوخالد الباحثة في القضايا الاجتماعية والسياسية، والشاعرة والباحثة الأردنية زليخة أبوريشة، الناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان، والأكاديمي، والناقد اللبناني المختص في السرديات لطيف زيتوني، والأكاديمية والمترجمة الصينية تشانغ هونغ بي.

وإلى جانب أعضاء لجنة التحكيم، ثمة مجلس أمناء مستقل يتولى إدارة الجائزة، يتم اقتراح أعضائه من مختلف أنحاء العالم العربي ومن خارجه. بينما لا تستمر عضوية كل فرد في مجلس الأمناء مدة ثلاث سنوات إذا كان صاحب دار نشر. بينما تضم لجنة الحكماء كلا من أهداف سويف وإفلين سميث وإيزابيل أبو الهول وجونانان تايلور وباسر سليمان ورشيد العناني وزكي أنور نسيبة ومارغريت أوبانك ومشيل مشبك ونجوم الغانم.

النشر والترويج

إذا كانت دور النشر هي المعنية بترشيح الروايات لنيل هذه الجائزة، حيث لا يمكن للكاتب أن يرشح روايته بنفسه، فإن جائزة البوكر تساهم في النشر الاحترافي للروايات في العالم العربي، حين تشترط أن يكون الناشر الذي سيتقدم إلى الجائزة "ناشطاً في المجال، وأن تكون شركته قد مسر عليها ما لا يقل عن عامين في ممارسة النشر، وأن تكون لديها قائمة منشورات روائية متاحة علنيا تثبت نشاطها". كما تتوقف حصة الروايات التي يقدمها الناشر المؤهلون على عدد المرات التي وصلت فيها كتب الناشر المعني إلى القائمة الطويلة في السنوات الخمس السابقة. وهو ما يدفع ناشري الرواية، باستمرار، إلى نشر الروايات الجيدة، أو نشر تلك التي وصلت إلى القائمة الطويلة في الدورات السابقة من الجائزة.

وهكذا، يتم قبول رواية واحدة فقط من الناشرين الذين لم يسبق لهم الوصول إلى القائمة الطويلة، وروائيتين من الناشرين الذين سبق وصولهم إلى القائمة الطويلة مرة واحدة أو مرتين، وثلاث روايات بالنسبة إلى الناشرين الذين سبق وصولهم إلى القائمة الطويلة ثلاث أو أربع مرات، وأربع روايات بالنسبة إلى الناشرين الذين سبق وصولهم إلى القائمة الطويلة خمس مرات أو أكثر. كما لا تقبل الروايات المنشورة بموجب اتفاق تجاري يقضي بان يدفع الكاتب مالا للناشر لكي ينشر روايته. كما يشترط أن تحترم الرواية المرشحة حقوق الملكية الفكرية وقوانين المطبوعات والنشر السارية في

مهرجان يجمع الشعر بالتراث في أرخبيل سقطري

◀ مهرجان الشعر السقطري أكبر حدث ثقافي في أرخبيل سقطري، ويقام سنويا بجهود كبيرة من قبل المختصين في مجال التراث والثقافة وبالخصوص مكتب الثقافة في المحافظة، علما بان هذا المهرجان سستمر فعالياته المتنوعة إلى يوم الاختتام وهو الإثنين الموافق لـ 10 فبراير 2019.

كما تتضمن فعاليات المهرجان عددا من المساجلات الشعرية باللغة السقطرية وعرضا للحرف اليدوية السقطرية، ولحرف الصيد وصناعة الشباك، إضافة إلى مسابقات الإبل والحدادة والتي تسمى بالسقطري "مصباغة" وغيرها من الحرف اليدوية والأزياء وكل ما يتعلق بعادات وتقاليد سقطري.

ونذكر أنه في دورته للعام الماضي فاز في مسابقة شاعر سقطري تنوتر الشاعر عبدالله البطمهي، وحصل على جائزة درع شاعر المحافظة ومبلغ 100 ألف درهم مقدمة من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان

وسقطري (اليمن) - اجتمع محافظ أرخبيل سقطري، الواقعة جنوب اليمن، رمزي محروس الاثنين الماضي بمكتبه بديوان المحافظة، مع مدير عام مكتب الثقافة عمر بن قبالن ورئيس لجنة التنسيق الشاعر عبدالله أحمد سعيد المهري، لمناقشة التحضيرات الأخيرة لمسابقة مهرجان التراث السقطري "تنوتر" والتي تقام بملعب الفقيد سعد علي

سالمين بالعاصمة حديبو، بدعم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية. واستمع محروس من منسق المسابقة في الشعر السقطري "تنوتر"، لشرح مفصل عن المهرجان الذي سيبدأ الأربعاء الموافق لـ 6 فبراير 2019. ويتخلل المهرجان عرض مفصل عن الموروث السقطري الثقافي بجميع أنواعه.



احتراف بالشعر والتراث العريق

اليدوية بمختلف أشكالها. وحظي المهرجان بحضور جماهيري كبير عكس مدى رغبة أبناء سقطري في مثل هذه المهرجانات التراثية التي تعكس الحضارة القديمة للأرخبيل.

للأعمال الإنسانية. كما شمل المهرجان مسابقات فكرية للجمهور وكذا مشاركات مجتمعية واسعة ومشاركات لفرق فنية مختلفة وللقطاع النسائي الذي تواجد على طول المهرجان من خلال عرض المشغولات



أطلق النجم العراقي كاظم الساهر أغنيته الجديدة «حديثني» المصورة على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وألمان كاظم الساهر نفسه.

حصد المخرج اللبناني بسام الترك جائزة أفضل مخرج فيديو كليب لأغنية خليجية لعام 2018 عن إخراجها للتربو الغنائي «أنا أنا» لراشد الماجد وماجد المهندس ووليد الشامي.



موسيقى

الربيع العربي يتحوّل إلى شتاء موسيقي أسود في بيروت

● «الراحل الكبير» فرقة لبنانية تُشاكس الواقع السياسي المأزوم عبر السخرية اللاذعة



مساحات موسيقية هازئة من الوضع القائم

محمد عبدالوهاب وبين طالبة اللجوء ساندي شمعون، المغنية الأساسية للفرقة. واللافت أيضاً في هذا العرض هو طرافة بعض الأغاني كأغنية «موعد مع الدكتور» وأغنية «نشر الأوعي» التي لا تقول شيئاً، والتي كتبتها الفرقة كرد على حجب موقع iTunes - لعدد من أغاني الفرقة، لأنها تحتوي على مضمون لا يتناسب مع العالم العربي، فالاستهزاء بكل شيء، والرابط بين كل هذا هو الحس الفكاهي لخالد صبيح الذي يربط بين الأغاني شارحاً خلفية بعضها وظروف المؤدية إلى كتابتها.

وعلى هذا النسق توالت أغاني «فؤادي تولع» للشيخ الصوفي مصطفى البقاعي، و«أبانا» للشاعر صبيح القاسم التي لحنها صبيح منذ سنوات رغبة منه في الإشارة إلى اللاجئين الفلسطينيين، وها هو اليوم بعيد تقديمها متحدثاً عن اللاجئين السوريين وقد يغنيها بعد عشر سنوات متحدثاً عن اللاجئين اللبنانيين، على حد قوله.

وقد تأتي أغنية «موعد مع السفير» كخبر مثال على رغبة الكثير ممن يسكنون في هذه البقعة من العالم في اللجوء إلى بلد أوروبي، وقد تمّ تقديم هذه الأغنية في شكل حوار بين السفير الذي يلعب دوره سماح أبوالمنى والسذي يذكر أدأوه في هذه الأغنية باداء

وفي لحظة صارخة يردد سماح أبوالمنى (عازف الأكورديون وملحن ومؤدي عددا من الأغاني) أبيات عمر الخيام، قائلاً «إن لم يكن حظ الفتى في دهره إلا الردى ومرارة العيش الردي، سعد الذي لم يحي فيهِ لحظة.. حقا وأسعد منه من لم يولد».

عندما سمع خالد صبيح مع سائر أعضاء الفرقة كلمات قصيدة «أيام العجب والموت» للشاعر المصري فؤاد حداد وجدوا فيها ما يخاطب حادثة فقدان صديقهم، ومن هنا كان عنوان البرنامج «أيام العجب» التي تطال أيضاً كل التقلبات السياسية والاجتماعية وتحول «الربيع العربي» إلى «شتاء أسود»، حيث تتكاثر مساحات الهزل والاستهزاء بالوضع القائم.

أربع عشرة أغنية قدّمها الفرقة بمضامين معظمها جديدة لم تخل من حضور الشيخ إمام، حيث قدّمت الفرقة أغنية «أهيم شوفا» بتوزيع جديد وهي الأغنية التي سطرته التعاون الأخير بين الشيخ إمام وبين أحمد فؤاد نجم والتي تعد من أجمل ما كتب نجم. حضر الشيخ إمام أيضاً في أغنية «الأخلاق» قبل أن تنطلق الفرقة إلى «تنشيد الطفل المعجزة» التي انتشرت منذ أكثر من شهر على مواقع يوتيوب وهي أغنية نقدية سياسية لاذعة على الصعيد المحلي اللبناني

وفي لحظة صارخة يردد سماح أبوالمنى (عازف الأكورديون وملحن ومؤدي عددا من الأغاني) أبيات عمر الخيام، قائلاً «إن لم يكن حظ الفتى في دهره إلا الردى ومرارة العيش الردي، سعد الذي لم يحي فيهِ لحظة.. حقا وأسعد منه من لم يولد».

عندما سمع خالد صبيح مع سائر أعضاء الفرقة كلمات قصيدة «أيام العجب والموت» للشاعر المصري فؤاد حداد وجدوا فيها ما يخاطب حادثة فقدان صديقهم، ومن هنا كان عنوان البرنامج «أيام العجب» التي تطال أيضاً كل التقلبات السياسية والاجتماعية وتحول «الربيع العربي» إلى «شتاء أسود»، حيث تتكاثر مساحات الهزل والاستهزاء بالوضع القائم.

أربع عشرة أغنية قدّمها الفرقة بمضامين معظمها جديدة لم تخل من حضور الشيخ إمام، حيث قدّمت الفرقة أغنية «أهيم شوفا» بتوزيع جديد وهي الأغنية التي سطرته التعاون الأخير بين الشيخ إمام وبين أحمد فؤاد نجم والتي تعد من أجمل ما كتب نجم. حضر الشيخ إمام أيضاً في أغنية «الأخلاق» قبل أن تنطلق الفرقة إلى «تنشيد الطفل المعجزة» التي انتشرت منذ أكثر من شهر على مواقع يوتيوب وهي أغنية نقدية سياسية لاذعة على الصعيد المحلي اللبناني

تعرّف فرقة «الراحل الكبير» اللبنانية نفسها على صفحة الفيسبوك بأنها «فرقة موسيقية غنائية لا تبغي الطرب وتعتنى أيضاً بجرف التراث، ولكن ليس هذا ما تفعله تماماً، لأنها تستند بشكل كبير على التراث الموسيقي العربي والإنشاد الديني والقصائد الصوفية وموروث الشيخ إمام وغيره من الفنانين لتقدم كل هذا المخزون في قالب معاصر يسعى إلى «التجريب في مساحات موسيقية وكلامية جديدة».

منى مرعي

بيروت - تأسست فرقة «الراحل الكبير» الموسيقية اللبنانية عام 2013 منشغلة بتناول قضايا سياسية واجتماعية راهنة، طارحة إياها في قالب معجون بسخرية تتماهى مع «حالة الهستيريا التي تعيشها بلدان المنطقة».

في هذا السياق، يُعتبر برنامج الفرقة الجديد الذي يحمل عنوان «أيام العجب» والذي يستمر عرضه في «مترو المدينة» حتى 13 فبراير الحالي امتداداً لبرنامج «لابومب» الذي تمّ تقديمه لما يقارب السنتين بين عامي 2014 و2016 تخللهما توقيع البومب بحمل العنوان ذاته.

إلا أن «أيام العجب» تحوي جرعة مضاعفة من التخبط والسريرية على الصعيدين العام والشخصي، ففقدان أحد أعضاء الفرقة، عماد حشيشو عازف العود الحاضر أثره دوماً في مدينة بيروت، والذي قضى إثر حادث سير، استدعى انقطاعاً قارب العام كما لم يكن وقع اتهام الممثل زياد عبتاني المقرب من الفرقة بالعمالة زوراً أقل سريرية من حادث الوفاة.. هذه بعض العوامل التي كان أثرها واضحا على مضامين حفلة «أيام العجب» الأخيرة.

فبعد أن غنت الفرقة «وهبت عمري للأمل ولا جاشي (ولم يات)» للشيخ إمام في حفلة البلند، لم تعد الفرقة تنتظر الأمل المرجو، استعانت بكلمات الشعارين عمر الخيام وفؤاد حداد لتخلل معيشها الذاتي مع الموت وانتفاء الرغبة في الحياة.

◀ «أيام العجب» يطرح القضايا السياسية والاجتماعية بسخرية تتماهى مع حالة الهستيريا التي تعيشها البلدان العربية

فرنسية وتونسية تفتتحان المهرجان العربي للموسيقى الملتزمة بتونس



الفنانة الفرنسية فلوي كروشي بعثت في الجمهور رسائل المقاومة والصمود في وجه العنف والدمار

أن يحمل اسم الراحل الهادي قلة وسيترامن مع ذكرى وفاته، 14 مارس، من كل سنة. وتواصلت العروض الثلاثة مع عرض من مصر لمجموعة «اسكندرا» بدار الثقافة ابن رشيق، في حين قدمت دار الثقافة المغاربية ابن خلدون في اليوم نفسه العرض الموسيقي لمجموعة «أجراس» التونسية، وفي النادي الثقافي الطاهر الحداد التقى محبو هذا اللون الموسيقي بمراد جاد ومحسن حمد في عرض ثنائي، في حين عاش عشاق الكلمة الملتزمة، الثلاثاء أيضاً، مع عرض لزهر الشتاوي بفضاء كارمن.

وتقدّم، اليوم الأربعاء، فرقة «الحمام البيض» عرضاً بدار الثقافة ابن رشيق، في حين تقدّم فرقة «البحث الموسيقي» عرضاً بدار الثقافة المغاربية ابن خلدون، وفي الإطار نفسه يكون لمجموعة نادي «الشيخ إمام» لقاء موسيقي بفضاء الطاهر الحداد، أما فضاء كارمن فسيفتح على جمهوره عرضاً ثنائياً على التي الكمان بين أنيس القليبي وزكريا القبي.

ويقدّم، الخميس، ياسر الجراي رقة مجموعته «ديما ديما» عرضاً موسيقياً بدار الثقافة ابن رشيق، ويكون جمال قلة في لقاء مع جمهوره بالنادي الثقافي الطاهر الحداد، فيما يقدم إحسان العربي آخر إنتاج من إنتاجاته الموسيقية «ريحانة» بفضاء كارمن. وتختتم فعاليات المهرجان، الجمعة، بدار الثقافة ابن رشيق مع عرض لمجموعة «نرستان» من المغرب.

ويحتوي البرنامج أيضاً على عدّة ورشات وندوات فكرية تنتظم بفضاء دار الثقافة ابن رشيق وتتناول عدة جوانب من هذا اللون الموسيقي.

الجاز والروك والريغي والهيب هوب، لتغني الحرية باللغة العربية والعامية التونسية مع تنسب شديد بهويتها الأفريقية والتونسية البربرية، والتي ترجمتها من خلال نمطها الموسيقي المميز وفتانها.

وغصت مدارج دار الثقافة ابن رشيق بالجمهور الذي تفاعل مع أغاني بوحريزي الثورية والتي ولدت من رحم المعاناة وحفرت في الذاكرة، وهي التي قدّمت آخر إنتاج من إنتاجاتها الموسيقية والمعنون بـ«كهرو موسيقى».

وقال سفيان القاسمي مدير المهرجان «إن هذه التظاهرة تهدف إلى إحياء مسيرة فنانين ملتزمين ورفق برزت في عقود الستينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات في تونس مثل الراجلين الهادي قلة والزوين الصافي ومجموعة الحمام البيض وغيرهم». والمهرجان العربي للموسيقى الملتزمة مختلف تماماً عن المهرجان الذي وعد به وزير الشؤون الثقافية التونسية، محمد زين العابدين، في مايو الماضي والذي من المتوقع

بمجموعة من العروض التونسية والعربية والأجنبية انطلق، مساء الاثنين، المهرجان العربي للموسيقى الملتزمة في دورته التأسيسية بالعاصمة تونس، والذي تتوزع عروضه على مجموعة من الفضاءات الثقافية بتونس العاصمة تحت إشراف وتنظيم دار الثقافة ابن رشيق.

والتي هزت مشاعر مواطنيها آنذاك إثر إزاحة نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في يناير 2011. وتعالج أغاني بوحريزي قضايا اجتماعية وسياسية تروي معاناة المهتمين الذين كان كل مهمم البحث عن رغبة الخبز المفقود، ومعاناة أولئك الذين دخلوا عوالم النسيان كان شيئاً لم يكن.

وقدّمت بوحريزي، خلال الحفل، مجموعة من أغانيها الهادفة التي تؤسس لموسيقى بديلة عما هو موجود ومن بينها «صرخة حرية» و«الأشواق» و«لاباس» (لا بأس) و«حر يولد الإنسان»، وخاصة أغنياتها الشهيرة «من سلمى» للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان. وتجمع بوحريزي -أو «نياستو» كما يحلو لعشاقها مناداتها- في أغنيها بين موسيقى



بديعة بوحريزي تفتتح المهرجان بـ«كهرو موسيقى»

تحرير الفيلم التسجيلي



أمير العمري
ناقد سينمائي مصري

لا هل يمكن الفصل بين تطور أشكال التعبير من خلال «التسجيلي» وبين التطور الذي نشهده اليوم في ما يتعلق بوسائل الاتصال الجديدة التي أصبحت جميعها تشترك في سمة واحدة أساسية هي «الرقمنة» أي بصيغة أخرى، هل يمكن اعتبار ما يحدث من تطور في طرق تجسيد الأفكار والتعبير عنها -سينمائياً- منفصلاً عن تلك الوسائل الجديدة في جوهرها الأصيل ودقائقها المميزة؟

من وجهة نظري الشخصية من المستحيل عملياً الفصل بين الوسيلة والشكل، أو بين اللغة والمحيط الذي تنبع منه، وبين الإمكانية الجديدة التي أصبحت تتيح الاستفادة مما لم يكن يخطر على البال من قبل، وبين محتويات الصورة في التسجيلي، بل وفي طرق إنتاجه وتوزيعه أيضاً.

لقد حررت الوسائل الجديدة للاتصال «صانع الفيلم التسجيلي» الذي يرغب في عمل فيلم وثائقي يعكس اهتمامه بموضوع ما، من كل قيود «الصنعة» من ناحية، وقيود «الإنتاج» من ناحية أخرى.

ولكن كيف؟ أصبحت الصنعة تقتضي مجرد وجود كاميرا قد تكون هي نفسها كاميرا جهاز التلفزيون المحمول، وجهاز كومبيوتر مجهز ببرنامج لعمل المونتاج وتركيب الصوت. وسيقوم صانع الفيلم نفسه بالبحث في مادته، وهو الذي سيكتب موضوع الفيلم ويضع خطته على الورق (شكل من أشكال السيناريو)، كما أنه هو الذي سيقوم بتركيب وتوليف مناظر الفيلم معاً، وسيتحكم في إيقاعه وفي دمج صورته بما يراه مناسباً سواء الموسيقى أو أصوات خارجية يكون قد سجلها بمزمل عن التصوير.

في الوقت نفسه، لن يخضع الفيلم (الذي سيكون بالضرورة محدود الميزانية وربما بميزانية «صفر») لجهة إنتاجية تفرض مواصفات معينة أو تضع قيوداً ما، كما أن توزيع الفيلم عبر رفعه على المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت والتي يقبل على مشاهدتها الملايين من الشباب في العالم يومياً سواء بمقابل أو من دون مقابل، ستخلصه نهائياً من سطوة ما يعرف بـ«سوق التوزيع».

فقد أصبحت الصلة بين صانع الفيلم التسجيلي وجهوره، صلة مباشرة بشكل ربما بات يفرض أيضاً مسؤولية محددة على صانع الفيلم نفسه، تتمثل أساساً في ضرورة توخي الصدق في ما يعرضه، وعدم استخدام الصورة للغش أو للترويج لأفكار قد تدفع المشاهدين إلى الاقتناع باتخاذ مواقف معادية اجتماعياً لفئة محددة أو لفرد ما، وتحول بين الناس، أي جمهور المشاهدين-

المستخدمين (بلغة الكمبيوتر) وبين تكوين آرائهم الخاصة في ما يشاهدونه. ولعل من أهم ما ستسفر عنه وسائل الاتصال الجديدة في ما يتعلق بالفيلم التسجيلي، تضالّ أو انحسار الرقابة على المنتج التسجيلي نفسه، فهذه الوسائل ستحرر صانع الفيلم من قيوده بقدر ما تعمق الصلة بينه وبين جمهوره الذي سيصبح بإمكانه أيضاً التفاعل المباشر مع ما يشاهده عبر الإنترنت وجهاز الكمبيوتر.

ولن يقتصر الأمر فقط على ما يمكن للجمهور أن يدلي به من تعليقات على ما يشاهده، وربما أيضاً مطالبة صانع الفيلم بإجراء بعض التعديلات عليه، بل والتدخل معه عبر صنع وطرح صور بديلة ووثائق أخرى قد تدعم أو تناقض رؤية الصانع الأصلي.

هنا لا يصبح الجمهور مجرد طرف سلبي يتلقى ويعلق، بل يصبح دوره إيجابياً، منتجاً، صانعاً هو بدوره، أن يرد على الصورة بالصورة، وعلى الفكرة بفكرة أخرى قد تطور أو تدفع إلى المراجعة، وتكون هناك «لجنة تحكيم» من جميع المشاهدين عبر العالم، هي لجنة مقيمة دائماً تستمر في المشاهدة وإصدار الأحكام لمدة 24 ساعة يومياً.

مساهمة الوسائل الجديدة في صنع التسجيلي لا شك أنها ستدفع السينمائيين الشباب من الراغبين في التعبير عما يؤرقهم ويشغلهم إلى البحث في مواضيع لم يكن من السهل على صانع التسجيلي من الأجيال الأقدم، الاقتراب منها، ولن تجعل مساحة العرض أمامهم منحصرة في قاعة السينما بشاشتها التقليدية، بل يصبح أمر التوزيع والعرض على نطاق واسع، متاحاً بصورة لم يكن من الممكن تخيلها قبل عقدين من الزمان فقط.

فاليو كشفت عن نظام «اكسترا فيو تريب» يجعل من المقطورة خلف السيارة جسماً شفافاً لتسهل على السائق مراقبة المحيط الخلفي، وهو يتألف من كاميرا في مؤخرة السيارة وأخرى خلف المقطورة لإرسال الصورة لشاشة قمرة القيادة لمعالجتها.



سيطرة القراصنة على السيارات الذكية كابوس يزرع الشك في أمانها

● تزايد عمليات السطو الرقمي يفرض تطوير طرق الحماية ● الحكومات مطالبة بالتعامل مع الاختراقات على أنها مسألة أمن قومي



تحت السيطرة

شبه المستحيل بالنسبة للمصنعين حالياً الاستغناء عن التطبيقات التي توفرها لهم تلك الشركات. ومن خلال شاشة الهاتف الذكي أو الساعة الذكية يمكن عرض عدد الكيلومترات وموعد الفحص القادم، فضلاً عن أنه يمكن أيضاً برمجة أهداف الملاحه عن بعد، وغيرها من الخدمات التي يحتاجها صاحب السيارة. وقبل أشهر، كشف مجموعة من المختصين أن تطبيقات السيارات تنتهك الخصوصية حيث أنها غالباً ما تقوم بإرسال الكثير من البيانات دون معرفة المستخدم إلى الشركات المنتجة أو إلى أطراف أخرى. وتوصل مختصون يعملون في مجلة "تست" الألمانية إلى هذه النتيجة بعد أن قاموا باختبار أكثر من 13 تطبيقاً تستخدمها شركات السيارات في الموديلات الجديدة التي تصنعها.

وأكدوا بعد سلسلة من التجارب المضنية أنه ليس من الواضح ماذا يحدث مع هذه البيانات لدى شركات السيارات أو الجهات الأخرى.



بيتر شيفر
سيكون هناك أكثر من 100 مليون سيارة شبكية على الطرقات بحلول 2024

ولكنهم أبدوا مخاوف من أن يتعرض سائقو المركبات إلى مشكلات في حال حصلت أخطاء في التواصل أثناء القيادة على الطرقات.

وينتقد الخبراء عدم وجود أي سياسة واضحة أو مفهومة للخصوصية وحماية البيانات لدى جميع تطبيقات السيارات، علاوة على وجود قصور واضح للغاية في معلومات الخصوصية، وقد تم تصنيف سلوك نقل البيانات بأنه حرج للغاية مع جميع التطبيقات.

وبالإضافة إلى ذلك، يتم الاعتماد على التحديتات اللاسلكية في تتابع سريع، وعادة ما يكون العمر الافتراضي لمفتاح الريموتات قصيرة للغاية، حتى لا يمكن اختراقه أثناء هذه الفترة، علاوة على أن كل سيارة تتضمن المفتاح الرقمي الخاص بها. وإذا تعرضت إحدى السيارات المزودة بنظام القيادة الآلية لإساءة الاستعمال من الخارج، فإن النظام يتعرف على هذا الاختراق ويقوم بإطلاق إنذار مع تعطيل بعض الوظائف المعنية.

ويؤكد روميل أنه لم يعد بإمكان القراصنة اختراق السيارات الحديثة، مثلما حدث مع موديل جيب 2015، بفضل تقنيات الأمان.

سلاح قاتل

في أواخر 2017، حذر العديد من خبراء الأمن المعلوماتي من إمكانية استخدام القراصنة السيارات الذكية كأسلحة بإمكانها قتل الملايين من المدنيين في المناطق التي تعمل فيها هذه الموديلات على نطاق واسع. ونقلت صحيفة "تايمز" البريطانية عن الخبر في جامعة نيويورك جاستن كابوس قوله في ذلك الوقت إن "معظم شركات السيارات عليها معالجة نقاط الضعف في التكنولوجيا التي تستخدمها، التي تسهل مهام القراصنة".

وأوضح كابوس أن السيارات التي تمت صنعها بعد 2005، يمكن اختراقها عن طريق القراصنة والتحكم بها عن بعد، كما أن بعض الموديلات المصنوعة منذ بداية الألفية الثانية، معرضة للخطر ذاته.

واعتبر أن القراصنة ربما يكونوا قد تسببوا في حوادث بالفعل، دون أن يعلم أحد بذلك لأنه لا أحد يبحث عن أدلة، لافتاً إلى أن حماية الموديلات الجديدة من خطر الاختراق يجب أن تكون أولوية لدى الحكومات. وقال "لو حدث نزاع أو تصعيد مع بلد لديه تقنيات عالية، ساكون خائفًا جداً من إمكانية اختراق سيارات هذا البلد. الكثير من أعدائنا لديهم قدرات نووية لكن أي دولة لديها قدرات على شن هجمات إلكترونية بإمكانها قتل الملايين عن طريق اختراق السيارات".

وحتى الآن، لا تزال معظم الحكومات تتعامل بشكل ناعم مع المسألة ولا توجد تشريعات أو قوانين تجبر المصنعين على معالجة هذه المسألة، وبالتالي عليها أن تتعامل مع المشكلة على أنها مسألة تمس الأمن القومي لأي دولة.

ثغرات تطبيقات السيارات

لقد تمكنت شركات التكنولوجيا طيلة السنوات الأخيرة من إحداث اختراق كبير في عالم صناعة السيارات، بحيث بات من

وهو يعترف في الوقت نفسه بأن الخطر يزداد نظراً لتزايد أعداد السيارات الشبكية مستقبلاً.

العمر الافتراضي للتقنيات

يتعين على الشركات المنتجة للسيارات والشركات المغذية لصناعة السيارات مراعاة العمر الافتراضي للتقنيات التي يتم تركيبها في السيارات.

وتعتمد مفاهيم تصميم السيارات المستقبلية على عدد قليل من أجهزة التحكم القوية، ولكن يتوجب أن يكون كل جهاز تحكم آمن ضد هجمات القرصنة الإلكترونية طوال العمر الافتراضي للسيارة.

ويقول توماس روستك رئيس قطاع أمان تكنولوجيا المعلومات بشركة إنفيون إن قدرة القرصنة ومجرمي الإنترنت ستختلف في غضون خمس سنوات عن قدرتهم الحالية بدرجة كبيرة.

ولذلك يتعين على الشركات، وفق روستك، التفكير مسبقاً في كيفية التعامل مع خبرات القرصنة المستقبلية، وكيف يمكن موازنة تقنيات الأمان في هذا القطاع. كما أن تقنيات الأمان المركبة في السيارات الحديثة يجب أن تتصدى لهجمات القرصنة في المستقبل.

شركة تريند المتخصصة في أمن المعلومات اكتشفت ثغرات في تقنيات الحوسبة السحابية



وأشارت شركة تريند مايكرو المتخصصة في أمن تكنولوجيا المعلومات إلى اكتشاف الكثير من الثغرات الأمنية في تقنيات الحوسبة السحابية.

ويفترض الخبراء أن القراصنة يعتمدون على تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، التي باتت السمة الأبرز في معظم الموديلات الحديثة مع جنوح عملاقة صناعة السيارات إلى توظيف أحدث ما توصلت إليه شركات التكنولوجيا في عمليات الإنتاج.

وأكد الخبير بشركة كونتيننتال أن مستوى الأمان للاتصال بخدمات الحوسبة السحابية في نفس مستوى المعاملات المصرفية عبر الإنترنت، وتتم مراقبة جميع الوظائف في السيارة باستمرار.

عندما يراجع السنوات القليلة الماضية، يكتشف أن الوعي قد ازداد بموضوع أمان تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة وخاصة في قطاع السيارات.

وينصب اهتمام شركة إنفيون على توفير تكنولوجيا الأمان للأنظمة الإلكترونية في السيارات.

وأوضح روميل طبيعة المخاطر المحتملة؛ حيث أكد على تزايد أعداد السيارات التي تعتمد على الأنظمة الشبكية.

ومن المتوقع حتى 2025 أن تتضمن كل سيارة جديدة خدمة الوصول إلى شبكة الإنترنت، ويعني مفهوم الشبكية الكاملة أن السيارات يمكنها الاتصال مع بعضها البعض أو مع التجهيزات البينية التحتية مثل إشارات المرور.

ويؤكد شيفر أن كل سيارة يتم التصريح بها في أوروبا حالياً تتوفر بها وظيفة اتصال بنظام الطوارئ، وبالتالي يتوفر اتصال بالشبكة.

ووفقاً لتقديرات الخبير الألماني فإنه من المتوقع خلال السنوات الخمس القادمة وجود أكثر من 100 مليون سيارة شبكية على الطرقات.

وأوضح روميل أن جميع الواجهات البنية في السيارة تعتبر بمثابة بوابات محتملة لهجمات القرصنة الإلكترونية؛ حيث يتم عبر هذه الواجهات تبادل البيانات مع أجهزة التحكم، ومن أمثلة ذلك واجهة التشخيص أو أجهزة التحكم في قفل مانع الحركة.

وأضاف الخبير أن شركات السيارات العالمية تقوم باتخاذ إجراءات لمنع حدوث السيناريو المرعب، والذي يتمثل في شل جميع أسطول السيارات بالكامل.

وبالنسبة لمعالمق صناعة السيارات فولكسفاغن، فإن هذا السباق لا ينتهي أبداً؛ إذ أوضح رولف زولر مدير قسم التطوير الإلكتروني بالشركة، قائلاً "يتم اتخاذ إجراءات مضادة للقرصنة على أعلى مستوى تقني".

وأوضح الخبير الألماني أن شركة فولكسفاغن تنظر للموضوع بأنه خطير للغاية،

يسود عالم صناعة السيارات مع بداية العام الجديد بعض التصورات المخيفة بشأن قدرة القراصنة على اختراق الأنظمة المساعدة الذكية في المركبات الذكية الحديثة والتحكم فيها عن بعد لاسيما بعد أن أثبتت أحدث التجارب أن السيطرة تمت بسهولة كبيرة، حيث فرضت على السائق مناورات لم يتمكن من التحكم فيها.

لا برلين - لا تعد الهجمات الإلكترونية قاصرة على الكمبيوترات والهواتف الذكية فحسب، حيث أصبحت السيارات هي الأخرى في مرمى نيران القراصنة (هاكرز) بعد غزو الأنظمة التكنولوجية لعالم السيارات.

ومع تزايد الاهتمام بهذا الجانب من قبل المصنعين، ظهر من يشك في نجاح تلك التطبيقات على الرغم من كونها تساعد السائقين على التعامل بطريقة مختلفة مع مركباتهم من خلال توفير الجهد والوقت والمال.

وظهرت موجة كبيرة من الخوف في الفترة الأخيرة بأن هناك نقاط ضعف يمكن أن يتسلل منها الهاكرز إلى أنظمة السيارة، وهي الاتصالات عبر الإنترنت ومواقع ارتباط كمبيوتر السيارة بالأجهزة اليدوية مثل الهاتف الذكي والألواح الإلكترونية وسيل المعلومات المتدفق إلى السيارة عبر الأقمار الصناعية.

وفي تجربة حديثة حول ذلك، استطاع باحثان في أمن المعلومات، هما شارلي ميلر وكريس فالاسيك، تمكنا من التحكم في سيارة جيب شيروكي عن طريق الإشارات اللاسلكية مع تشغيل مكيف الهواء وفتح النوافذ الكهربائية.

وخلال عملية السيطرة، انحرفت السيارة عن الطريق؛ نظراً لتوقف وظيفة دواسة الوقود، وهنا ظهرت حالة من الرعب لدى الكثيرين بشأن تمكن القراصنة من السيطرة على السيارات الية القيادة والتدخل في عمليات القيادة والكبح.

بوابه الاختراق

يرى الكسندر ريمكس مفوض الشرطة الألمانية أن شبكات الاتصالات في السيارات الذكية بمثابة بوابة الاختراق وإذا رغب القراصنة في إحداث ضرر بالسيارة، فإنه يتعين عليهم البحث عن ثغرة أمنية في النظام.

وأشار شتيفان روميل، رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأمان في شركة كونتيننتال المغذية لصناعة السيارات، إلى أن عمليات اختراق السيارة تتطلب المزيد من الجهد والمعرفة والتكاليف الباهظة، غير أن ريمكس أكد أن المخترقين يمكنهم توفير الإمكانيات اللازمة للجريمة الإلكترونية.

وتعتبر عمليات الابتزاز وطلب الفدية من الأهداف التقليدية للقرصنة ومجرمي الإنترنت، وأظهرت التحقيقات أن الثغرات الأمنية التي تظهر في الأنظمة البرمجية لأساطيل السيارات، تنطوي على إمكانيات كبيرة للابتزاز، علاوة على أنه من المتوقع حدوث هجمات إرهابية على السيارات أو الأهداف الأخرى مثل مراكز مراقبة حركة المرور.

ومع ذلك لا تتوفر حالياً حلول كاملة للتصدي لمثل هذه الهجمات، ولذلك تسعى شركات السيارات العالمية إلى تطوير وتحسين هذا القطاع في صناعة السيارات

باستمرار من أجل التصدي لهجمات القرصنة الإلكترونية. ويقول بيتر شيفر المسؤول عن قطاع السيارات بشركة

أشباه الموصلات إنفيون بمدينة ميونخ الألمانية، إنه

المسؤول عن قطاع السيارات بشركة أشباه الموصلات إنفيون بمدينة ميونخ الألمانية، إنه

المسؤول عن قطاع السيارات بشركة أشباه الموصلات إنفيون بمدينة ميونخ الألمانية، إنه

المسؤول عن قطاع السيارات بشركة أشباه الموصلات إنفيون بمدينة ميونخ الألمانية، إنه

التجارب تظهر أن الثغرات الأمنية في الأنظمة الذكية لأساطيل السيارات تنطوي على إمكانيات كبيرة للابتزاز، كما أن الاحتمالات ترجح حدوث هجمات إرهابية على السيارات أو الأهداف الأخرى مثل مراكز مراقبة حركة المرور.

قدم الرئيس المدير العام لمؤسسة الإذاعة التونسية عبدالرزاق الطبيب، الثلاثاء، استقالته من منصبه لأسباب لم يتم الكشف عنها. والإذاعة التونسية هي إذاعة عمومية رسمية تضم عشر محطات إذاعية، وتعتبر أكبر مؤسسة إذاعية في تونس من حيث عدد العاملين والذي يبلغ أكثر من 1160 موظفاً.

مسلسلات الإنترنت موضة تركية دون خطوط حمراء

● شبكة نتفليكس تخترق الدراما التركية واضعة قواعد جديدة للمنافسة بعيدة عن تحكم السلطات



«الحامي» استقطب الجمهور التركي

مليون شخص في 190 دولة سيظهرون ردود فعل إيجابية للغاية عندما يشاهدون هذه السلسلة.

وسارعت نتفليكس بعد نجاح مسلسلها الأول للتوقيع مع عدد من نجوم تركيا.

وأكدت مواقع تركية الأسبوع الماضي توقيع النجم التركي كينان أميرزالي أوغلو الذي اشتهر من خلال المسلسل الناجح «إيزيل». مع شبكة نتفليكس، حيث تعمل الشبكة على استقطاب النجوم الذين يتمتعون بشعبية كبيرة في تركيا وفي جميع أنحاء العالم.

كما أكدت نتفليكس انضمام النجمة التركية بيرين سات التي تخطط لإنتاج مسلسل من بطولتها حالياً.

وتتمتع بيرين سات بشعبية كبيرة في العالم العربي بعد مسلسل «العشق الممنوع» بدور سمر ومسلسل «ما ذنب فاطمة غول» بدور فاطمة.

ووصلت شبكة نتفليكس في نهاية عام 2018 كمنافس للتلفزيون التركي. واخترقت الشبكة الدراما التركية ووضعت بصمتها بقوة بعد نجاح مسلسلها التركي الأول المحافظ الذي يُعرض حالياً بموسمه الأول على نتفليكس.

واطلقت الشبكة في 14 ديسمبر، أول إنتاج من طاقم تركي كامل، مسلسل من 10 حلقات باسم Muhafiz، المعروف دولياً باسم The Protector (الحامي أو المحافظ) بعد نجاح منتجات نتفليكس الأخرى في العالم.

يذكر أن النجم التركي الشاب شاتاي أولسوي الذي يُعرف في العالم العربي باسم أمير في مسلسل «اسميتها فريحة» يقوم بدور البطولة في المسلسل.

وقالت كليي لويغينهل، نائبة رئيس نتفليكس لوصول الدولية، عن إنتاجهم الأول «اعتقد أن الجماهير في جميع أنحاء العالم ستحب هذا الإنتاج، نعتقد أن 137

و«الريتنيغ» هاجس كبير يؤرق صناع الدراما التركية، فمجهود كبير يضيع بسبب انخفاض نسب المشاهدة وعدم إقبال الجمهور على متابعة المسلسلات، حيث تعرض حلقة في يوم واحد في الأسبوع تصل مدتها إلى ساعة ونصف أو ساعتين فأكثر.

وفي اليوم الواحد يتنافس عدد من النجوم على تصدر جدول نسب المشاهدة، بعضهم ينجح في ذلك وآخرون يفشلون.

وفي الفترة الأخيرة فشل عدد كبير من المسلسلات، ولم يستطع نجوم أن يحافظوا على نسب مشاهدة عالية، لذا لم يكن أمامهم سوى طريق وحيد.

لذلك، اتجه صناع الدراما التركية إلى «مسلسلات الإنترنت» التي يمكن اعتبارها موضة جديدة، فلا يوجد ريتنيغ يحدد إيقاف المسلسل، أو حتى رقابة على بعض المشاهد، كما أنها تحظى باهتمام الجمهور.

سوق الدراما التركية تشهد تغيرات غير مسبوقه فقد تصبح مسلسلات الإنترنت هي الأساس، أين تنتفي الخطوط الحمراء التي تحددها الحكومة التركية لصناع الدراما إضافة إلى اختفاء تقييم الريتنيغ المحدد لنجاح المسلسل أو فشله.

وشركات الإنتاج الإعلامي التركية لا تتجاوز الخطوط الحمراء التي تحددها الحكومة في ما خص معالجة القضايا الاجتماعية من خلال الدراما.

وتؤكد دنيز شاشمان، رئيسة قسم المحتوى في «بلو.تي.في» BluTV، أن جمهور الشباب في تركيا قد سئم تلك المواضيع التي تتناولها شركات الإنتاج الإعلامي الرئيسية في البلاد، وهي إما مملوكة لقرابين من حزب العدالة والتنمية الحاكم وإما منضبطة تماماً بضوابط الإنتاج والبت التي تضعها الحكومة وهي «متزمتة كثيراً» على حد قولها.

وتحظى صناعة الدراما التركية بمتابعة شخصية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال أردوغان خلال لقاء تلفزيوني في مارس 2017 في إجابة عن سؤال حول رأيه في مسلسل «قيامه أرطغرل»، إنه «علينا أن نكتب حكايتنا نحن أولاً، في أثناء جولتي لدول الخليج سمعت الكثير من المديح لمسلسل أرطغرل»، معتبراً أن الحفاظ على الميراث التاريخي لتركيا هو «دين على جميع الأتراك».

ولم يكن نجاح الدراما التركية صدفة لقد كان مخططاً له بعناية. فالمر لا يحتاج عناء لكي يعرف المتابع أن الرئيس الذي قمع كل صوت حر أو معارض لا يمكنه أن يترك ما هو أخطر، متمثلاً في القوة الناعمة، لحفنة من الخبز والمنتجات، أو مجموعة من مسؤولي القنوات ومندوبي المبيعات.

وقد خلصت دراسة أكاديمية، أجراها باحثون من مركز الدراسات الشرقية التابع لجامعة بانديون للعلوم السياسية والإدارية في أثينا، ونشرتها وكالة الأناضول التركية إلى أن المسلسلات التركية التي انتشرت مؤخراً بشكل كبير في الشرق الأوسط وفي منطقة البلقان، هي «جزء من القوة الناعمة التي تستعملها تركيا لتحسين صورتها.

يذكر أن مسلسل «أرطغرل» احتل صدارة القائمة في نسبة المشاهدة أو ما يعرف بـ«الريتنيغ».

□ أنقرة - في وقت تروج فيه الرواية الرسمية في تركيا للنجاح الأسطوري للمسلسلات التركية «التي خطفت لب العالم»، وفق تقارير إعلامية تركية صدرت الثلاثاء أكدت أن عدد البلدان التي تعرض الدراما التركية ارتفع إلى 156 دولة فيما يبلغ إجمالي إنتاج المسلسلات التركية سنوياً نحو مئة عمل، يتابعها نصف مليار مشاهد، لا تبدو الحقيقة على أرض الواقع متطابقة.

وقد بين إحصاء أجرته شركة متروبول التركية المتخصصة، أن شباب تركيا يفضلون مشاهدة الأعمال الأجنبية التي تحظى بشعبية عالمية كبيرة على مشاهدة مسلسلات بلادهم.

وفي الأسباب، قالوا إنهم لا يحبون القضايا السخيفة التي تقدمها التلفزيونات التركية، مشيرين إلى ضعف السيناريوهات التركية مقارنة بنظيرتها العالمية، إضافة إلى طريقة العرض على التلفزيون في يوم واحد في الأسبوع وطول الحلقات، والدعايات الكثيرة التي تظهر خلال فترة المشاهدة.



● شبكة نتفليكس فرضت نفسها في نهاية عام 2018 كمنافس للتلفزيون التركي

وقال رئيس الدراما في «بلو.تي.في» BluTV صابر كالف أوغلو، في حوار مع صحيفة محلية بأن العديد من المشاهدين تعبوا من شبكات التلفزيون التركية. وتابع أن «القنوات

نقابة الصحفيين المغاربة تراهن على أخلاقيات المهنة

يوسف حمادي

□ الرباط - تراهن نقابة الصحفيين في المغرب على مستقبل أخلاقيات المهنة.

وأعلنت النقابة في أكثر من مناسبة أنها لن تنهون في مواجهة أي خرق للقوانين والأنظمة والمبادئ المنظمة للعمل الإعلامي، متوعدة باتخاذ الإجراءات اللازمة.

من جانبه، أشاد نور البقين بن سليمان، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، وأمين مالها، بالأخلاقيات التي تنظمها النقابة لتدارس قضايا القطاعات والمشاكل التي يعاني منها الصحفيون في العديد من المؤسسات الإعلامية في المغرب.

وأوضح بن سليمان في تصريح لـ«العرب» بالعاصمة الرباط، أن وضعية ممارسة حرية الصحافة والإشكالات المرتبطة بمهنتهم، إضافة إلى معضلة حماية الصحفيين، هي من أولويات النقابة، مذكراً في هذا الصدد، باجتماع المجلس التنفيذي للنقابة في التاسع من أكتوبر الماضي، الذي استعرض الأوضاع في مختلف فروع النقابة وتنسيقياتها وقطاعاتها، وتداول الخضيرات اللازمة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفيدرالي خلال العام الجاري.

وقال الصحفي إن نجاح استكمال هيكلية المجلس الوطني للصحافة، كمؤسسة للتنظيم الذاتي للمهنة، تجسيدا للفصل 28 من الدستور المغربي، تحل الصحفيين مسؤولية تنظيم مهنتهم على أسس ديمقراطية ومستقلة، وترجم طموحات العاملين في الإعلام، للرقى بمهنتهم وحمايتهم وصيانتهم، تجاوبا مع انتظارات المجتمع الذي يتوق لصحافة حرة ونزيهة، تحترم الأخلاقيات وتقدم منتوجا تتوفر فيه معايير المصداقية والجودة.

وأكد المسؤول بنقابة الصحفيين، على تنظيم فعاليات متعددة في مختلف فروع النقابة بمدن وأقاليم المغرب، لدراسة إشكالات أخلاقيات المهنة، والتحديات المطروحة، في ضوء التحولات التكنولوجية، في مجالات التواصل، وكل ما يتعلق بالتطورات التي تعرفها مهنة الصحافة في المغرب.

انتخابات الصحفيين المصريين.. النقيب تختاره الحكومة

● الوعود الاقتصادية تطغى على الشعارات السياسية في برامج المتنافسين

دفع الصحف الخاصة بأعداد كبيرة للالتحاق بعضوية النقابة لتصبح رقما في المعادلة الانتخابية.

ويمكن بسهولة استشراف الكتل التصويتية في الانتخابات المقبلة، فإذا كان مقعد النقيب محسوما للمنافس الذي يجلب المزيد من الدعم، فإن الاختيار من بين المرشحين لعضوية المجلس، سيكون غالبا من بين المنافسين أصحاب المواقف المتوازنة.

ولا يرغب الكثير من الصحفيين في تكرار سيناريوهات سابقة، كان فيها أصحاب الكلمة العليا داخل المجلس من المناهضين للنظام الحاكم، ما أقحم النقابة في مشكلات ما زالت تعاني منها، ولا يريد أبناء المهنة أيضا أن يكون المجلس موجهاً من الحكومة وبلا أنياب وإنما يريدون نقابة تدافع عن حقوق الصحفيين بحكمة وهدهود دون صدام.

وتزايد أهمية الانتخابات لأن المجلس الجديد سيتولى مسؤولية حسم مصير قانون تنظيم الصحافة الجديد، بينوده التي تشترط الحصول على موافقات رسمية عديدة، قبل القيام بأي عمل صحفي في الشارع، حتى في الحالات الطارئة.

ويتولى المجلس الجديد مسؤولية إصدار قانون جديد للنقابة، بدلا من الحالي الذي تم وضعه من حوالي أربعين عاما، بجانب إعادة المؤتمر العام للصحفيين الذي كان يعقد سنوياً لمناقشة مشاكل المهنة ويصدر توصيات تتعلق بحمايتها.

ويبدو من الواضح تجاهل الكثير من المرشحين لرفع الشعارات السياسية والمهنية المعتادة، بل ركزوا هذه المرة في برامجهم على النقابة كإداة لتقديم الخدمات للأعضاء على الجانبين الصحي والترفيهي، وعدم التورط في قضايا سياسية.

وأكد محمد سعد عبدالحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحفيين، لـ«العرب» أن تخوف المرشحين من النطرق إلى قضايا حرية الرأي والتعبير في برامجهم الانتخابية لن يحول دون اعتبارها القضية المحورية مع تصميم الأعضاء القدامى على ضمها لجدول أعمالهم في العام المقبلين لمواجهة تراجعها بصورة ملحوظة.

من ضرائب وإعلانات الصحف المقدرة بالمليارات سنويا، وترفض تحويل 5 بالمئة منها من إعلانات لصالح الصحفيين بشكل مباشر.

في الأثناء لم يعلن أي من المرشحين المحتملين على منصب النقيب، توصله لاتفاق مع وزارة المالية على زيادة قيمة البديل حتى الآن، غير أن كل المؤشرات تصب في صالح ضياء رشوان، بحكم منصبه كرئيس لهيئة الاستعلامات، التي تعد إحدى المؤسسات التابعة لمؤسسة الرئاسة، علاوة على علاقاته المتعددة بوائر حكومية.

وتتبع أهمية النقابة عند الحكومة، من كونها ظلت لفترة طويلة الراعي الأول للحرية في مصر، حيث نجحت في احتضان غالبية الفعاليات الاحتجاجية في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، واستقبلت قاعاتها اجتماعات أطياف سياسية مختلفة خلال المرحلة الانتقالية التالية لثورة 25

يناير 2011، قبل أن تتحول إلى مقر خدمي يراعي مصالح العاملين فقط.

لا تزال الانتخابات تعتمد على قوة حشد المؤسسات الصحفية الحكومية الكبرى رغم

تبدو انتخابات نقابة الصحفيين المقبلة بمصر ساخنة، إن يستعد لدخولها مئات من المرشحين، الذين أعلنوا رغبتهم في تبني برامج تخلو من الشعارات السياسية المعتادة عن الحريات وكرامة المهنة ومعارضة توجهات الحكومة، لتحل محلها وعود اقتصادية تتعلق بتحسين الأوضاع المالية للعاملين في المؤسسات الصحفية وتقديم خدمات صحية وتعليمية لأسرهم.

محمد عبدالهادي

أي أن منصب النقيب يحسمه المال أكثر من المواقف المهنية، بغض النظر عن تاريخه النقابي ونضاله طوال مسيرته الصحافية.

وقال ياسر أبو الهدى، وهو صحفي أغلقت جريدته قبل ثلاث سنوات لـ«العرب»، لغلغ صحفيهم أو لفصلهم تعسفيا، رقم مهم للغاية في حسم الانتخابات لأن أعدادهم تقدر بالآلاف، وهؤلاء غالبا ما يمنحون أصواتهم للمرشح الذي يزيد قيمة البديل، هذا المبلغ الأساسي لاستمرار حياتهم، حيث لا يعينهم الشخص بقدر ما يهتمهم ما يجلبه من منافع اقتصادية.

وتخلق البدلات المحولة من الحكومة، مساحة جدل مستمرة بين الصحفيين حول اعتباره منحة حكومية أو حقا مشروعا من وزارة المالية التي تتقاضى 36 بالمئة



الانتخابات تعتمد على قوة الحشد



أعلن أحد متاحف الفنون في سويسرا أن موقع فيسبوك حظر استخدام صور تمثال شبه عار لفينوس، وتمثال آخر لرجل عار يركع، كان المتحف يأمل في نشرها للترويج لمعرض. ونشر المتحف الصور على تويتر، وتحتها الكلمة الفرنسية المرادفة لكلمة «مراقبة»، مضيفاً «أن الأوان لهذه المنصة كي تغير سياستها بالنسبة للمتاحف والمؤسسات الثقافية».

@alarabonline

مناحة أخلاقية على تويتر عنوانها حجاب شهيرة وسهير

● الرداءة تتصدر: نزع الحجاب القضية الأهم على الشبكات الاجتماعية



بطلتان في مشهد «كوميديا سوداء»

وتساءل الكاتب المصري خالد منتصر:

@khaledmontaser

هل سيرفعون على شهيرة وسهير رمزي قضية تنهيهما بإزراء الحجاب!

وانتقد آخرون الثقافة الذكورية، وقالت معلقة في هذا السياق:

@monnahio

سهير وشهيرة قبل عليهما "موميوات" لأنهما خلعتا الحجاب، لكن حسين ومصطفى فهمي لما كل سنة "جوازة" يقال عنهما إنهما يجبان الحياة!

واعتبر مغرد:

@amu_fouad

ما المشكلة؟ حجابها لن يزيد الإسلام شيئا وخلعه لن ينتقص من الإسلام شيئا، فاتركوهما.

وقالت مغردة:

@INGiiiiiii

طبعاً الشعب المصري الكريم سينقسم إلى حزبين: الحزب الأول سيقول حرية شخصية، أم الحزب الثاني سيسببها بالآب والأم، وكل العائلة إن لزم الأمر. أنا من الحزب الثالث وأريد أن أعرف "إيه الزعرورة" اللي في شعر شهيرة وسهير؟.

وغرد أحدهم، يصف نفسه بأنه سياسي ليبرالي مازجا الحجاب بالسياسة قائلاً في تغريدته:

@amrelhady4000

ما تشوف صور شهيرة وسهير رمزي بعد خلعهم الحجاب تعرف أن #السياسي ومرحلته ماشينين على واحدة ونص. الواحد يتمنى الهداية في آخر العمر وهاتان شر على نفسيهما وعلى غيرهما في أرذل العمر. اللهم ثبت قلوبنا يا رب.

وما أثير بعدها حول أن الحجاب فرض أم لا، ووقتها اتصلت بي الفنانة أمل حجازي وقالت لي إنها تريد تقديم أغنية عن الحجاب لتطرح رؤيتها دون أن تكون موجهة لشخص محدد.

وكان قرار شخصي للفنانة المصرية حلا شيحاً، بخلع الحجاب والعودة إلى التمثيل، تحول إلى قضية رأي عام هزت مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت المطربة اللبنانية أمل حجازي (42 عاماً)، أعلنت اعتزالها الغناء وارتداء الحجاب في ديسمبر 2017.

وأعاد القرار حجازي إلى دائرة الضوء وهي التي عانت ركوداً إعلامياً منذ مدة حتى أن متابعيها على الشبكات الاجتماعية تضاعفوا. وأصبحت حجازي مصدر اهتمام الإعلام خاصة بعد إصدارها أغاني دينية. وعودة لقضية سهير وشهيرة، فقد تعرضت الممثلتان إلى تنمر شديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين وصفوهما بأبشع الصفات. وانتشرت المقارنات.

شهيرة وسهير اللتين قررتا خلع حجابهما بعد 25 سنة من الالتزام والابتعاد عن الأضواء. وجاء في تغريدة:

@yidar

#أملحجازي تطرح أغنية "حجابك تاجك" فهل قصدت الرد على #شهيرة و#سهيررمزي؟ وكشفت ملحن الأغنية أنها كتبت منذ فترة، بعد قيام الفنانة حلا شحبة بخلع حجابها.

وكتبت أمل إهداء لجمهورها جاء فيه "أهديكم أغنيتي 'حجابك تاجك'، وأتمنى أن تؤثر إيجاباً على كل لخبطة وغير لخبطة، وعلى كل من هي مترددة في حجابها".

بدوره قال ملحن الأغنية مصطفى شكري، إن الأغنية كتبتها الشاعرة سلمى رشيد ووزعها حسام صعاي وسجلتها أمل قبل شهر، وتم تصويرها فيديو كليب.

وأكد في تصريح له أن الفكرة "بدأت عقب قيام الفنانة حلا شحبة بخلع حجابها،

صورة ظهرت فيها الممثلتان المعتزلتان شهيرة وسهير رمزي دون حجاب تصبح الشغل الشاغل لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

القاهرة - عبرت الممثلة المصرية المعتزلة شهيرة عن صدمتها من كم التعليقات الجارحة التي تلققتها في اليومين الماضيين على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار صورة لها مع مواطنتها الممثلة المعتزلة هي الأخرى سهير رمزي دون حجاب في إحدى الحفلات الخيرية.

وباتت الصورة الشغل الشاغل لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بل وانتشرت هاشتاغات لمناقشة الأمر بين فريق "يعظم" الأمر ويعتبره من الكبائر ويقدم له المناحات الأخلاقية وآخر يقلل من شأنه ويعتبره مسألة شخصية ولا يؤثر على الإسلام في شيء. وفي العالم العربي يكفي أن تلبس فنانة الحجاب أو تخلعه حتى يسقط عليها ضوء ساطع ويتحول حجابها إلى أم القضايا التي تقام لأجلها الدنيا ولا تقعد في زمن "الاهتمام بالتفاصيل".

وأفردت وسائل الإعلام المصرية تقارير وحوارات لشرح الأمر بعناوين صادمة وأخرى مستفزة.

وتحولت خصل الشعر إلى ممثلين في مشهد أشبه بـ"الكوميديا السوداء".

وكتبت شهيرة على حسابها على فيسبوك تدوينة رداً على منتقديها جاء فيها "ولا نختصر الإيمان والدين في غطاء رأس ومع ذلك فقد ارتديته 25 سنة، وأنا في عز شباهي ونجوميتي، ولما كبرنا شوية تخففنا قليلاً".

وتابعت "ولكن مارزيتا على احتشامي تماماً، والله سبحانه وتعالى أعطانا هذا الحق مع الاحتفاظ بالحشمة، التي تناسب السن وشكراً وشكراً لكل أصدقائي اللي وقفوا معي أو ضدي وبحكم كلكم".

وجاء قرار الفنانتين خلع الحجاب تماشياً مع قرارات مشابهة اتخذتها عدد من الفنانات والإعلاميات في الأونة الأخيرة، ما أثار جدلاً واسعاً.

ويقول معلق إن "الاهتمام بالتفاصيل وتوثيقها انعكاس لاستشراف ثقافة هشّة". ويصف آخر مستخدمي الشبكات الاجتماعية العرب بـ"الفارغين المبدعين في الاهتمام بالتفاصيل"، ويؤكد آخر "الاهتمام بالتفاصيل وصغائر الأمور والإعلاء من شأنها ما هما إلا طريقتان للتستر على عظامهما".

وتزامن الكشف عن خلع الفنانتين للحجاب، مع قيام الفنانة أمل حجازي بإطلاق أغنية "حجابك تاجك"، التي أطلقتها في اليوم العالمي للحجاب، وتردد أنها ترد فيها على

«ألفابت» ملكة سوق الإعلانات حتى إشعار آخر

خسائر قدرها 3.02 مليار ناجمة عن تعديل المعايير المحاسبية.

وكان تقرير صدر عن شركة "إي.ماركتير" المتخصصة في بحوث التسويق الإلكتروني وسوق الإعلانات الرقمية عالمياً، أكد أن أمازون في طريقها لتصبح في المرتبة الخامسة بين أفضل بائعي الإعلانات الرقمية بالولايات المتحدة، ورجح أن تصل إلى المرتبة الثالثة في عام 2020، متجاوزة شركة مايكروسوفت.

وأضاف التقرير أن هناك الكثير من الاحتمالات لتغيير الأوضاع، وأمازون تمسك بزمام الأمور، وهي مسألة وقت فقط ليتمكن العملاق الأمريكي من جني ثمار سيطرته الهائلة على بيانات المتسوقين والمتاجر عبر الإنترنت من أجل تحقيق عائدات إعلانية. وقالت مونيك بيرت مديرة قسم التنبؤات الإلكترونية في شركة "إي.ماركتير" إن "هناك دلائل على أن أمازون، ومعها بعض الشركات الأخرى، تعمل ببطء على التخلص من هيمنة فيسبوك وغوغل على السوق". واعترف براين اولسافسكي المدير المالي لأمازون بأن الإعلانات الرقمية أصبحت مساهماً قوياً في الربحية.

وصلت أرباح "ألفابت" الشركة الأم لغوغل اليومية إلى 99 مليون دولار في الربع الأخير من عام 2018 لتصل أرباحها إلى 30 ملياراً عن عام 2018، أي ما يقارب 60 ألف دولار في الدقيقة الواحدة.

للأخبار الزائفة وغيرها من المنشورات التي يرمي الهدف منها إلى التلاعب بالرأي العام، لاسيما عبر منصة يوتيوب.

وقد ارتفعت بالتالي نفقات "ألفابت" من 24.66 مليار دولار في الربع الأخير من 2017 إلى 31.07 ملياراً في الفترة عينها من 2018.

وزادت أيضاً المبالغ التي تخصصها المجموعة لشركات ثالثة تروج لمنتجاتها (تكاليف الاستحواذ على الرواج المعروفة بتاك)، لتضمن مثلاً أن محركها البحثي يتوفر تلقائياً على الأجهزة وفي أنظمة التشغيل. وقد ارتفعت هذه التكاليف بنسبة 15 بالمائة، من 6.45 مليار دولار إلى 7.44 مليار في الربع الأخير من 2018.

ولا تزال الإعلانات مصدر الدخل الرئيسي لـ"ألفابت"، وقد بلغت قيمتها 32.6 مليار دولار (+20 بالمائة)، في مقابل رقم أعمال إجمالي قدره 39.3 مليار دولار في الربع الأخير من 2018 (+22 بالمائة).

وبلغت الأرباح الصافية للمجموعة 8.95 مليار دولار، في حين تكبدت

سان فرانسيسكو - في ظل الضغوط المتزايدة في مجال الإعلانات، أنفقت "ألفابت" الشركة الأم لغوغل مبالغ طائلة سنة 2018 لمواجهة المنافسة مع السعي إلى تنويع مصادر عائداتها التي تركزت باغليبتها على الترويج.

وقد كشفت المجموعة العملاقة عن نتائجها الربعية الاثنى عشر التي بينت تراجعاً بنسبة 29 بالمائة في كلفة "الدفع عند الضغط" التي تعد مؤشراً للكلفة الوسطية للإعلانات عند المجموعة، وقد سبق لها أن انخفضت في الربع الأخير من 2017، ما يشكل دليلاً على احتدام المنافسة في القطاع.

وإنسر تعميم هذه النتائج، تراجع سهم "ألفابت" في التبادلات الإلكترونية التي تلت إغلاق وول ستريت.

وتستحوذ غوغل التي تزاحمها فيسبوك في مجال الإعلانات الإلكترونية على حوالي ثلثي هذه السوق على الصعيد العالمي.

وقد كثفت أيضاً المجموعة عمليات التوظيف في صفوفها سنة 2018 وباتت تضم 98771 موظفاً حتى نهاية 2018، في مقابل 80110 موظفين في أواخر 2017. وهي وفرت خصوصاً فرص عمل لدى "وايمو" المعنية بتطوير مركبات مستقلة.

كما استثمرت المجموعة مبالغ طائلة في مجال الحوسبة السحابية ومراكز معالجة البيانات. وكما الحال لدى تويتر وفيسبوك، تركز غوغل أيضاً جهودها على التصدي

غوغل وفيسبوك تستحذنان على ثلثي سوق الإعلانات الإلكترونية على الصعيد العالمي

أبرز تغريدات العرب

nhalawa1

في المسافة بين الصوت السلطوي والصوت الفوضوي يتلاشى الصوت المعارض الرشيد الذي لا يرجو إلا الإصلاح.

Neelson_1

الكلمة اللطيفة تجبر قلباً وتبني حياة.

MmaQarat

نحن أقوياء، لا عليك من كلام المحيطين، نحن نستيقظ كل يوم لنعيش الحياة نفسها، في المكان نفسه، مع نفس الأشخاص، هذا بحد ذاته كفاح!

تابعوا

AminaKhalil

أمينة خليل ممثلة مصرية

m_m7mud

هذا زمان الضحك يا سادة برغم العلم والاختراعات، لقد تقدمنا وكسبنا الكثير، لكن ما خسرنه كان أكثر، خسرننا النيل والإنسانية والمحبة والبساطة.

ChikhMagon

الابتدائية في الرقاب. الثانوية في الشعانبي والكلية في سوريا. هجرة الأدمغة تونسية.

EQtps

الاستغراق في النوم واحدة من نعم الحياة على الأرض.

mobeid

من يقرأ نصاً ولا يفهمه، أقل سوءاً ممن يقرأ نصاً ويفهمه وفقاً لمزاجه أو غايته.



تحقيق

مهرجان المناطيد في السعودية يقدم للزوار فرصة لمشاهدة كنوز محافظة العلا الأثرية والبلدة القديمة وما حولها من معالم تاريخية في المنطقة الشرقية النائية.

مهرجان شتاء طنطورة يتحول إلى محطة جذب لنجوم أهل الفن والموسيقى من حول العالم؛ مثل الإيطالي بوتشيلي واليوناني ياني والمصري عمر خيرت.



المناطيد ترسم لوحة فنية في سماء السعودية

● رحلة لاكتشاف المناطق التاريخية في المنطقة الشمالية ● المهرجانات تحرك دواليب السياحة بعيدا عن النفط

قصصا من الناس، لكن هذا أعظم بكثير مما توقعنا.

وقالت: "إنه مذهل وجميل"، مضيفة، "قبل أيام حضرت حفلا موسيقيا لأم كلثوم بتقنية الهولوغرام".

وتحول مهرجان شتاء طنطورة لمحطة جذب نجوم أهل الفن والموسيقى من حول العالم، حيث يحتضن المهرجان في هذه الدورة كوكبة من أبرز النجوم من جميع أنحاء العالم لتمتزج الفنون من الشرق والغرب في فعاليات تقام خلال عطلة نهاية كل أسبوع.

وتراهن السعودية على اجتذاب كبار المشاهير حول العالم لأحياء حفلاتهم الفنية وعروضهم الموسيقية بفضل تنوع الطبيعة السعودية، فالأجواء المناخية توفر طوال العام فرصا لإقامة المهرجانات الفنية ومع نجاحات الحفلات سواء للفنانين المحليين أو العالميين ستتحول السعودية إلى مزار سياحي خاصة من الدول الخليجية المجاورة.

ويطل خلال هذه المناسبات على الجمهور عمالقة الفن والطرب العرب والعالميين، من بينهم فنان العرب محمد عبده الذي التقى جمهوره من على مسرح العلا، وعازف الكمان رينو كابوسون وأسطورة التأليف الموسيقي المعاصر الموسيقار المصري الحائز على العديد من الجوائز العربية والعالمية عمر خيرت.

كما أطل على الجمهور أحد ألمع النجوم المعاصرين في فضاء الموسيقى الكلاسيكية على مستوى العالم، عازف البيانو الصيني العالمي لانغ لانغ، الذي قدم مقطوعات من روائع الموسيقى العالمية.

وتوسط تلك الأمسيات الطربية حفل أسطوري تداخلت فيه التقنيات المستقبلية مع عراقة الماضي والطرب الشرقي الأصيل، فقد أطلت على الجمهور كوكب الشرق أم كلثوم بتقنية التصوير التجميحي الذي يسمى الهولوغرام، والذي تجسدت من خلاله أم كلثوم في صورة حية ثلاثية الأبعاد، لتعود بالجمهور إلى زمن الطرب الجميل.

وأثت المشهد الفني أيضا مطرب الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي الذي أحيى أصداء رائعة أطرب بها مسامع الجمهور بصوته الأوبرالي الشجي.

لم يبهز بوتشيلي الحضور بصوته وأغانيه فقط فلقد فاجأ الجمهور بالزي السعودي المتمثل في الغترة والعقال وقد جذبت الجمهور السعودي الذي عبر عن إعجابهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر.

وفي الثامن من الشهر الجاري سيكون عشاق الموسيقى مع الموسيقار اليوناني ياني كريسماليس الذي سيقدّم العديد من أعماله التي حققت أعلى المبيعات وحصلت على جوائز بلاتينية وذهبية.

يذكر أن اللجنة المنظمة لمهرجان شتاء طنطورة أعلنت تمديد فعاليات المهرجان حتى 23 من الشهر الجاري، لتشمل المزيد من الفعاليات الفنية والسياحية، حيث تم الإعلان عن حفل غنائي يجمع الفنانين العراقيين إليهم المدفعي وكاظم الساهر في 15 فبراير، وحفل آخر للفنانين راشد الماجد وماجد المهندس في 22 فبراير.

زيادة الطلب على هذه الأماكن المهمة ورغبة السائح المحلي والأجنبي في اكتشافها. وفي إطار تخفيف القيود الاجتماعية بالسعودية، ستشهد العلا نساء يعملن في إرشاد السائحون.

وقالت المرشدة السياحية ليلي البلوي "شيء جميل أن أنقل صوراً مختلفة عن المواقع الأثرية في المنطقة خاصة للسائح الأجانب من الجنسيات المختلفة من الدول الأوروبية والآسيوية وغيرها، في السعودية أصبح بإمكان المرأة أن تشغل مرشدة، فهذا شيء جميل لأنه أن الألوان لتغير الصورة النمطية عن المرأة التي كانت عليها في السابق".

وفي إطار الحملة التي تتبناها السعودية لتحويل الاقتصاد ودعم انفتاح المجتمع، حظيت العلا بمكانة بارزة.

وجهزت السلطات عربات مخصصة للسير على الرمال هناك، ووجهت الدعوة لمستثمرين ومشاهير غربيين للقيام بجولات بطائرات هليكوبتر في المنطقة.

وتقع العلا قرب موقع مشروع نيوم وهي مدينة ضخمة ترغب السعودية في تشييدها على البحر الأحمر بتكلفة تبلغ 500 مليار دولار.

وتجري في السعودية منذ سنوات مناقشة خطط لاستقبال السائحون، لكنها لم تؤت ثمارها بسبب البيروقراطية البطيئة، والمخاوف بشأن المشاعر المحافظة.

الفنون من الشرق والغرب

تحتضن العلا على امتداد مهرجان شتاء طنطورة، كوكبة من أبرز النجوم من جميع أنحاء العالم، حيث تلقي الثقافات وتمتزج الفنون من الشرق والغرب عبر مناسبات ثقافية، يطل خلالها على الجمهور عمالقة الفن والطرب العرب والعالميون.

وحضر الكثير من زوار العلا في مهرجان موسيقي قائم حاليا من بينهم شخصيات مهمة وأثرياء حيث يصل سعر التذكرة إلى عدة آلاف من الدولارات. ويجري تنظيم عملية إصدار التأشيرات على أساس كل حالة على حدة. وقامت دانا دهام التي تقيم في الرياض بزيارة للمنطقة مع أصدقائها الشهر الماضي حيث استقلت قطارا من جدة إلى المدينة ثم قطعت رحلة بالسيارة لمسافة 300 كيلومتر، "لم نتوقع أن تكون بهذه الروعة. نسمة دائما

في الصحراء الشاسعة. وبعد أعوام طويلة من الامتناع عن زيارة مدائن صالح في السعودية بسبب فتاوى دينية، دعت الهيئة العامة للسياحة والآثار لزيارة ذاك الموقع الأثري للاطلاع على كنوزه.

ويستند علماء الفتوى بالسعودية على منع زيارة مدائن صالح بحديث شريف جاء فيه أن النبي عليه الصلاة والسلام لما مرّ بالحجر (مدائن صالح) قال، "لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم فيصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين. ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي".

وخلال جولة إعلامية رفض السكان الحديث عن سمعة المنطقة بأنها ماهولة بالجن، وركزوا بدلا من ذلك على فرص جذب الأموال والترحيب بالزائرين.

ويبدأ جدول الرحلات السياحية إلى مدائن صالح، من محطة سكة الحجاز في العلا التي تم تشييدها في مطلع القرن الماضي، ومواقع رئيسية أخرى هي، الديوان، قصر البنات، قصر

الفريد وكلها معالم سياحية تاريخية جاذبة في المنطقة. وقد تحدث عدد من الزوار عن المهرجان ورحلة التاريخ إلى مدائن صالح.

وأبدى السائح الآسيوي جبريل اندهاشه من الكونز الأثرية التي شاهدها قائلا، "لم أكن أتوقع أن تكون هناك كنوز معمارية بهذه الروعة، تذكروني هذه المعالم بما شاهدته في البتراء الأردنية، إنه تراث حضاري عريق".

جهزت الرسامة السعودية رشاء الجود لوحات تذكارية للسياح بخطوط عربية مبتكرة على صخور تشبه تلك النقوش المسومة على صخور مدائن صالح، تقول إنها ابتكرت طريقة جديدة في الكتابة على الصخور بالرمال، عبر مادة لاصقة، مؤكدة أن هذه التذكارات تدر عليها مدخولا سيطور بتطور الحركة السياحية في المنطقة ووجود الزوار من كافة مناطق العالم.

وتعتبر رشا نفسها واحدة من الفتيات والفتيات في محافظة العلا، ممن يملكون موهبة أو فنا لم يكتشف بعد، داعية إياهم إلى الظهور مع الحراك السياحي الذي بدأ في العلا.

قال المرشد السياحي علي يوسف، "رؤية السعادة على وجوه الزوار خاصة من الخارج، تشعرنني ببهجة عظيمة، ما يجعلنا نستبشر خيرا بمستقبل مشرق لصناعة السياحة المحلية".

ويخطط سكان محليون لفتح مطاعم ومتاجر، وقد سافر بضع مئات من شباب المنطقة إلى الخارج لدراسة الفنادق والضيافة.

وقال المرشد السياحي طلال البلوي "أنتم في مملكة الأنباط. مملكة الأنباط حضارة عربية يعود تاريخها إلى 168 سنة قبل الميلاد كانت عاصمتهم السياسية البتراء، وقديما كانت عاصمتهم الاقتصادية العلا أو الحجر، فلماذا كانت هي عاصمتهم التجارية والاقتصادية؛ ذلك بسبب موقعها الجغرافي، فكانت تقع في منتصف الطريق الرابط بين بلاد اليمن وبلاد الشام".

وأضاف، أنه يقوم يوميا بمهمة الشرح والتعريف بمهرجان طنطورة وزيارة مدائن صالح، الأمر الذي يؤكد

متلما لها كنوز في باطن الأرض تمتلك المملكة العربية السعودية على سطح الأرض لوحات تراثية، تجعلها وجهة سياحية لأولئك الذين يبحثون عن البساطة في الحياة من خلال رحلة في ماضي الأجداد، لذلك تسعى السلطات اليوم إلى تأسيس حركة سياحية من خلال فتح أبواب الاستثمار في هذا القطاع الذي يعتبر واعدة في المملكة، وذلك بتهيئة الأماكن التاريخية التي تستحق الزيارة، كالمطقة الشرقية التي كانت تعتبر نائية على الرغم من جمال طبيعتها وغناء آثارها.

السعودية مثل مدائن صالح، وجبل الفيل، ومملكة دادان وجبل عكمة، وحررة عويرض، وهي رؤية جديدة تفتح للسائح المجال الجوي لاكتشاف ما أبدعه الأسلاف في الفن المعماري واكتشاف المناظر الطبيعية التي كانت قبل هذه الفعاليات مناطق نائية. ويسعى القائمون على مهرجان شتاء طنطورة إلى إبراز طابعه وأثار العلا وتراثها العريق، من خلال تشكيلات المجسمات الأثرية، لمعايشة تجربة الانتقال عبر الحضارات القديمة باستخدام الأصوات الطبيعية بين الكهوف والجبال والمزارع والبيوت التراثية.

وتأمل المملكة أن تحول المنطقة النائية إلى وجهة سياحية عالمية في إطار سعيها للانفتاح على العالم وتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

ويضخ مليارات الدولارات في هيئة استثمارات حكومية وشراكة نقافية فرنسية، تتوقع السلطات أن تتمكن منطقة العلا وقبورها ذات الصخور المنحوتة أن تجذب في النهاية ملايين الزوار من السعوديين والأجانب على السواء.

وسيتيح ذلك الحماس بين السعوديين كما سيفوض اعتقادا سائدا بين الكثير من السكان بأن المنطقة "مسكونة بالجن" وينبغي الابتعاد عنها.

ويأتي تطوير العلا ضمن حملة لصيانة مواقع تراثية تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بهدف جذب سياح غير مسلمين وتعزيز الهوية السعودية، وتخفيف النزعة المحافظة التي هيمنت على السعودية لعقود.

وفي العلا تقع مدائن صالح المسجلة بقائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وهي مدينة يعود تاريخها إلى ألفي عام، نحتها الأنباط في الصخور الصحراوية.

والأنباط قبائل عربية عاشت قبل الإسلام وشيدت أيضا مدينة البتراء في الأردن.

وتؤدي واجهات متعددة الطوابق منحوتة بإتقان على الصخور الرملية الحمراء إلى غرف داخلية كانت تحتضن الجثث في السابق، وخلال الليل في العلا تقاللاً للنجوم

تتلمأ لها كنوز في باطن الأرض تمتلك المملكة العربية السعودية على سطح الأرض لوحات تراثية، تجعلها وجهة سياحية لأولئك الذين يبحثون عن البساطة في الحياة من خلال رحلة في ماضي الأجداد، لذلك تسعى السلطات اليوم إلى تأسيس حركة سياحية من خلال فتح أبواب الاستثمار في هذا القطاع الذي يعتبر واعدة في المملكة، وذلك بتهيئة الأماكن التاريخية التي تستحق الزيارة، كالمطقة الشرقية التي كانت تعتبر نائية على الرغم من جمال طبيعتها وغناء آثارها.

السعودية مثل مدائن صالح، وجبل الفيل، ومملكة دادان وجبل عكمة، وحررة عويرض، وهي رؤية جديدة تفتح للسائح المجال الجوي لاكتشاف ما أبدعه الأسلاف في الفن المعماري واكتشاف المناظر الطبيعية التي كانت قبل هذه الفعاليات مناطق نائية. ويسعى القائمون على مهرجان شتاء طنطورة إلى إبراز طابعه وأثار العلا وتراثها العريق، من خلال تشكيلات المجسمات الأثرية، لمعايشة تجربة الانتقال عبر الحضارات القديمة باستخدام الأصوات الطبيعية بين الكهوف والجبال والمزارع والبيوت التراثية.

وتأمل المملكة أن تحول المنطقة النائية إلى وجهة سياحية عالمية في إطار سعيها للانفتاح على العالم وتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

ويضخ مليارات الدولارات في هيئة استثمارات حكومية وشراكة نقافية فرنسية، تتوقع السلطات أن تتمكن منطقة العلا وقبورها ذات الصخور المنحوتة أن تجذب في النهاية ملايين الزوار من السعوديين والأجانب على السواء.

وسيتيح ذلك الحماس بين السعوديين كما سيفوض اعتقادا سائدا بين الكثير من السكان بأن المنطقة "مسكونة بالجن" وينبغي الابتعاد عنها.

ويأتي تطوير العلا ضمن حملة لصيانة مواقع تراثية تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بهدف جذب سياح غير مسلمين وتعزيز الهوية السعودية، وتخفيف النزعة المحافظة التي هيمنت على السعودية لعقود.

وفي العلا تقع مدائن صالح المسجلة بقائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وهي مدينة يعود تاريخها إلى ألفي عام، نحتها الأنباط في الصخور الصحراوية.

والأنباط قبائل عربية عاشت قبل الإسلام وشيدت أيضا مدينة البتراء في الأردن.

وتؤدي واجهات متعددة الطوابق منحوتة بإتقان على الصخور الرملية الحمراء إلى غرف داخلية كانت تحتضن الجثث في السابق، وخلال الليل في العلا تقاللاً للنجوم

تتلمأ لها كنوز في باطن الأرض تمتلك المملكة العربية السعودية على سطح الأرض لوحات تراثية، تجعلها وجهة سياحية لأولئك الذين يبحثون عن البساطة في الحياة من خلال رحلة في ماضي الأجداد، لذلك تسعى السلطات اليوم إلى تأسيس حركة سياحية من خلال فتح أبواب الاستثمار في هذا القطاع الذي يعتبر واعدة في المملكة، وذلك بتهيئة الأماكن التاريخية التي تستحق الزيارة، كالمطقة الشرقية التي كانت تعتبر نائية على الرغم من جمال طبيعتها وغناء آثارها.

السعودية مثل مدائن صالح، وجبل الفيل، ومملكة دادان وجبل عكمة، وحررة عويرض، وهي رؤية جديدة تفتح للسائح المجال الجوي لاكتشاف ما أبدعه الأسلاف في الفن المعماري واكتشاف المناظر الطبيعية التي كانت قبل هذه الفعاليات مناطق نائية. ويسعى القائمون على مهرجان شتاء طنطورة إلى إبراز طابعه وأثار العلا وتراثها العريق، من خلال تشكيلات المجسمات الأثرية، لمعايشة تجربة الانتقال عبر الحضارات القديمة باستخدام الأصوات الطبيعية بين الكهوف والجبال والمزارع والبيوت التراثية.

وتأمل المملكة أن تحول المنطقة النائية إلى وجهة سياحية عالمية في إطار سعيها للانفتاح على العالم وتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط.

ويضخ مليارات الدولارات في هيئة استثمارات حكومية وشراكة نقافية فرنسية، تتوقع السلطات أن تتمكن منطقة العلا وقبورها ذات الصخور المنحوتة أن تجذب في النهاية ملايين الزوار من السعوديين والأجانب على السواء.

وسيتيح ذلك الحماس بين السعوديين كما سيفوض اعتقادا سائدا بين الكثير من السكان بأن المنطقة "مسكونة بالجن" وينبغي الابتعاد عنها.

ويأتي تطوير العلا ضمن حملة لصيانة مواقع تراثية تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بهدف جذب سياح غير مسلمين وتعزيز الهوية السعودية، وتخفيف النزعة المحافظة التي هيمنت على السعودية لعقود.

وفي العلا تقع مدائن صالح المسجلة بقائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وهي مدينة يعود تاريخها إلى ألفي عام، نحتها الأنباط في الصخور الصحراوية.



الخيول لا تغيب عن المناسبات

أظهرت دراسة أميركية أن النساء يعشن أكثر من الرجال وتظل صحتهم العقلية أفضل لأن أدمنتهن أصغر بثلاث سنوات من أدمنه الرجال. وبينت أن أدمنه النساء أصغر بمعدل 3.8 سنوات من أعمارهن الحقيقية.



الذكاء العاطفي مهارة يتعلمها الطفل عبر محاكاة والديه

● الآباء مطالبون بالتعرف على تأثيرات الفشل على أبنائهم ● مهارات الذكاء الاجتماعي تتعلم في سن مبكرة



تكوين شخصية تواجه كل شيء

بعض النقاد يلمحون إلى أن المفهوم نفسه غير واضح أو غير موجود تماما. وعلى الرغم من ذلك، فإن الذكاء العاطفي مفهوم يمتلك شعبية كبيرة ويتم تداوله على الدوام من قبل الباحثين أو عامة الناس.

وفي السنوات الأخيرة، أدرج بعض أصحاب الأعمال والشركات الرصينة اختبار "الذكاء العاطفي" باعتباره أحد الشروط الواجب تطبيقها في إجراء مقابلات العمل للموظفين الجدد، باعتباره مقياسا لكفاءة العاملين ويعبر عن الصلة الموجودة بين تمتع الشخص بالذكاء العاطفي ومستوى أدائه الوظيفي، لكن استخدام هذا المقياس لم يزل في حدود ضيقة لعدم اعتماد اختبار محدد له حتى الآن.

والوالدين، ومن خلال هذه المحاكاة بإمكانه أن يتعلم استراتيجيات تهدئة مشاعر الغضب أو الإحباط وذلك بتسمية انفعالاتهم ووصفها ثم إدارة مشاعره بطريقة بناءة، تماما مثلما يفعل الأهل، سواء أكان الأمر يتطلب مثلا التخلي عن استخدام أجهزتهم الرقمية والتوازن في استخدام النشاطات اليومية، أم التعامل مع الفشل أو خيبة الأمل بمعرفة مكامن الضعف أو الخطأ. كما أن الدعم المعنوي الذي يتلقاه الطفل مهم جدا في السيطرة على المشاعر الحادة وترويضها.

ومن جانب آخر، تؤكد بعض الدراسات أنه لا يوجد مقياس أو اختبار محدد للذكاء العاطفي مصادق عليه من قبل المتخصصين كما هو الحال مع مقياس الذكاء العام، بل إن

إطار احترام عقل الطفل وخياراته وقدراته الحقيقية. وفي إطار الذكاء الاجتماعي تحديدا ينبغي له (مثلما هو الأمر لدى الراشدين)، أن يطور سمات معينة مثل ضبط النفس، الوعي الذاتي وقدرات اتخاذ القرار.

وتشير هيلي إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد الأهل في تدريب أطفالهم على بناء الذكاء العاطفي والاجتماعي، وأهمها أن يكون الأهل أنفسهم صادقين وأمينين في مشاعرهم ويعبرون عنها بشفافية أكبر أمام أطفالهم؛ فعندما يواجهون يوما عصيبا بإمكانهم القول إنه "كان يوما شاقا واحتاج إلى أن أخذ نفسا عميقا".

وعليتنا أن نتذكر دائما أن الطفل يتعلم بصورة سريعة من خلال محاكاة سلوك

واحدة من حقائق الحياة المهمة أن يشعر أحدا بالرضا والثقة بالنفس خاصة في اللحظات العصبية حين يواجه الفشل. إذ يمتلك بعض الناس ما يسمّى بالذكاء العاطفي؛ الذي يتمثل في قدرتنا على فهم مشاعرنا وما يجري بداخلنا، ومدى تأثير ذلك على مزاجنا وقراراتنا ما يمكننا من إدارتها بشكل واع والتحكم في ردود أفعالنا وسلوكنا الذي يتسبب أحيانا في اندفاعنا وحماسنا المبالغ فيه تجاه أمور معينة قد لا تستدعي ذلك.

نهى الصراف

ويؤكد متخصصون على أهمية تعليم الطفل مهارات الذكاء الاجتماعي في سن مبكرة، فنحن لا نولد بهذه المهارات بطبيعتنا وعلينا تعلمها. ولأن تعلمها ليس بالأمر الهين، يوصي هؤلاء بضرورة التبرير في إيضاح الصورة للطفل قبل أن تتسنى له مواجهة أي إخفاق في تجارب حياته اليومية. ويمكن للأولاد والبنات تعلم كيفية التعامل مع مشاعرهم وإدارة انفعالاتهم والبدء بتوجيههم نحو تجارب حياة أكثر إيجابية، وهذه المسؤولية هي التي تقع على عاتق الأهل والمربين في المقام الأول. وترى الكاتبة الأميركية مورين هيلي، صاحبة مؤلف "كيف نربي أطفالا سعداء" الحائز على جوائز عدة، أننا ندرج جيدا أبعاد الفشل ومخارجاته العاطفية عند الصغار حيث يتمثل في الصراخ وصفق الأبواب بشدة، وبعض الأطفال أيضا يحاولون دفع أمهاتهم في ظهورهن أو ضربهن وربما إيذاء أطفال آخرين قد يتواجدون في المكان ذاته. وهذا ما يوصف بالسلوك العاطفي غير الصحي، لكن كيف يبدو السلوك العاطفي الصحي وهذا ما لا يعرفه العديد من الآباء والمربين إلا في حدود ضيقة.

يتعلم الطفل في وقت مبكر وبالتدريج كيف يتعرف إلى مشاعره، وبمساعدة والديه ثم يعبر عنها بطريقة بناءة بعد أن يأخذ نفسا عميقا وليس بطريقة تدميرية كما هو الحال مع ردوده الغاضبة والمباشرة، بعد أن يكون قد تعرض للإحباط بسبب الفشل وعدم القدرة على مواجهة موقف ما ضمن حياته اليومية. كما يتعلم الطفل من خلال هذه التجربة العاطفية كيف يكون مرنا، يعني شخصيته، ويحدد خياراته الذكية عندما تتسنى له مواجهة مشاعره السلبية وهي مهمات ليست يسيرة بالتأكيد، لكنها ممكنة مع زيادة المران ومواصلة ضخ النصائح المفيدة والتعامل مع الطفل باحترام وتقدير. إذ أن الأساس في عملية التعلم بكل وجوهها أن يأتي في

لا يعتمد الذكاء العاطفي بشكل أساس على الوعي والإدراك لمشاعرنا والتحكم فيها، وهو ما يتيح لنا التعامل مع المفاجآت التي تطرأ على حياتنا كما يحدد طبيعة علاقتنا بالآخرين والمهارات التي نحتاجها للتواصل معهم.

ورغم عدم اتفاق علماء النفس على تعريف محدد للذكاء العاطفي، إلا أنه في العموم يشتمل على ثلاث مهارات مهمة وهي: الوعي العاطفي أو القدرة على تحديد وتسمية المشاعر الخاصة، ثم القدرة على تسخير هذه المشاعر وتطبيقها على مهام مثل التفكير وحل المشكلات.

وبعدها تأتي القدرة على إدارة المشاعر عند الضرورة، وبالتالي القدرة على تشجيع وتهئية الآخرين الموجودين في محيطنا الاجتماعي، متى ما احتاجوا إلى دعمنا.

◀ تدريب الأبناء على بناء الذكاء العاطفي والاجتماعي، يشترط أن يكون الأهل صادقين وأمينين في مشاعرهم

لكن، ماذا لو كان هذا التحدي في مواجهة طفل لا يفقه شيئا من مهارات الكبار وقدراتهم على ترويض مشاعر معقدة مثل هذه؟

يصاب الطفل، مثل الكبار، بالإحباط بعد فشله في أداء امتحان مدرسي أو عدم اختياره ضمن أعضاء فريق رياضي أسوة بأقرانه، على الرغم من الجهود المضنية التي بذلها والحماس والرغبة في النجاح.. وهو بعد ذلك سيكون في مواجهة مشاعر قاسية لا قبل له بالتعامل معها مثل الغضب والقلق والشعور بالذنب وغير ذلك.

المشروع الجزائري يوحد الحقوق والواجبات المشتركة بين الزوجين

الزوجين، تعد جميعها نقاط قوة تحتسب للمرأة من خلال تعديل قانون الأسرة.

ومن جهته أشار الأستاذ مراد بن عودة حسكي، إلى أن المرأة الجزائرية حققت الكثير من المكاسب في ظل الإصلاحات التي شهدتها المنظومة القانونية غير أن "الأمر يبقى بحاجة إلى التحديد الدقيق للمناصب التي تشكل أعمالا شاقة ومرهقة وتمنع المستخدم من توظيف النساء ضمنها، إضافة إلى ضرورة عدم تقييد المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بنسبة قانونية معينة بل ترك الأمر مرتبطا بالجدارة والاستحقاق".

وأكدت نسيمه شيخ من كلية الحقوق بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب في عين تموشنت، أن "مبدأ المساواة بين الجنسين يعترضه مفهوم الاختلاف بين الرجل والمرأة حيث أن الممارسات الواقعية لازالت تقيم الفروق بينهما لعدة أسباب".

وأردفت الجامعية أن المشروع الجزائري من خلال الإصلاحات القانونية الجديدة حاول استدراك الأمر عبر وضع آليات لترقية المشاركة السياسية للمرأة في صنع القرار ومساهمتها في مسار التنمية المستدامة".

وأبرزت شيخ "أن سبل تمكين المرأة لا بد وحقوق كلا الزوجين ويحدد سن أهلية الزواج للشبان والفتيات ويشترط ترخيصا قضائيا لتزويج القصر، أن يوفر حظا أوفر للعلاقة بين الطرفين في النجاح بالحياة الزوجية، وهو ما تطلع إليه الحكومة والمجتمع كأحد الحلول للحد من قضايا الطلاق والخلع.

ويعد اعتماد قانون يكفل استقلالية الزوجة المالية من بين الوسائل القانونية للحد من الخلافات الزوجية في ما يخص أموال الزوجية، كما يضمن حماية أكثر للمرأة من الاستغلال المادي ويشجعها على السعي إلى العمل بالتوازن مع القوانين التي نصت على المساواة بين الجنسين في شتى المجالات. وتندرج التشريعات الجديدة في القانون الجزائري ضمن استراتيجيات حماية الترابط الأسري والمجتمع ودعم بناء الأسرة من جهة واستراتيجيات الحماية الاجتماعية للمرأة بغرض المزيد من ترقيتها ودعمها للوصول إلى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي من جهة ثانية.

الجزائر - اعتمد المشروع الجزائري مؤرخا عددا من الإصلاحات التي تهم قانون الأسرة، حيث تم توحيد الحقوق والواجبات المشتركة بين الزوجين، وأكد على تمكين المرأة من خلال المساواة مع الرجل.

وتناول بالبحث أستاذة جامعيات في يوم دراسي موضوع "وضع المرأة في المنظومة القانونية الوطنية والدولية بين التمكين الاجتماعي والتمثيل السياسي".

وأبرزت سناء شيخ، الأستاذة من كلية الحقوق بجامعة تلمسان، أن "قانون الأسرة الجزائري نص على المساواة بين الرجل والمرأة في العديد من مجالات الحياة ووحد الحقوق والواجبات المشتركة بينهما في ما يخص العلاقة الأسرية".

وأضافت شيخ أن "توحيد سن أهلية الزواج بين الرجل والمرأة بنسب عشرة سنة لكليهما واعتماد شرط ترخيص من القاضي بخصوص زواج القصر وأيضا استقلالية الذمة المالية بين الزوجين، حيث أقر من خلال المادة 37 من قانون الأسرة للمرأة الحرية التامة في التصرف في أموالها كما تنشاء وأيضا في تحمل ديونها في نفس السياق، وتوحيد الحقوق والواجبات المشتركة بين



خطوات نحو الأفضل

دفتر اليوميات وسيلة لتخفيف الضغط النفسي

التفكير الذهني وتوقف الأفكار المتسارعة. وتنصح بيدج قائلة "لا يجب أن تكون اليوميات منمقة. ولا يجب حتى أن تكون جملا كاملة، فلتقم بالكتابة لخمس دقائق فحسب. ويعود إلي بعض الأشخاص ويقولون لي 'يا الهي لقد كان الأمر تفريغا لشحنة نفسية، لقد وصلت الكتابة لعشرين أو ثلاثين دقيقة".

ويوصي خبراء الصحة العقلية بالإبقاء على دفتر يوميات خطي وليس على جهاز الحاسب الآلي إذا أمكن. وقالت بيدج "إنها تستخدم معالجة ذهنية مختلفة، وإنها تساعد على التفريغ النفسي أكثر من الكتابة من خلال لوحة مفاتيح".

وفي سياق متصل يظهر بحث جديد أن الطلاب الذين يكتبون ملاحظاتهم باليد يتعلمون حقا أكثر ممن يكتبونها من خلال لوحة مفاتيح.

◀ لا يجب أن تكون اليوميات منمقة. ولا يجب حتى أن تكون جملا كاملة، فلتقم بالكتابة لخمس دقائق فحسب

ومن ناحية أخرى تقول أيمي دارامس، وهي طبيبة علم نفس في شركة "بيهايرل هيلث أسوسياتس" في شيكاغو، إنه يمكن أن تكون هناك مخاطر في تدوين اليوميات وإنما يمكن ألا تجدي نفعا مع الجميع. وأضافت أن الممارسة يمكن أن تسير على نحو خاطئ وتكون بمثابة طريقة لكي تظل أسيرا للموقف بدلا من أن تتركه وراء ظهرك.

ويعتقد فايسمان أن بعض الأشخاص يمكنهم التخلي عن التدوين في سن المراهقة لأنهم يتجهون في تفاصيل حياتهم. وتمضي الأيام لتصير عقودا قبل أن يتوقف بعض الأشخاص ويفكرون كيف وصلوا إلى ما وصلوا إليه.

وخلص فايسمان إلى أن "تدوين اليوميات هو وسيلة لإبطاء فترة مكوئنا المحدودة في الحياة وتنميتها بامتنان، ما يجعل الحياة ذات مغزى ومرحة وجديرة بالاهتمام".

شيكاجو - ينصح علماء النفس مرضاهم بالإبقاء على دفتر يوميات يقولون إنه يمكن أن يكون وسيلة للتفليس عن الضغوط النفسية وتجاوز صدمة نفسية، وهو ما يطلق ملكة الإبداع ويعطي معنى للحياة.

وعالبا ما ينظر إلى الإبقاء على دفتر يوميات على أنه شيء يبدأ وينتهي في مرحلة المراهقة، والصورة النمطية هي لمراهقة تقول أسرارها لدفتر يوميات عليه زهور، ومرؤد بقلق.

وقال الطبيب النفسي هاورد فايسمان، الذي أسس مركز شيكاغو ستريس ريليف، إن "كتابة المذكرات تمنح الأشخاص رؤية.. يحدث هذا بالاتصال بالعقل الباطن. وبمجرد أن تضع القلم بين أصابعك أو بمجرد أن تلامس أناملك لوحة المفاتيح، تفتح هذه العملية الترابطة للعقل الباطن الذي يفتح الباب أمام الإبداع".

وأوضح فايسمان أن دفتر اليوميات يمكن أن يساعد الأشخاص في التأقلم بمنحهم "رؤية من زاوية أعلى" لمشاكلهم، بدلا من رؤيتها من مستوى ميكروسكوبي. وأضاف "عندما تكتب عن تفاصيل الضغوط النفسية والتحديات في حياتك، تقوم بتقليل حجم المشكلة حتى توسع رؤيتك".

وأضاف المختص النفسي أنه خلال الفترات التاريخية أو الشخصية المضطربة وعندما تبدو الأمور خارجة عن السيطرة، يمكن أن تكون كتابة اليوميات وسيلة لتعزيز صوت المرء الداخلي، ما يسمح بـ"فترة صمت"، مؤكدا "أنها تقدم هدوء للتفكير وهذا التفكير يوفر فرصة لتوفير الوقت والهدوء وهذه الوحدة الهادفة مهمة للغاية خلال أوقات الفوضى".

وقالت ليزا بيدج، طبيبة علم النفس السريري في بارك ريدج بولاية إلينوي، إنها تشجع الجميع على كتابة اليوميات لأنها تساعد في تعزيز جهن المناعة بحسب أحد الأبحاث. كما تستخدم كتابة اليوميات في عملها للمساعدة في تخفيف الضغط النفسي وقلة النوم.

وتعتقد أن هذا يجدي نفعا لأن الكتابة في دفتر اليوميات يمكن أن تطبئ من وتيرة

رياضة



«المقاولون خرج من صفوفه محمد صلاح نجم ليفربول ومحمد النني لاعب أرسنال، وهو أفضل طريق لعودتي إلى منتخب تونس قبل بطولة كأس الأمم الأفريقية القادمة بمصر».

سيف الدين الجزيري مهاجم فريق «المقاولون العرب» المصري



«سليم الرياحي صنع تاريخاً بفضل الأفريقي، وأصبح معروفاً بفضل النادي، لكنه للأسف الشديد تنكر له، بل وضعه في حالة كارثية لم يعشها منذ تأسيسه».

عبد السلام اليونسي رئيس النادي الأفريقي التونسي

بيليتش يعيد الاتحاد إلى الطريق الصحيح

● صراع الهلال والنصر يتواصل في الدوري السعودي

● الأهلي ينهي عقد مدربه الأرجنتيني غويدي

تعمدت إدارة الاتحاد السعودي بإعادة الفريق إلى وضعه الطبيعي، وإسعاد الجماهير. وأثبت الجميع سواء كان المدرب أو مجموعة اللاعبين أو المسؤولين أنهم عازمون على تحسين ترتيب الفريق والابتعاد تماماً عن منطقة الخطر. ويبحث رجال المدرب بيليتش عن فوز جديد من بوابة التعاون في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السعودي.

الرياض - يبحث الاتحاد عن مواصلة انتصاراته عندما يصطدم بعقبة صعبة في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويدخل الاتحاد المضيف المباراة وهو في المركز قبل الأخير برصيد 13 نقطة، وليس أمامه خيار سوى الفوز فقط لجمع أكبر قدر ممكن من النقاط لنفادي الهبوط.

وفي هذا السياق قال سلافين بيليتش المدير الفني لاتحاد جدة «إن فريقه يسير على الطريق الصحيح نحو استعادة الثقة، والتخلص من سلسلة الهزائم التي تعرض لها خلال النصف الأول من الموسم الحالي».

وواصل الاتحاد نتائجها الإيجابية في عام 2019، وحقق فوزاً ثميناً على حساب مضيفه الوحدة بهدفين دون رد، في مباراة جمعت بينهما في الجولة الثامنة عشرة من دوري المحترفين السعودي. وقال بيليتش في تصريحات عقب نهاية المباراة إن «الاتحاد الآن يسير على الطريق الصحيح»، لافتاً إلى أن الجهاز الفني واللاعبين يتطلعون إلى تقديم الأفضل.

ويتطلع النصر إلى مصالحة جماهيره والعودة لسكة الانتصارات للبقاء قريباً من الصدارة، خصوصاً وأن صفوفه ستشهد عودة هدافه عبدالرزاق حمدالله الذي غاب عن المباراة الماضية بداعي تراكم البطاقات. كما أن المباراة قد تشهد الظهور الأول للدولي عبدالله الخبير والمهاجم عبدالله السالم اللذين تعاقد معهما النادي مؤخراً، فيما تبدو مشاركة النيجيري أحمد موسى صعبة لعدم جاهزيته البدنية.

وأعلن نادي النصر حسم التعاقد مع البرازيلي مايكون بيريرا وانضمامه إلى صفوف الفريق لمدة موسم ونصف الموسم، دون الكشف عن قيمة العقد. وكان بيريرا قريباً من الانتقال إلى نادي الهلال السعودي خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية، إلا أن الصفقة تعثرت حتى أغلقت السوق حينذاك. وسبق لبيريرا أن لعب لفريقي بورتو

القاهرة - وصل المدرب الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني الجديد للفريق، إلى القاهرة لبدء مهمته مع وصيف الدوري الممتاز المصري.

وحضر دياز إلى مصر لقيادة الفريق، وسيخوض تمرينه الأول الأربعاء، استعداداً لمواجهة سموحة في 14 فبراير الجاري بالدوري. واستقبل دياز مدير النادي محمد العاصي، كما أن حسام البدري رئيس إدارة الكرة اجتمع بالمدرّب الأرجنتيني للترتيب به ولتوضيح بعض الأمور الخاصة بالفريق واللاعبين.

وفاز بيراميدز على الداخلية بنتيجة دون رد في الجولة الـ21 للدوري المصري، تحت قيادة مؤقتة للمدير الفني أحمد حسن، ليرفع رصيده إلى النقطة الـ42 في المركز الثاني بفارق 3 نقاط خلف الزمالك، وإن كان الأخير خاض 3 مواجهات أقل من ملاحقه.

يستعد بيراميدز لبدء عهد جديد مع مدربه الأرجنتيني رامون دياز. وأصبح الأخير في مواجهة تحديات صعبة مع فريقه

بيراميدز يستعد لبدء عهد جديد مع دياز

◀ دياز يسعى إلى قيادة بيراميدز لتحقيق حدث غائب منذ 17 عاماً كاملة بتحرير لقب الدوري المصري من قبضة الأهلي والزمالك

الجديد الذي يحتل المركز الثاني بجداول الترتيب برصيد 42 نقطة، وبيداً دياز مهمته بمباراة سموحة في الجولة الـ22 للدوري. ستكون المهمة الأكبر أمام رامون دياز، تحقيق لقب الدوري المصري في ظل المنافسة الشرسة مع الزمالك المتصدر والأهلي حامل البطولة الموسم الماضي، من أجل اقتناص هذا اللقب. ويسعى دياز إلى قيادة بيراميدز لتحقيق حدث غائب منذ 17 عاماً كاملة بتحرير لقب الدوري المصري من قبضة الأهلي والزمالك. وكان آخر فريق استطاع أن يفوز بلقب الدوري بعيداً عن الأهلي والزمالك، هو الإسماعيلي موسم 2001 - 2002.



سأكون على العهد



نظرة ثاقبة

لأنصار الهلال. وجاء تحقيق مانويل لاجازة الأفضل بعد تمكنه من قيادة فريقه للفوز على النصر وصيف الدوري 3 - 2.

ونال غوميز جائزة أفضل لاعب بعد أن ساهم في فوز الهلال على الفتح 4 - 1 حيث أحرز هدفين.

فيما نالت جماهير الهلال الجائزة للمرة الرابعة خلال الموسم الجاري، بعد الجولتين الثامنة والتاسعة على التوالي، إلى جانب الجائزة الثانية عشرة. وسيحصل كل من البرتغالي بيدرو والفرنسي غوميز على جائزة قدرها 10 آلاف ريال، فيما سيتم منح الجمهور المثالي درعاً تكريمياً من رابطة الدوري السعودي للمحترفين.

الأهلي بإشراف غويدي في مباراتين ضمن مسابقة كأس الملك قبل أن يسقط في الثالثة أمام الوحدة ويودع المسابقة من الدور ثمن النهائي.

وفي سياق متصل فاز البرتغالي بيدرو إيمانويل، المدير الفني لفريق التعاون بجائزة أفضل مدرب في الجولة الـ18 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها بيدرو بتلك الجائزة، المقدمة من رابطة الدوري السعودي، بعد أن نالها في الجولة العاشرة من المسابقة. ووقع الاختيار على الفرنسي بافيمبي غوميز، مهاجم نادي الهلال لجائزة أفضل لاعب، في حين ذهبت جائزة الجمهور المثالي

بطولة كوينز تفتح الباب أمام موراي

الجراحة التي أجراها مؤخراً هدفها التمتع بحياة أفضل.

وقال فارو في هذا الشأن «أندي هو بطلنا الأعظم، وله منّا كل الدعم، الأمر الأهم في الوقت الحالي هو أن يتعافى بصورة جيدة وألا يعاني من أي ألم مرة أخرى، دائماً ما تربطنا روابط قوية به، خاصة وأنه حقق أول فوز في مسيرته الاحترافية في كوينز، وتوج باللقب 5 مرات، وبالتالي نملك معه ذكريات رائعة هنا». وأضاف «بكل تأكيد نرغب في عودته من جديد إلى البطولة في حال كان جاهزاً لذلك، وسنحرص على التواصل معه ومع فريقه عن قرب، وسنترك الباب مفتوحاً أمام مشاركته».



لندن - قال ستيفان فارو، مدير بطولة كوينز، إن أبواب البطولة، ستظل مفتوحة أمام البريطاني أندي موراي، في حال نجح في التعافي من الجراحة التي أجراها مؤخراً قبل انطلاقها في يونيو المقبل. واعتاد موراي على المشاركة في بطولة كوينز التي تقام على أرضية الملاعب العشبية، كمحطة إعدادية قبل ويمبلدون، إلا أن الجراحة التي أجراها في الفخذ الأسبوع الماضي، قد تحرمه من المشاركة في موسم الملاعب العشبية هذا العام. وسبق لموراي، التتويج بلقب البطولة 5 مرات من قبل، لكن اللاعب البريطاني، اعترف بعدم وجود أي ضمانات حول إمكانية عودته للعب التنس من جديد، مشيراً إلى أن

ألوس يعيد الثقة إلى الجيش الملكي

◀ عقد ألوس يتضمن شرطاً مهماً، ألا وهو إنهاء الترتيب في أحد المراكز الخمسة، من أجل تجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل.

والخمس، من أجل تجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل.

واعتبر ألوس بعد تعاقد مع الجيش، أن بعد دراسة وضعه فريقه، تأكد أنه يعاني خلافاً في الهجوم، لعدم الاستغلال الجيد للفرص التي تتاح للمهاجمين، وأكد أنه سيسعى إلى التركيز على هذا المركز من أجل إنعاشه. وأكد أن ثمار عمله بدأت تظهر، حيث سجل الجيش في هذه المباراة 3 أهداف، وهو عدد سعيده الثقة لهذه الجبهة، ويؤكد أن مهاجمي الفريق العسكري قادرين على التسجيل.

الرباط - سجل الجيش الملكي فوزاً ثميناً على الدفاع الجديدي بنتيجة 3-1، في الدوري المغربي للمحترفين، بعد أن قدم الفريق العسكري واحدة من أفضل مبارياته، محققاً انتصاره الرابع هذا الموسم.

ويعتبر هذا الفوز من أهم المكاسب التي جناها المدرب الجديد للجيش، الإسباني كارلوس فيرير ألوس. وحقق ألوس، أول انتصار له مع الجيش، على حساب الدفاع الجديدي، وانتظر المباراة الثالثة ليحقق هذا الهدف، حيث خسر في مباراته الأولى أمام الرجاء 2-1، وتعادل في الثانية أمام المغرب التطواني دون أهداف.

ويدرك ألوس أن المركز العاشر الـ18 نقطة لا يليق بسمعة هذا الفريق، الذي يلعب بزعم الكرة المغربية، لذلك يعرف أنه مطالب بحصد الانتصارات للصعود أكثر في الترتيب. والأكثر من هذا أن عقد ألوس يتضمن شرطاً مهماً، ألا وهو إنهاء الترتيب في أحد المراكز

وأعلن تركي آل الشيخ مالك النادي أكثر من مرة، أن طموحه يتمثل في الفوز بلقب الدوري المصري هذا الموسم، وهو ما جعل النادي يدعم صفوفه بصفقات ضخمة في شهر يناير الماضي، على رأسها عبدالله السعيد والبيروفي كريستيان بينافينتي والإكوادوري جون سيفوينتس وغيرهم من النجوم الكبار في تشكيلة بيراميدز.

ويحتل بيراميدز المركز الثاني بفارق 3 نقاط عن الزمالك المتصدر، ولكن الأخير له مباراتان مؤجلتان أمام الإسماعيلي والأهلي، بخلاف مباراة النجوم السبت المقبل بالجولة الـ21 للدوري. كما يحتل الأهلي حامل اللقب المركز الثالث برصيد 33 نقطة وله مباراة أمام حرس الحدود الجمعة المقبل بالجولة الحالية، بجانب 4 مؤجلات أمام إنبي والزمالك والإسماعيلي والمصري.

يعد بيراميدز من الأندية المليئة بالنجوم الكبار في الدوري المصري، بعدما استقدم العديد من اللاعبين الدوليين سواء من مصر أو على صعيد الأجانب.

ويضم بيراميدز 6 لاعبين أجانب هم الغنائي عمر خريبين وعمر الميداني من سوريا، والإكوادوري جون سيفوينتس والبرازيلي ماركوس كينو والبيروفي كريستيان بينافينتي والبيروفي إريك تراوري. ويحتاج دياز لتوظيف قدرات هؤلاء النجوم بشكل مميز، لاسيما أن الفريق يضم مجموعة من المواهب خاصة في مراكز الهجوم.

يعاني بيراميدز بشكل واضح في الجوانب الدفاعية، حيث استقبل 22 هدفاً في 21 مباراة، وهو الأمر الذي أفقد الفريق نقاطاً، رغم أنه يقدم أداءً هجومياً ممتازاً. وحافظ بيراميدز على نظافة شبكاته في 6 مباريات فقط خلال الـ21 لقاء خاضها الفريق، وهو ما يعكس الأداء الدفاعي المهزول، رغم وجود عدة لاعبين دوليين مثل أحمد أيمن منصور وعلي جبر وعمر جابر.

ويبقى التحدي الكبير أمام رامون دياز إيجاد معادلة بين استغلال قدرات بيراميدز الهجومية مع المزيد من التأمين الدفاعي في المرحلة المقبلة.



«يجب أن نقاتل، والأمر لا يتعلق بالضغط بل يتعلق بالاستمتاع بالموقف الذي نخوضه، لدينا 62 نقطة وخسرنا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم حتى الآن».

يورغن كلوب
مدرب ليفربول الإنكليزي



«لقد أصبحنا فريقاً بفضل غاتوزو، كما أنه يمنح ميلان الكثير بسبب شخصيته الرائعة، سعيد جدا بالاندماج السريع لباكتيا وبيونتيك في الفريق».

باولو سكاروني
رئيس نادي ميلان الإيطالي

أسبوع حاسم لآمال سيتي في اللقب

نريده. يجب أن نتطور في هذا الأمر ونتعرف على الأخطاء التي ترتكبها». وأضاف «الأجواء بين اللاعبين رائعة والجميع يحاولون مساعدة بعضهم البعض.. لذا نريد أن نصبح أفضل لاعبين وكفريق ونحاول الفوز ببعض الألقاب في نهاية الموسم».

من جهة أخرى قال مارك نوبل قائد وست هام يونايتد إن ليفربول متصدر الدوري الإنكليزي يملك الإمكانيات لإحراز اللقب لأول مرة منذ 1990 لكنه يحتاج إلى تكاتف الجميع للتفوق على مانشستر سيتي.

وقدم ليفربول عرضاً متوسطاً في مقابلته مع وست هام والتي انتهت بالتعادل 1-1 ليصبح رصيده 62 نقطة من 25 مباراة

وبفارق ثلاث نقاط عن غريمه سيتي. وتعادل ذلك ليفربول للمباراة الثانية على التوالي بعدما خرج بنفس النتيجة أمام

ليستر سيتي في الجولة الماضية. وقال نوبل «الأمر يتعلق برغبة ليفربول في الفوز بشدة بهذا اللقب. إنه يملك فرصة رائعة لتحقيق ذلك لكن يجب أن تتكاتف الجماهير

خلف الفريق وتدعمه لأن الأمور ستصبح صعبة».

□ لندن - قال برناردو سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي إن آمال فريقه في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ستعتمد على كيفية التعامل مع الأيام الخمسة المقبلة حيث سيواجه إيفرتون وتشيلسي.

ويملك سيتي 59 نقطة من 25 مباراة ويتأخر بثلاث نقاط عن ليفربول المتصدر الذي تعادل 1-1 مع وست هام يونايتد الاثنين، وأكد سيلفا أن فريقه سيكون في حاجة إلى الفوز على إيفرتون الأربعاء.

وإذا فاز فريق بيبي غوارديولا في ملعب جوديسون بارك فإنه سينتصر الدوري لأول مرة منذ ديسمبر وقبل أن يواجه تشيلسي رابع الترتيب الأحد.

وقال سيلفا للصحافيين «سنخوض مباراتين صعبتين أمام إيفرتون وتشيلسي ونريد الفوز بهما. إذا لم نحقق الفوز ستصبح الأمور صعبة في المنافسة على لقب الدوري». وفاز سيتي 3-1 على أرسنال يوم الأحد ليتعافى سريعاً من الهزيمة المفاجئة أمام نيوكاسل يونايتد في الجولة السابقة، لكن سيلفا يعتقد أنه لا يزال بوسع فريقه التطور. وقال سيلفا «نحن نعرف أنه ينبغي أن نتطور.. أحياناً لا نلعب بالشكل المميز الذي

59

نقطة يملكها
مانشستر سيتي من
25 مباراة ويتأخر بثلاث
نقاط عن ليفربول
المتصدر

أذربيجان تواصل المشاركة في استضافة فورمولا - 1 حتى 2023

إذنيا وويليامز تواجد على المنصة ضمن أصحاب المراكز الثلاثة الأولى. وسعى منظمو السباق في أذربيجان إلى تقليص تكاليف إقامة السباق بشكل تدريجي في كل عام، في إطار العقد الحالي الذي كان من المفترض أن ينتهي في 2020، ولكن لم يجر الكشف عن أي تفاصيل مالية.

وقال تشيس كارو الرئيس التنفيذي لسباقات فورمولا-1 «سعداء للغاية بتجديد التعاقد الذي يبقى سباق الجائزة الكبرى في أذربيجان ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 لعدة أعوام مقبلة... فخلال فترة قصيرة، بات هذا السباق واحداً من السباقات الأكثر جماهيرية في الموسم، فهو دائماً ما يشهد منافسات ندية ومثيرة».

ويقام سباق أذربيجان هذا الموسم في 28 أبريل المقبل، علماً بأن بطولة العالم تفتتح بسباق الجائزة الكبرى الأسترالي المقرر في ملبورن في 17 مارس المقبل.

□ برلين - وافق منظمو سباق الجائزة الكبرى في أذربيجان الثلاثاء على توقيع عقد يقضي باستمرار المشاركة في استضافة منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 حتى عام 2023. وقال أزداد رحيموف وزير الرياضة في أذربيجان في بيان «هذه الاتفاقية الجديدة ستتيح الفرصة أمام سباقنا لتعزيز إيراداته التجارية عبر زيادة الأنشطة التفاعلية للجماهير وكذلك نهج جديد لعقود الرعاية».

وبدأت أذربيجان في استضافة أحد سباقات بطولة العالم على مضمار باكو، اعتباراً من عام 2016، حيث كان يقام تحت اسم سباق الجائزة الكبرى الأوروبي، قبل أن يقيم تحت مسمى سباق الجائزة الكبرى بأذربيجان بعدها بعام واحد.

وحاز السباق على شعبية واهتمام كبيرين من قبل الجماهير نظراً لأحداثه المثيرة ولكسره الهيمنة المعتادة لفرق مرسيدس وفيراري وريد بول، حيث كان لفرقي فورس



جاهزون لتحد جديد

هاردن يواصل عروضه القوية

التي يسجل فيها هاردن 40 نقطة أو أكثر خلال الموسم الجاري. وبفضل هذا الفوز الخامس في آخر سبع مباريات، يحتل هيوستن المركز الخامس في المنطقة الغربية. في المقابل مني فينيكس بخسارته الحادية عشرة توالياً، علماً بأنه كان متخلفاً بفارق 20 نقطة في الربع الثالث قبل أن يقلص الفارق إلى 8 في نهاية المباراة.

واستعاد ديترويت بيسنوتز توازنه بالفوز على دنفر ناغتش 103-129، ما تسبب في تنازل الأخير عن صدارة المنطقة الغربية لصالح غولدن ستايت ووريترز حامل اللقب (37 فوزاً و16 هزيمة لالأول و37 فوزاً و15 هزيمة لثاني).

وكان بيسنوتز تعرض لخسارة صعبة أمام لوس أنجلوس ليكرز بسبب بعد أن تقدم عليه بـ23 نقطة في إحدى مراحل الربع الثالث، لكنه لم يكرر الخطأ ذاته أمام ناغتش حيث تقدم عليه بفارق 14 نقطة في نهاية الربع الثالث ووسع الفارق إلى 26 نقطة في نهاية المباراة.

□ لوس أنجلوس - واصل جيمس هاردن مسيرته المذهلة بتسجيل 30 نقطة على الأقل في 27 مباراة متتالية ليقود هيوستن روكتس إلى الفوز 110-118 على فينيكس صنز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأنهى هاردن اللقاء بتسجيل 44 نقطة والاستحواذ على ثماني كرات مرتدة. كما مرر ست كرات حاسمة وحظف الكرة ثلاث مرات من لاعبي المنافس.

ويحتل هاردن المركز الثالث في قائمة سلسلة المباريات المتتالية التي يسجل فيها اللاعب 30 نقطة على الأقل بينما يهيمن الأسطورة ويلت تشيمبرلين على أول مركزين. وتسبب تالوق هاردن في استمرار معاناة صنز وخسارته للمرة 11 على التوالي. وحاز هاردن 22 نقطة في النصف الأول وكان الوحيد من روكتس الذي سجل رقماً مزدوجاً قبل فترة الاستراحة. وهذه المرة 20-



صراعات خفية

ريال مدريد يسعى لكسر احتكار برشلونة

● مسابقة الكأس فرصة أمام الملكي لإنقاذ موسمه المحلي

السبت في الدوري المحلي حيث يحل ضيفا على جاره اللدود أتلتيكو مدريد ثاني الترتيب العام، قبل أن يحل الأربعاء المقبل ضيفا على أياكس أمستردام الهولندي في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا. واشتعلت حرب بين ريال مدريد وبرشلونة خارج الملعب، بسبب مباراتي الذهاب والإياب في نصف نهائي كأس إسبانيا. ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن ريال مدريد يرى أن خافيير تيباس، رئيس رابطة الليغا، يجامل برشلونة في مواعيد المباريات التي تسبق الكلاسيكو. ويشير الريال إلى أن برشلونة يحصل على ما يزيد عن 24 ساعة للتعافي أكثر من ريال مدريد، قبل مباراتي نصف نهائي كأس إسبانيا، وهو ما يمنح أفضلية للبارسا في الكلاسيكو. وكان برشلونة واجه فالنسيا السبت الماضي في الليغا، قبل مباراة ريال مدريد والأفيس في نفس الجولة بـ26 ساعة، وقبل أن يتواجه القطبان في الكلاسيكو. كما سيحصل برشلونة على 28 ساعة للتعافي أكثر من ريال مدريد قبل مباراة الإياب التي ستقام يوم 27 من الشهر الجاري على ملعب سانتياغو برنابيو.

ثقة عالية

أما المواجهة الأخرى في الدور قبل النهائي، فتقام على ملعب «بينتو فيمارين» معقل فريق ريال بيتيس، والذي يحتضن أيضاً المباراة النهائية لبطولة الكأس في 25 مايو المقبل. ويخوض كل من ريال بيتيس وفالنسيا المباراة المقررة مساء الخميس، بحال جيدة وثقة عالية، حيث تغلب بيتيس على أتلتيكو مدريد 1-0 وتعادل فالنسيا مع برشلونة 2-2. وتعد هذه المواجهة بين فريقين يبحثان عن تحقيق حلمهما الضائع منذ سنوات عديدة. فريال بيتيس، مضيف مباراة الذهاب، يبحث عن الوصول إلى النهائي بعد 14 عاماً منذ تتويجه حينها باللقب على حساب أوساسونا، كما هو الأمر بالنسبة لفالنسيا الذي يامل في بلوغ النهائي بعد 11 عاماً منذ تتويجه بلقب الكأس على حساب خيتافي، على أن تمام جولة الإياب في 27 فبراير الجاري.

يتأهب ريال مدريد، الذي يبدو حالياً في أفضل مستوياته منذ بداية الموسم، لمباراة الكلاسيكو المرتقبة أمام غريمه برشلونة الأربعاء في ذهاب الدور قبل النهائي بكأس إسبانيا. وذلك بعد أن قلص الملكي الفارق النقاط الذي يفصله عن رفاق ميسي في الدوري.

ثمانية نقاط خلف برشلونة متصدر الدوري ونقطتين خلف أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني. وكان سانتياغو سولاري المدير الفني لريال مدريد قد منح فرصة المشاركة لمواهب شابة أمثال سيرخيو ريجيلون وفينيسوس جونيور، وقد أثبتوا جدارتهم بالقة بقيادة الفريق إلى الفوز بثلاثية نظيفة. وينتظر أن يقود كريم بنزيمة هجوم ريال مدريد في مواجهة برشلونة، وسيخوض النجم الفرنسي المباراة بثقة عالية بعد أن سجل ستة أهداف خلال آخر أربع مباريات له في كل المسابقات. وارتفع رصيد بنزيمة إلى 18 هدفاً هذا الموسم في كل المسابقات، بفارق هدف واحد فقط خلف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة. والآن، وفي ظل صعوبة المنافسة في المربع الذهبي لبطولة الكأس، لا ينتظر أن يستبعد المدير الفني إرنستو فالغيريدي أيًا من لاعبيه بهدف إراحته. وقال فالغيريدي «إذا كان ميسي على ما يرام، فسيشارك. نتوقع أنه لا يعاني من مشكلة كبيرة، ولكن علينا الانتظار وترقب حالته». وكان سولاري قد أبدى سعادة إزاء مستويات لاعبيه عقب الفوز أمام الأفيس 3-0، وصرح قائلاً «إننا ما نخوض المباريات كمرشحين أوفر حظاً للفوز. لا نعانى من الإفراط في الثقة ونعرف أن علينا مواصلة الأداء على هذا المنوال».

وكان سولاري استلم تدريب الفريق خلفاً لجولين لوبيتيغي الذي حل بديلاً للفرنسي زين الدين زيدان نهاية الموسم الماضي، لكن مدرب منتخب إسبانيا السابق لم يبق طويلاً في منصبه إثر سلسلة من النتائج السلبية. ونجح سولاري في قيادة الفريق إلى إحراز كأس العالم للأندية أواخر العام الماضي بفوزه على العين الإماراتي في المباراة النهائية. وفي ظل تخلفه عن برشلونة بفارق 8 نقاط بعد 22 مرحلة، قد تشكل مسابقة الكأس الفرصة الوحيدة للنادي الملكي من أجل إنقاذ موسمه المحلي، علماً أنه تنتظره مواجهة صعبة أخرى

□ مدريد - يدافع برشلونة، بطل كأس إسبانيا في نسختها اله الأخيرة، عن اللقب خلال مواجهته ريال مدريد في ذهاب الدور نصف النهائي للبطولة، في انتظار معرفة نتيجة الحالة البدنية لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، والتي ستحدد مشاركته من عدمها. وتعرض ميسي للإصابة خلال مباراة فريقه أمام فالنسيا، وعلى الرغم من تفاؤل البلوغرانا الكبير بلحاقه بمباراة الكلاسيكو، إلا أن الفحص النهائي هو الذي سيحدد إذا ما كان سيشارك أم لا.

ريال بيتيس يبحث عن بلوغ

النهائي بعد 14 عاماً، كذلك

فالنسيا يامل في الوصول إلى النهائي بعد 11 عاماً

وعلى العكس، يدخل الميرينغي هذا اللقاء وهو في موقف وحالة أفضل من اللذين تواجد عليهما تحت قيادة المدرب السابق جولين لوبيتيغي، فالفريق حالياً تحت قيادة المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري أصبحت له ديناميكية أكثر إيجابية، وذلك بعد الفوز في 5 مباريات متتالية بين بطولتي الليغا والكأس. ويسعى ريال مدريد إلى إقصاء برشلونة من الكأس، فمُنذ آخر مواجهة بينهما في نصف نهائي البطولة في 2013، والتي فاز بها الميرينغي، لم يتمكن أي منافس من الفوز على الفريق الكتالوني في هذا الدور.

مواهب شابة

قبل مباراة اليوم المقررة على ملعب «كامب نو» معقل فريق برشلونة، تغلب الريال مطلع هذا الأسبوع على ديبورتيفو الأفيس 3-0 بينما تعادل برشلونة مع فالنسيا 2-2، ليصبح الريال صاحب المركز الثالث متأخراً بفارق

الجمهور الصيني يترك النادي الملكي من أجل يوفنتوس

17 هدفاً أو أكثر في 22 مرحلة من الدوري منذ الفرنسي دافيد تريزيغيه موسم 2006-2005 (أنهاه بـ23 هدفاً)، بعد أن سجل السبت في مرمى بارما (3-3) ثنائية. وتظهر الأرقام حجم تأثير رونالدو على شعبية يوفنتوس في الصين من خلال الأسبوع الأول الذي تلى انتقاله إلى عملاق تورينو في يوليو. والمزيد من المشجعين، يعني في نهاية المطاف المزيد من المال، وفجأة لم يعد المبلغ الذي أنفقه يوفنتوس لضم رونالدو باهظاً جداً.

ويصف الخبراء الصين بأنها «سوق أيقونات» لأن عشاق كرة القدم يميلون إلى دعم الأفراد عوضاً عن الفرق، وبالتالي عندما انتقل رونالدو من ريال مدريد إلى يوفنتوس، أخذ معه الآلاف من المشجعين الصينيين في العالم الافتراضي. صحيح أن ريال فاز بلقب دوري أبطال أوروبا مرة أخرى، لكنه خسر قرابة 8 آلاف متابع بعد رحيل رونالدو، حسب

□ شنغهاي - شهدت شعبية يوفنتوس الإيطالي في الصين صعوداً صاروخياً على حساب عملاق إسبانيا وأوروبا ريال مدريد، وذلك على خلفية تعاقد مع نجم الأخير البرتغالي كريستيانو رونالدو الصيف الماضي مقابل قرابة 110 ملايين يورو. وارتفعت شعبية يوفنتوس بنسبة 68.5 بالمئة على موقع التواصل الاجتماعي «ويبو» الصيني الموازي لتويتر في الفترة بين يوليو وديسمبر الماضيين، وذلك بحسب ما كشف بطل الدوري الإيطالي في المواسم السبعة الماضية.

ومن المؤكد أن المستوى الذي يقدمه رونالدو منذ قدومه من ريال المتوج معه بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات في المواسم الخمسة الماضية، ساهم أيضاً في تعزيز شعبية يوفنتوس في الصين، إذ أصبح أول لاعب من فريق «السيدة العجوز» يسجل

الضحك مخدر جديد في جراحات المخ



إلهاء المريض وحده لا يكفي

التحفيز المرضى خلال الجراحات التي تستمر فترة طويلة، والتي يتم خلالها تكليف المرضى بواجبات للتأكد من استجابتهم للجراحة.

إضافياً يصب في صالح المريض، حيث يمكن استخدامه من ناحية في تهدئة المرضى الخائفين، ومن ناحية أخرى سيساعد هذا

ويتلقى المريض في مثل هذه الجراحات في البداية تخديراً يجعله لا يشعر بفتح الجسم. ورغم أن المرأة في بداية الأمر لدى إفاقتها دخلت في حالة من الذعر فقد قالت عندما شغلنا عملية تحفيز الحزام النطاقي كهربياً، إنها تشعر بالسعادة والراحة، كانت تروي بعض النكت عن أسرتها واستطاعت تحمل عملية الإفاقة بنجاح، وفقاً لبيجانكي. كما أوضح الباحثون أن عملية التحفيز توقفت بشكل غير متعمد أثناء التدخل الجراحي، مما جعل المرأة عصبية ومتخوفة وكانت توشك على البكاء. وبعد أن أعاد الأطباء عملية التحفيز الكهربائي تراجع مخاوف المرأة بسرعة، وعاد لها ابتهاجها بعد وقت قصير من التحفيز. وتأكدت ردود الفعل هذه أيضاً من خلال تجارب مع مريضين آخرين من مرضى الصرع. ومعلقاً على نتائج الدراسة رأى فالتر شتومر، مدير قسم جراحة الأعصاب بمستشفى مدينة مونستر الجامعي، ورئيس الجمعية الألمانية لجراحة الأعصاب، أنه رغم أهمية هذه النتائج "إلا أنني لست متيقناً مما إذا كانت جدوى هذا التحفيز تبرر الجهد المبذول من أجلها".

وفسر شتومر قائلاً إنه يتم خلال جراحة تثبيت الأقطاب الكهربائية وضع رأس المريض في إطار يشبه نظام إحداثيات، ثم يبحث الأطباء عن الموضع الصحيح للأقطاب، ورغم أن مخاطر هذا التدخل الجراحي ضئيلة إجمالاً، إلا أنه يتطلب معلومات خاصة وفريقاً طبياً كبيراً متعدد التخصصات، يضم جراحاً أعصاب وأطباء أعصاب وأطباء في الفسيولوجيا العصبية. وتابع أنه إذا كان من الممكن استخدام هذا التحفيز بجهد أقل فإنه سيكون إجراء

يتطلب إجراء عمليات جراحية للمخ المفتوح بسبب بعض الأمراض ترك المريض مستيقظاً دون تخدير، وتوصل باحثون إلى أن هناك محفزاً يمكنه جعل المريض يتجاوب دون مخاوف وألم ألا وهو الضحك.

يكون خطيراً على مسار الجراحة" حسب كيلي بيجانكي، المختصة في جراحة الأعصاب وكبيرة الباحثين الذين أعدوا الدراسة، وفقاً لبيان من الجامعة. وتحدث الباحثون في دراستهم عن حالة مريضة (23 عاماً) أصيبت بالصرع، كانت تعاني من نوبات خوف ومراحل اكتئاب، وكانت تخضع للفحص في مستشفى الجامعة لمتابعة هذه النوبات. ويقوم الأطباء أثناء هذه المتابعة من خلال جراحة أولى، بتثبيت أقطاب كهربية في المخ، وظيفتها توضيح مناطق المخ التي تتسبب في حدوث نوبات صرع. وأثناء هذا العرض استخدم الباحثون نبضات كهربية لتحفيز ما يعرف بالتحفيز الحزامي لمخ المرأة، وهو جزء مما يعرف بالجهاز النطاقي أو الحوفي للمخ، والذي يعتبره علماء التشريح فصاً خامساً قائماً بذاته في المخ، وذلك لأهميته في معالجة العواطف.

وعندما استحثت جراحو الأعصاب جزءاً بعينه في هذا الحزام، بدر عن المريضة سلوك ينم عن شعورها بالسعادة والارتياح، ونشر الباحثون مقطع فيديو تظهر فيه المرأة غير قادرة على إبداء وجه عابس وغير قادرة على عدم الضحك، حتى بعد مطالبة الأطباء لها بتذكر موقف محزن في حياتها، واكتفت المريضة بالقول مقهقهة تحت تأثير التحفيز الكهربائي لهذه المنطقة من المخ "أشعر بشيء طيب". واستغل الباحثون هذا التأثير الذي رصده لتهدئة المرأة خلال عملية جراحية أجريت لها بعد يومين من هذا التحفيز.

واشنطن - قال باحثون من الولايات المتحدة إن تحفيز المخ لجعل صاحبه يشعر بحالة مزاجية طيبة يمكن أن يساعد المرضى أثناء خضوعهم لجراحة مخ مفتوح. وقال باحثون من جامعة إيموري في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، في دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة "جورنال أوف كلينيكال إنفيستيجيشن"، إن تحفيز منطقة ما في المخ لدى المريض يجعله يضحك فوراً، وهذا الضحك يليه شعور بالراحة والسعادة.

ويأمل الباحثون في الاعتماد على هذه الطريقة مستقبلاً لتهدئة المرضى الذين يضطرون إلى البقاء في حالة اليقظة أثناء خضوعهم لجراحة مخ مفتوح. غير أن خبراء ألمانيا متخصصاً شككوا في إمكانية نجاح هذه الفكرة.

هناك تدخلات جراحية في المخ تتطلب أن يكون المريض واعياً أثناء الجراحة، على سبيل المثال عندما تجرى هذه الجراحة لاستئصال ورم سرطاني قريب جداً من مركز الرؤية أو مركز النطق، وذلك ليتمكن الأطباء من متابعة نتيجة الجراحة بشكل مستمر من خلال اختبارات الرؤية لدى المريض أو اختبار قدراته اللغوية من خلال تكليفه بمهام تكشف هذه القدرات، أثناء الجراحة.

وكثيراً ما تنطوي مثل هذه التدخلات الجراحية على ضغط عصبي وإجهاد شديد للمريض "بل إن المرضى الذين أعادوا جدياً لمثل هذه الجراحة يمكن أن يتعرضوا لحالة من الذعر أثناء إجرائها، وهو ما يمكن أن

شاب يقاضي والديه لأنها أنجابه

ويقوم الشاب العشريني بنشر أقوال غريبة عبر حسابه على فيسبوك، ويعرض صوراً له وهو يضع لحية سوداء، علماً أن منشوره عرف انتشاراً سريعاً على المواقع الاجتماعية.

ويشير علماء الديانة والسكان، على الرغم من ترويج بعض النشطاء للمنافع البيئية لعدم التكاثر، وإعلان دراسة (أجريت عام 2017) عن أن إنجاب عدد أقل من الأطفال هو أحد أكثر الطرق فعالية للحد من انبعاثات الكربون، إلى أن معدلات الخصوبة أخذت في الانخفاض بالفعل، في الهند وأماكن أخرى من العالم، كما أعربوا عن شكوكهم حول مدى ضرورة مثل هذه الحركة.

(الساحل الغربي للهند) "لا أدري لماذا تجب ولادة حياة أخرى، تشمل الهروب من المدرسة وإيجاد عمل، خاصة إذا لم توجد رغبة في ذلك".

ويبدو أن حركة "التحرر من الولادات" خيار واع متأثر أخلاقياً بعدم التكاثر، يعاود الظهور في الهند، مع ظهور مجموعات متعددة على موقع فيسبوك واجتماعات في الحياة الواقعية، لخدمة هذا النمو غير المعتاد للحركة "غريبة الأطوار"، التي ارتبطت بحركة "انقراض الإنسان التطوعي"، وهي تيار يفترض بشكل أساسي أن العالم سيكون مكاناً أفضل إذا توفي البشر بهدوء.

□ مومباي (الهند) - كشف الشاب الهندي، رافائيل صموئيل، عبر صفحته على فيسبوك وقناته بموقع يوتيوب عن قرار غريب، وهو مقاضاة والديه بسبب ولادته دون إذنه، ليكون في طليعة حركة اجتماعية فريدة من نوعها ظهرت في الهند مؤخرًا.

وقال صموئيل (27 عاماً) "إنني أحب والدي، ولكنهما أنجباني لإسعاد نفسيهما"، واصفاً حياته بـ"المهزلة"، ولكنه لا يعتقد أن هذا الواقع يجب أن يُعرض عليه، ولا يرغب في أن يحصل الأمر نفسه مع شخص آخر. وبحسب موقع "روسيا اليوم"، أضاف صموئيل الذي يعيش في مدينة مومباي

صباح العرب



زواج حفيد الخليفة

□ لدي صديق قرر الزواج بفتاة من بلد عربي. سبق وأن عاش سنوات في البلد ثم ارتحل إلى أوروبا وحصل على جنسية أوروبية، ثم عاد إليه حنينه القديم لذلك البلد العربي ووجد من يراها مناسبة له. كل ما فيه شرقي، شكلاً وسلوكاً وطريقة تفكير. لهجته توحى وكأنه ترك بلده الأم بالأمس. اسمه عربي أصيل ولقبه لا يحمل أدنى شك في أنه عربي مسلم بنسب عريق.

من ضمن الإجراءات المطلوبة في بلد العروس أن يثبت أنه مسلم. استنجد الوثائق الأصلية من بلده الأم وعرضها على الجهات المعنية بعد أن تم تصديقها من الوزارات المعنية والسفارات. البيروقراطية في بلد العروس جادلت وأخذت وردت وأخرت. لا تريد أن تقنعن بأنه مسلم. وكان واحداً من الحلول المطروحة أن يذهب إلى المؤسسة الدينية الرسمية في البلد لتنسب له شيخاً يقوم بإشهار إسلامه أمامه ثم يستحصل على ورقة تؤيد أنه مسلم لكي يتم الزواج.

أين المشكلة في كل هذا؟ يذهب ويقوم بالإجراء الشكلي ونحل الإشكال. المشكلة أن صديقي هذا حفيد لأكثر من خمسين خليفة للمسلمين، في بغداد وفي القاهرة. أسرته سادت لمئات السنين، وكان الملايين من المسلمين عبر القرون يدعون لرأس الأسرة، الخليفة، بطول العمر وصلاح الحال وأن يوفقه الله في رعاية شؤون المسلمين. لو تغير مسار التاريخ في لحظة من لحظات المفارقات، لكان يدعو له في مساجدنا اليوم. كيف يقف اليوم أمام شيخ جامع ويشهر إسلامه؟ ربما على شيخ الجامع أن يدعو له.

الزواج مؤسسة مدنية تحكمها الأعراف الاجتماعية. المسلمون المؤسسون كانوا بالطلق من أئوين ليسوا مسلمين. بعضهم تزوج قبل الإسلام وبعضهم الآخر في بداياته، وقد تم إضفاء البعد الديني على مراسم الزواج لمنح مؤسسة الأسرة، وهي المؤسسة الحياتية الأهم، دعماً نفسياً أكبر يضمن بقاها ويحفظها. وإلى حد قبل قرن من الزمان أنت مسلم لأنك تقول إنك مسلم، ولن تحمل أوراقتك ثبوتية لإسلامك. ما كانت هناك أوراقتك ثبوتية أو هوية أحوال شخصية لدى مئات الملايين من المسلمين. لكنهم كانوا يتزوجون على النية وعلى العرف ووفقاً لما يرتضيه طرفا الزيجة وأهلهم.

هناك الملايين من المسلمين ممن حصلوا على جوازات سفر غربية بحكم الهجرة. إنهم يحملون الجوازات في جيوبهم، لكنهم يحملون الإيمان في قلوبهم. من لديه شك، فليجر إحضار عن عدد المسلمين المهاجرين من الذين قرروا تغيير ديانتهم. سيجد أنها أرقام لا تذكر، بل العكس هو الصحيح. ينظر العربي المهاجر معاملة أفضل وتعقيدات أقل عندما يقرر العودة إلى بلده أو بلد عربي آخر ليتزوج ويؤسس أسرة. بعض المرونة مطلوب يا دولنا ويا مشايخنا.

اكتشاف نوع جديد من الديناصورات العاشبة

وقال الباحث بابلو غالينا، الذي يتعاون مع عدة مؤسسات بحثية، من بينها المركز الوطني للأبحاث العلمية في الأرجنتين، "نظن أن الأشواك الطويلة جداً والرفيعة والمستننة في ظهر هذا الديناصور وعنقه كانت تستخدم لدرء الحيوانات المفترسة".

عائلة العضادات المتشعبة الرأس يعيش قبل 140 مليون سنة في منطقة بالأرجنتين. ولذلك فمن الشائع العثور في هذه المنطقة على بقايا ديناصورات، واكتشف فيها خصوصاً سنة 1993 ديناصور جيغانوتوصوروس كاروليني الذي يعد أكبر اللواحم على الإطلاق.

□ بوينوس آيرس - عثر على نوع جديد من الديناصورات العاشبة لديه أشواك في عموده الفقري تستخدم لأغراض الدفاع، في باتاغونيا في جنوب الأرجنتين، بحسب ما كشف باحث أرجنتيني. وكان هذا الديناصور الذي أطلق عليه اسم باجاديانوصوروس برونوسبيناكس وينتمي إلى

□ قالت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي في تصريح لها لصحيفة «أخبار اليوم»، إن دماء مصرية تجري في عروقه، مشيرة إلى أنها تعمل الآن على توثيق تاريخ عائلتها الذي يعود إلى بورسعيد وبورفؤاد. وأضافت أن والدتها لطالما حدثتها عن ذكريات عائلتها في مصر.

السن القانوني للتدخين مئة عام في هاواي

□ لوس أنجلس - أصبح من الوارد أن يضطر سكان ولاية هاواي الأميركية إلى الانتظار طويلاً قبل أن يسمح لهم القانون بالتدخين، إذا ما اعتمد مشروع تقدم به نائب في البرلمان المحلي هدفه رفع السن القانونية لاقتناء التبغ تدريجياً لتصبح مئة عام بحلول 2024.

ومن شأن مشروع القانون هذا الذي طرحه النائب الديمقراطي في البرلمان المحلي ريتشارد كريغن أن يتحول بحكم الأمر الواقع إلى حظر على منتجات التبغ بحلول عام 2024.

وتتمتع هاواي رهاها بأحد أشد التشريعات صرامة في مجال التدخين، غير أن كريغن الذي هو في الأصل طبيب طوارئ يرى أنه لا بد من بذل المزيد من الجهود للقضاء على "المنتج الأكثر فتكاً في تاريخ البشرية"، وفق ما جاء في النص المقترح.

ويحظر بموجب القانون المحلي، بيع السجائر في هذا الأرخبيل الأميركي لمن هم دون الحادية والعشرين من العمر، في حين أن السن القانونية تتراوح بين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة على الصعيد الفيدرالي.

ويقترح مشروع القانون هذا رفع السن القانونية للتدخين إلى 30 العام المقبل و40 في 2021 و50 في 2022 و60 في 2023 لتصبح مئة سنة بحلول 2024.

وصرح كريغن قائلاً "من واجب الدولة حماية الصحة العامة... ولهذا السبب لا نحول الناس مثلاً أن يحصلوا بكل حرية على المواد الأفيونية".



□ عرضت لوحة "لوف إز إن ذي بين" للفنان البريطاني بانكسي، التي مُرّق جزء منها بعد بيعها في مزاد، ما أحدث ضجة عالمية في مجال الفنون، الثلاثاء، للمرة الأولى في متحف بمدينة بادن-بادن الألمانية.